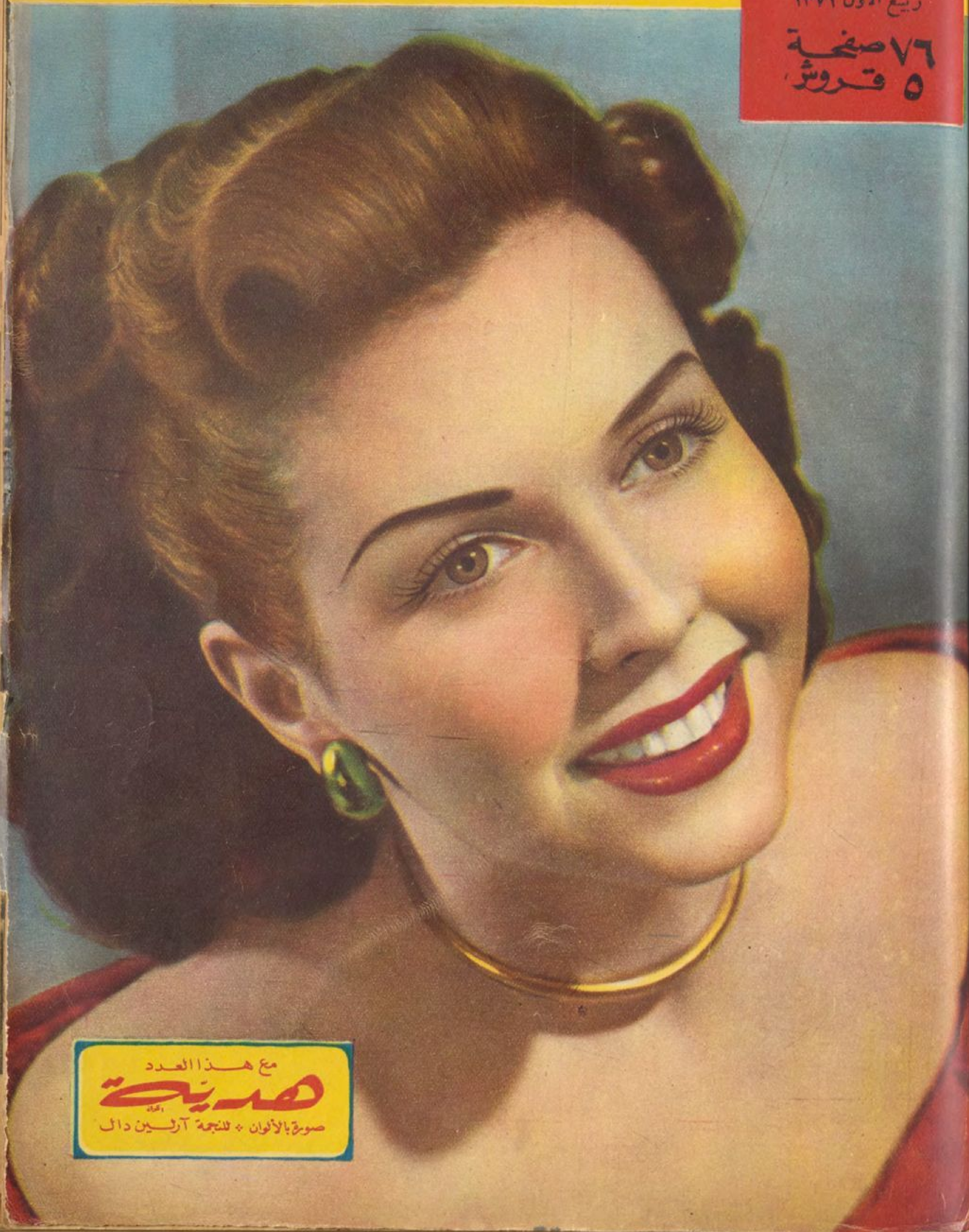
الكواكب

العدد ٣٥
ديسمبر ١٩٥١
ربيع الاول ١٣٧١
٧٦ صفحة
٥ قروش





-١-

-٢-

مسابقة العدد

لكل نظرة تعبير!

يجد القارىء على هذه الصفحة ست صور لعيني النجمة مديحة يسرى فى ستة مواقف تعبيرية مختلفة .. كل موقف منها ينطق بعبارة من العبارات التالية :

أنا حائرة ، هل صحيح ؟ عندى أمل فيك ، اطلع من دول ، أنا فرحانة ، أشك فيك

فهل يمكنك أن تعرف تعبير كل صورة من هذه الصور الست ؟ . .

الشروط

١ – على القارىء أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٧٤ ، فيكتب أمام كل رقم التعبير الخاص به . ويمكن كتابة الكوبون على ورقة بيضاء

٢ – ترسل الردود الى مجلة الكواكب « دار الهلال بوستة مصر »

٣ – يكتب على الظرف مسابقة « لكل نظرة تعبير »

٤ – آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٥١

٥ – يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

■ الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات

■ الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات

■ الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان

■ الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ : كل منها جنيه واحد



-٣-



-٤-

-٥-

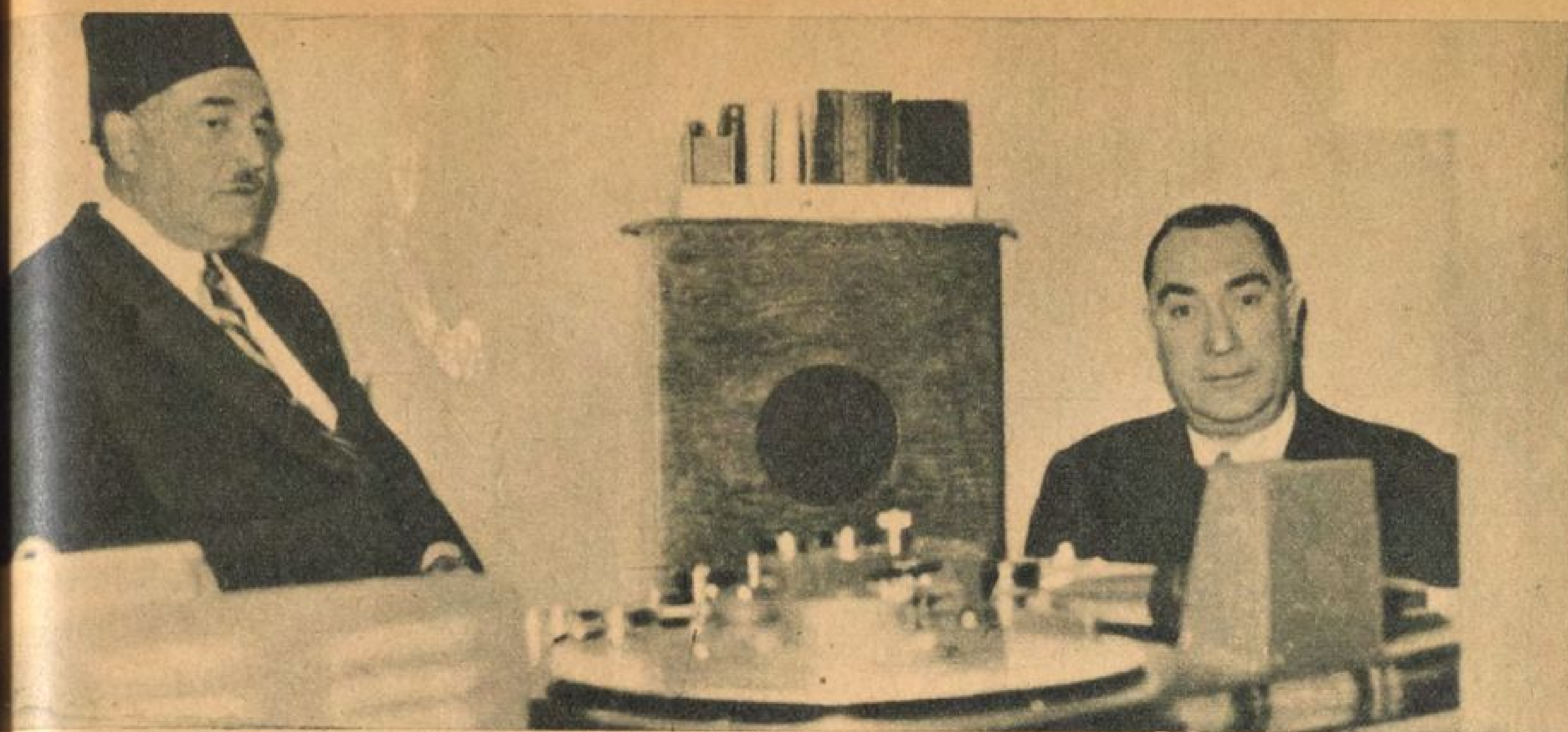
-٦-





استر وبليامز
« نجمة م·ج·م »

صفحة



أخبار مصورة

اذاعة فى غير موضعها : معالى عبد المجيد عبد الحق بك مستشار أعلى الاذاعة المصرية يستمع مع حسنى نجيب بك إلى تسجيلات المحطة للمرحوم الشيخ رفعت ، وذلك لكى يختار منها أحسنها ويحتفظ بالباقى لوقت الحاجة . ومن الطريف أنه حدث أثناء الاستماع لهذه التسجيلات، أن اختلطت الاذاعة الداخلية باذاعة خارجية لاحدى مباريات كرة القدم يصف فيها الأستاذ محمود بدر الدين بطريقته الظريفة تنقلات الكرة وحركات اللاعبين .. فكانت مفاجأة ..!





نداء يصل الى القلوب : وهذا نداء آخر وجهه محمد الشافعى البنا بك إلى موظفى وموظفات محطة الاذاعة للتبرع بجزء من مرتباتهم ـ كل فرد على حسب قدرته ـ لعائلات الشهداء من أبطال القنال فكان ما تراه فى الصورة الثانية .. ترى بعض آنسات الاذاعة وقد ركعن على الأرض بلهفة ليبحثن فى حقائبهن عن كل غال وثمين يمكن لهن أن يتبرعن به للوطن الغالى . . . ولم تجد احداهن شيئاً تتبرع به فنزعت خاتم الخطوبة من أصبعها الجميل وقدمته وهى تضحك ... وقد اغرورقت عيناها بالدموع وحاول بعضهم أن يعترض على هذه التضحية الغالية ، ولكن صوتا شابا انبرى من مكانه يتبرع بخاتمه أيضاً . . . وكان هذا الشاب هو خطيب الفتاة ، وقدا كتفى الخطيبان برباط أعلى وأقوى ... هو حب الوطن العزيز الذى يفتديانه بكل غال لديهما



زواج سامية جمال : وأخيرا .. تم زواج النجمة سامية جمال من المليونير الأمريكى شبرد كنج الذى أصبح الآن يعرف باسم « عبد الله كنج » .. وهاتان الصورتان أخذتا عندما وصل العريس مع شقيقته إلى مصر بالطائرة لعقد الزواج ، وكانت « العروسة » فى استقبالهما بالمطار .. وقد عقد القران فى يوم ٢٩ نوفمبر الماضى





مشكلة الأسرة : بدأت السيدة سهير القلماوى بإذاعة برنامج جديد فى ركن المرأة الذى تقدمه الآنسة ثريا نجم . وقد انتحت فى برنامجها لونا طريفاً وهو استدعاء زوج وزوجة أمام الميكروفون لتسوية مشاكلهما ، وترك الفرصة لكل منهما فى الدفاع عن نفسه .. وهاهى ذى السيدة سهير ، تستمع إلى شكوى الزوجة فى أثناء تسجيلها



لقد بدأنا المعركة : كان « الميكروفون » بطل الشهر باعتباره الوسيلة الأولى لتوجيه النداءات . وها هو يلتقط كلمات معالى عبد المجيد عبد الحق بك التى وجهها لأهل القنال ليبث فيهم الشجاعة والصبر قائلا : « يا أهل القنال ، يا أبطال الوادي . لقد بدأت المعركة والطريق طويل ، محلى بالأشواك ، يسيل بالدماء والدموع »



النقابات تحيي الشهداء : اشترك الفن بجميع نقاباته فى المظاهرة الصامتة التى قامت بها مصر فى ١٤ نوفمبر الماضى . وتمثل الصورة أعضاء نقابة السينمائيين المصريين فى بدء اجتماعهم وقد حملوا علم النقابة فى طريقهم إلى مكان المظاهرة .. ولم تتمكن عدسة « الكواكب » من أن تلتقط صورة بعض ممثلات مصر المعروفات، وقد حملن العلم وسرن فى المظاهرة إلى نهايتها



تغيير قانون : الأستاذ محمد عبد العظيم نقيب السينمائيين الحالى والأستاذ أحمد بدرخان نقيبهم السابق ، وهما يتباحثان بصدد تغيير قانون النقابة بما يتمشى وصالحها العام ، والاعتراض على وزارة الشؤون الاجتماعيه فى إصرارها على أن لكل مصرى الحق فى الالتحاق بالنقابه بصرف النظر عن مدى كفاءته، ويعمل النقيب على أن يتحول بنقابته من نقابة عمالية إلى نقابة مهنية





شروع فى طلاق : لم تكد النجمة الجديدة برباره بايتون تنتهى من شهر العسل مع زوجها النجم فرانشوت.. حتى أدهشت هوليوود برغبتها فى الطلاق منه ، وخاصة أن زواجهما تم فى ظرف تعرضت فيه حياة فرانشوت للخطر فى معركة مع خطيبها السابق

قبلة العروس : انها القبلة التى طبعتها النجمة آفا جاردنر على خد زوجها النجم فرانك سيناترا بعد أن تم زواجهما فى فيلا دلفيا يوم ٧ نوفمبر الماضى. وقد سافرا بعدئذ إلى هونولولو لقضاء شهر العسل . وسيعودان الى هوليود لاستقبال العام الجديد فيها



دنشواى : بعد نجاح الفكرة التى تهدف لمكافحة الاستعمار بتقديم روايات تصور للمتفرج مدى ظلم المستعمر ، وبعد نجاح رواية « مسمار جحا » التى قدمتها فرقة المسرح الحديث ، اعتزمت الفرقة تقديم رواية ثانية هى « معركة دنشواى » تهدف إلى نفس الفكرة ، وفى هذه الصورة ، الأستاذ زكى طليمات وهو يشرف على بروفة الرواية مع نعيمة وصفى وزهرة العلا بكير



بين جيلين : الجيل الماضى تمثله النجمة مارلين ديتريش ، والجيل الحالى تمثله النجمة جودى جارلاند .. وها هى ذى مارلين تحتضن جودى وتضمها إلى صدرها فى شوق ولهفة ، عندما التقت الاثنتان فى أثناء العرض الموسيقى الغنائى الذى قدمته جودى جارلاند على أحد مسارح برودواى ، وشهده كثيرون من نجوم هوليوود الذين غابت عنهم جودى فى رحلتها المسرحية



▲ **أخبار النهارده :** ترى هل يأتى وقت نرى فيه باعة الصحف من الفاتنات الراقصات ..؟ هذا ماتوحى إلينا به هذه الصورة التى جمعت بين « المعلمة » نعيمه عاكف وبعض « صبيانها » من البائعات الفاتنات ، ينادين على جرائد اليوم .. !



◀ **استئناف :** لم تكد النجمة ريتا هيوارث تعود إلى هوليوود حتى استأنفت فيها حياتها الاجتماعية السابقة فى انتظار انتهاء طلاقها من الأمير على خان .. وهاهى ذى فى أثناء مباشرة رياضة التنس فى أحد ملاعب هوليوود التى يتردد عليها نجوم السينما

والLون الأبيض هو اللون المفضل عند أنور وجدىٔ ، ويقول أنور انه بلغ من حبه لهذا اللون انه سبق الأوربيين فى ابتكار موضة ارتداء الجاكتة البيضاء فى ملابس السهرة فى فصل الصيف .. وتشاركه فى هذا الرأى زوجته ليلى مراد التى تميل الى هذا اللون ولا تفضل عليه لوناً آخر

وتفضل زوزو ماضى اللون الأصفر واللون الاسود ، ولكنها تكره اللون الأحمر كراهية غريبة وتعتبره مجلبة للشقاء والتعاسة

أما سليمان نجيب بك فانه يفضل اللون الأحمر، وقد اضطر الى تغيير جميع ستائر صالة دار الأوبرا الملكية من اللون الأخضر الى اللون الأحمر عند ما تولى إدارة هذه الدار

وأبغض الألوان الى نفسه هو اللون الرمادى الداكن ، وكانت جدران دار الأوبرا كلها مطلية به ، فأمر بتغيير هذا اللون الذى يشيع فى النفس الخمول والكسل بلون آخر ضارب الى الصفرة

وأحب الألوان الى المطربة رجاء عبده هو اللون الأزرق الذى تعتبره معبراً عن الصفاء والطيبة . وتشاركها فى ذلك الفنانة ماجدة



تتشاءم أمينة رزق من اللون الاسود ..

فلسفة الألوان عند النجوم

بقلم

يتفاءل اهل الفن فى مصر ويتشاءمون من الألوان ،ولكل منهم عقائد فى الألوان معظمها يبعث على الضحك !

لا تحب الآنسة أم كلثوم اللون الأحمر، لأنها تعتقد أنه لون الجريمة . وهى أبغض شىء الى قلب الفنان . ولهذا نجد جميع ملابس أم كلثوم ليس فيها قطعة واحدة لونها أحمر .. وقد حدث ذات مرة أن أعجبت بسيارة جديدة ذات لون أحمر قاتم ، ولكنها اشترطت لشرائها أن يتولى التاجر تغيير اللون بلون آخر

ويقول الذين زاروا منزل الآنسة أم كلثوم إنهم لم يعثروا على اللون الأحمر فى أى ناحية من نواحى البيت

وأحب الألوان الى قلبها هو اللون الأبيض ، وهى تعتبره اللون المعبر عن الاخلاص والوفاء والطيبة وحب الخير

□

ويكره يوسف وهبى بك اللون الأصفر ، بل هو يتشاءم إذا وقع بصره فى الصباح على شىء لونه أصفر . .

وإذا حدث هذا ، فان يوسف بك يظل طول اليوم عصبى المزاج كثير التشاؤم ، كما أنه يؤجل البت فى الأمور الهامة فى حياته فى هذا اليوم . . ولذلك فان أسرته وخدمه يحرصون على أن لا تقع عيناه على لون أصفر فى الصباح..

واللون الأخضر هو أحب الألوان الى قلب المطرب محمد عبد الوهاب ، كما أنه يختلف مع يوسف بك حول اللون الأصفر الذى يعتبره عبد الوهاب لون الذهب الذى هو مصدر سعادة الانسانية وشقائها أيضاً !

وتتشاءم أمينة رزق من اللون الاسود . . ويرجع سبب هذا التشاؤم الى حادث وقع لها وهى فى سن السابعة بسبب قطة سوداء ، وقد سبب لها هذا الحادث جرحاً ظاهراً فى وجهها حتى اليوم

□

ويفضل المطرب فريد الأطرش أن تكون جميع ملابسه من اللون الرمادى ، لأنه فى رأيه اللون الذى يعبر عن البساطة والتواضع .. كما أنه يفضل أن يكون أثاث داره من اللون الأخضر الذى يعبر عن الكرم

التى تميل الى اللون الأزرق ، حتى بلغ من إعجابها به أن جعلت أثاث بيتها كله من هذا اللون

□

ويكره محسن سرحان لون «البمبة المسخسخ» فى ملابس السيدات ، ويحب اللون البنى فى ملابسه ويعتبره أجمل الالوان للملابس من ناحية الذوق السليم !

واللون الرمادى عند يحيى شاهين هو أحب الألوان وجميع ملابسه من هذا اللون . . وقد حدث أن طلب منه أحد المخرجين أن يرتدى بدلة بنية اللون ، فاعتذر بأنه لا يوجد عنده بدلة بهذا اللون .. فطلب المخرج منه أن يفصل بدلة لونها بنى ، ولكنه رفض . . وتطورت المناقشة بينه وبين المخرج الذى أصر على رأيه ، وكانت النتيجة أن فسخ يحيى العقد حتى لا يرغم على ارتداء بدلة بنية اللون

الاستديو مدرستي المفضلة!

للنجمة الصغيرة فيروز



نعم .. ان الاستوديو الذى أقضى فيه أيامى فى أثناء تمثيل أفلامى ، هو مدرستى المفضلة التى أتلقى فيها علوما لا تتوفر لى فى مدرسة أخرى

ان كل شىء تهمنى معرفته فى هذه الحياة ، يمكننى أن أقف عليه فى أثناء وجودى بالاستوديو

انى أرى فيه كل يوم لونا جديداً من ألوان الحياة ، وأتلقى فيه كل ساعة مفاجأة سارة تطربنى وتدخل البهجة على نفسى

والواقع أن الساعات التى أقضيها فى الاستوديو هى ساعات مرح وسرور ، فلا أنظر حولى بضجر وملل ، ولا أتعب من العمل أو أتذمر .. بل أبتهج من كل شىء وأعتبر العمل لعباً وتسلية

وأنا واثقة من أنه لا يوجد فى العالم مكان عظيم مثل الاستوديو .. ففيه يعلمنى المخرج عندما يقدم الى ارشاداته كيف أفهم الحياة وكيف تكون علاقاتى بالناس على اختلاف مشاربهم

أليست الروايات التى نمثلها مقتطعة من الحياة نفسها ..؟ ولهذا أعتبر كل دور يرشدنى المخرج الى كيفية تمثيله ، درساً لى قد أستفيد منه فى حياتى الخاصة

و « الماكيير » يفيدنى أيضا وأنا أرقبه فى أثناء عمل « ماكياجى » للموقف الذى أمثله . اننى آخذ منه دروسا فى كيف يهيء الانسان نفسه لكل حالة من حالات الحياة ويلبس لكل حالة لبوسها . وليس هذا فقط ، بل عرفت كيف أجعل من « الماكياج » ألعوبة أتسلى بها ، فقد صنعت مرة لنفسى أنفا ضخما أخفت به أطفال منزلنا .. !

وقد عرفت أيضا كيف يصنع الانسان لنفسه شوارب مستعارة كما حدث عندما مثلت دور شارلى شابلن فى فيلمى الأول ، كما عرفت كيف تصنع اللحى أيضا .. وسأذهب مرة الى صديقاتى فى لحية وشارب مستعارين ، وأنا واثقة من أنهن سيفزعن عند رؤيتى .. !

وهكذا تجدوننى أضع أنفى فى كل شىء بالاستديو .. لكى أتعلم منه شيئاً يفيدنى

تعلمت من مهندس الديكور والنجارين كيف تصنع المناظر وتوضع الأثاثات فيها .. وكثيراً ماطلبت من أحد النجارين أن أساعده فى دق المسامير لمنظر من المناظر .. فيجيب مطلبى بكل ارتياح .. ولم أكن أقصد من ذلك إلا أن أتعلم كيف أصنع لنفسى فى منزلى الأشياء التى تلزمنى فيه ..

وتعلمت من المصور كيف أدير آلة التصوير ، وقد ساعدته مرة فى رفع علبة الفيلم من الكاميرا وتركيب علبة فيلم جديدة ، كما ساعدته فى فك آلات الكاميرا وتركيبها ثانيا

وكثيراً ماذهبت الى غرفة مهندس الصوت وعرفت منه كيف تتحرك أجهزة الصوت وكيف تعمل ، وكيف تستقبل أصوات الممثلين فى أثناء تأدية أدوارهم أمام الكاميرا

وهكذا لا أترك لحظة تمر بى فى الاستوديو دون أن أتعلم فيها شيئاً .. وعندما أتعلم كل شىء ، فانى سأشيد لنفسى استوديو صغيراً أخرج بنفسى فيه أفلاماً قصيرة .. لا لعرضها على الناس ، بل لعرضها على أهلى وأقاربى وأصدقائى فى صالة خاصة لعرض الأفلام ملحقة بالاستوديو الصغير



يوسف وهبى بك يعد زوزو ماضى « الثائرة » بالعمل على حفظ كرامة الفنانين ، بينما تبدو امينة رزق منفعلة !

ندوة الكواكب

الفنانون يشتركون فى الجهاد

اجتمعت فى ندوة « الكواكب » التى انعقدت خلال هذا الشهر نخبة من أهل الفن ، وأمضى الجميع بضع ساعات يتبادلون فيها « الدردشة » ويجيبون عن الاسئلة التى وجهت اليهم ، والتى دارت كلها حول الظروف السياسية الراهنة فى مصر .. وقد كان الاستاذ حسن فايق هو أول من حضر الى مكان الندوة قبل الموعد بدقائق ، فقد كان يعلم مقدما انها ستعقد لبحث العلاقة بين الفنانين والحركة القوميـة التى بدأت فى مصر الآن ، وكان حسن يحمل فى جعبته الكثير من الذكريات عن عهد شبابه ، حينما كان يساهم بالقاء المونولوجات فى المناسبات الوطنية ، فيشعل بها حماسة المصريين ، وكان يبدو على حسن الى جانب هذا ، انه أصغر من عمره الحقيقى (الذى يخفيه دائما لاسباب فنية) باكثر من عشرين عاما .. ثم حضر نقيب الممثلين يوسف وهبى بك ، الرجل الذى لم تفت مناسبة وطنية الا واخرج فيها احدى مسرحياته الثائرة .. ولم تمض دقائق حتى بدأ الفنانون المدعوون يفدون ، تسبقهم قلوبهم الى هذا الاجتماع الذى سيتاح لهم فيه التعبير عن مشاعرهم الوطنية ازاء أمهم مصر .. حسين رياض ، ثم امينة رزق ، ثم حسين صدقى ، وزوزو ماضى ، وايفون ماضى ، ومحمود شكوكو ، وكمال الشناوى .. وبدأت الايدى تتصافح ، والقبلات (تطرقع) معبرة عن الفرصة السعيدة التى جمعت بين زوزو ماضى وصديقتها العزيزة امينة رزق .. والى القراء وصفا لما جرى فى الندوة ..

لجنة احلام !

ان الحركات التحريرية فى جميع الامم فى هـذا العصر الحديث قد وجدت فى السينما والمسرح خير مساعد على الدعوة لها ، وما زلنا الى الآن نرى افلاما اجنبية تكافح الشيوعية مثلا ، وأخرى تبين محاسن الحرية فى بلاد الغرب ، ولكن لم يحدث ان راينا فيلما مصريا يقف فى صف ابواق الدعاية للقضايا المصرية أو العربية

وكانت الحكومة قد انشأت لجنة من المختصين والفنانين أسمتها (لجنة النهوض بصناعة السينما) ، وقد مضى على انشائها سنوات .. تعال نسأل يوسف وهبى بك ـ أحد اقطابها ـ عما فعلته فى هذا السبيل

ولنوجه الى يوسف بك هذا السؤال :

ـ ماذا فعلته لجنة النهوض بالسينما منذ انشائها ؟ وهل يمكنها المساعدة على انتاج افلام وطنية ؟

ولنترك يوسف بك يتكلم

ـ اذا استعرضنا جهود هذه اللجنة رغم رغبتها الصادقة فى العمل لخير السينما ، نجد انها كانت تصطدم دائما بجدران المحيط الضيق الذى تعيش فيه كل لجنة حكومية فى هذا البلد .. فليس لهذه اللجنة سلطة تنفيذ ، بل مجرد بحث واقتراح المشروعات ، اى انها مجرد لجنة تحلم بالامانى ، ولعل هذا يرجع الى أن ذوى النفوذ ما زالوا يعتبرون السينما مجرد أداة للتسلية

ـ على انى لا أغفل ان اللجنة استطاعت اقناع الحكومة فى العام المـاضى بايفاد بعثات الى الخارج لتلقى مختلف فنون الصناعة السينمائية

ولا يلام أعضاء اللجنة ـ وخاصة الفنانين ـ على شىء ، فهم لم يقصروا فى تقديم الاقتراحات المدروسة التى لو نفذت لأثمرت فوائد عظيمة للسينما .. ولكن هذه الاقتراحات تقابل دائما بالاهمال ، فمثلا فكرنا فى منح مكافآت مالية لتشجيع الافلام القوية ، ولكن اللجنة المالية البرلمانية شطبت هذا المشروع بالخط العريض ، وكذلك لم يسعد اقتراح منح جوائز أدبيـة للأفلام بالتنفيذ »

ضرائب على الافلام الاجنبية

وقال يوسف بك :

ـ لقد اقترحنا أيضا فرض ضريبة على الافلام الاجنبية المستوردة اسوة بما تفعله فرنسا ، التى تفرض ٤٠ قرشا تقريبا على المتر الواحد من الفيلم وتدفع من حصيلة هـذه الضريبة سلفيات للمنتجين السينمائيين الفرنسيين ، وكما يحدث فى انجلترا اذ ان الحكومة ترد للمنتج نسبة مئوية من نفقات الفيلم فى فترات متفاوتة أثناء استغلاله للفيلم مأخوذة من حصيلة الضرائب على الافلام الاجنبية

وسألنا يوسف بك :

ـ وما السبب الذى تظنه يجعل الحكومة تحجم عن تنفيذ مثل هذا المشروع ؟

قال :

ـ لأن الحكومة على ما يظهر كانت تخشى استياء الشركات الاجنبية ، أما اليوم فأعتقد ان الوضع قد أصبح يناسب تنفيذه

واستطرد يوسف بك :

ـ ان الافلام التى تظهر عظمة مصر وتاريخها



قال حسين رياض يداعب امينة رزق : « بقى نما اشتركتيش فى ثورة سنة ١٩١٩ ؟ » . وضربت صدرها بيدها وقالت : « أنا » ؟ !

لابد لها من مال ومعاونة ، لان تكاليف مثل هـذه الافلام تزيد عن ايرادها نظرا للرقعة الضيقة التى تعرض فيها .. ولا يستطيع عاقل ان يطلب من ممول سينمائى ان ينتج فيلما ينتهى به الى الافلاس ، بل الواجب تقديم المساعدة له فى انتاجه

أول الافلام

وهنا تدخل الاستاذ حسين صدقى فى المناقشة قائلا :

ـ أنا اوافق على راى يوسف بك تمام الموافقة ، واعتقد ان معاونة الحكومة للسينما ليست مجرد معاونة فى سبيل ازدهار صناعة من الصناعات ، بل هى ايضا لازمة لتثمر من الناحية الفنية والادبية ، باعتبار ان السينما تؤدى رسالة كرسالة الصحافة والمسرح .. ومع اننا لم نلاق حتى الآن مساعدة من أحد ، فقد وفقنى الله الى البدء فى انتاج فيلم وطنى ساساهم به فى هذه الحركة المباركة التى بدأتها مصر ، وسابذل جهدى ان شاء الله ليكون هذا الفيلم دعاية قوية لقضيتنا ، وعلى اى حال نرجو ان تقوم الحكومة ايضا بنصيبها فى معاونة السينمائيين

وعقب يوسف بك على ذلك بقوله :

ـ لعل وعسى .. على راى شكوكو !

شكوكو يعلن الحرب !

واثارت عبارة يوسف بك الاخيرة شهية شكوكو للكلام فقال :

ـ أنا مش مستنى لما الحكومة تساعدنى .. انا خلاص اعلنت الحرب على الانجليز

وسألناه :

ـ ازاى ؟

فقال :

ـ دلوقت كل المونولوجات والاسكتشات اللى باقدمها فى المسرح حماسية قوى من الصنف اللى يعجبكم

ايفون العجوزة !

وكانت ايفون ماضى تستمع الى هذه الاحاديث وخيالها يسبح فى ثورة سنة ١٩١٩ ، فقد صاحت قائلة :

ـ أنا اشتركت فى ثورة سنة ١٩١٩

ولم تلتفت ايفون لنظرات الدهشة التى احاطتها بها أعين الحاضرين ، فمضت تقول :

ـ ماما لبستنى الحبرة السودة واليشمك الابيض ، ونزلت رحت عند بيت الامة ، فلقيت هناك مظاهرة كبيرة كلها ستات ، رحت داخلة فى وسط المظاهرة ، وطلعت وقفت على سور بيت الامة والقيت خطبة .. وبعد شوية بصيت لقيت العساكر الانجليز هاجمين علينا بالسلاح ، فما دريتش بنفسى ورحت واقعة من فوق السور على الارض

وصاح الجميع يسألونها فى دهشة :

ـ وبعدين ؟

فقالت :

ـ وبعدين صحيت لقيت نفسى واقعة من السرير على الارض .. !

وكانت مفاجأة لحسن فايق ، الذى ظن حقيقة ان ايفون الصغيرة قد عاصرت ثورة سنة ١٩١٩ ، فظل يقهقه حتى استلقى على ظهره

أفقر مسرح فى العالم !

ووجهنا هذا السؤال الى يوسف وهبى بك :

ـ لماذا لا تشارك الفرقة المصرية فى اثارة الحماس الوطنى بتقديم مسرحيات وطنية تناسب الظروف الحاضرة ؟

فقال :

ـ ان المسرح المصرى شارك فى كل الحركات الثورية فى مصر وغيرها من البلاد العربية ، ففى



حديث ذو شجون ، بين زوزو ، وامينة ، وحسين رياض ، وقد أدارت زوزو دفة الحديث .. وأخذ الآخران يصغيان اليها باهتمام ..



اصطحب شكوكو ابنه معه ، كما اصطحب حسين صدقى ابنته معه .. وهكذا اجتمع الآباء ، للمباراة فى الذكاء بين الابناء .. !



قال يوسف بك : « لا نعلم أين ذهبت ايرادات حفلات فلسطين » .. واغرقت زوزو ماضى فى الضحك .. !

على هامش الندوة

ينكتون على الانجليز !

بعد الاحاديث الجدية التي تناولناها في الندوة ، انتقلنا الى الجانب الفكه ، فطلبنا من الموجودين أن يساهم كل منهم بنكتة على الانجليز ، وبدأ يوسف وهبى بك فقال :

خدعة !

ـ ألقى افراد كتائب التحرير منشورا داخل معسكر انجليزى جاء فيه « سنكون هنا في المساء » .. وعندما اقتحم الفدائيون المعسكر في الموعد ، شاهدوا الجنود الانجليز يضيئون جميع الانوار الكشافة في المعسكر حتى بدت المنطقة تسبح في الضوء .. فقال احد الفدائيين لزميله :

ـ هم منورين كل الكشافات ليه ؟

فقال الآخر :

ـ علشان يغشونا ونفتكر اننا لسه بالنهار يا عبيط !

اسكتش

وقال شكوكو :

ـ جاءنى رجل انجليزى ذات يوم لما علم اننا نقدم اسكتشا تمثيليا (لتهزىء) الانجليز وقال لى :

ـ لازم تبطلوا (الاسكتش) اللى بتعملوه

فقلت له :

ـ ان ما (اسكتش) حا اضربك !

واستطرد شكوكو :

ـ في الحرب اللى فاتت هتلر قال لموسولينى ايه رايك يا صاحبى .. قال (تشرشل) ناوى على (اتلى) فقال له جاته قطع (ايدن) !

بركة يا جامع

وقالت زوزو ماضى :

ـ استطاع أحد الاهالى في الاسماعيلية أن يختطف بندقية جندى انجليزى ، فجرى الانجليزى خلفه وصاح قائلا : استنى .. استنى .. انت نسيت تاخد الرصاص !

اشمعنى

وقال كمال الشناوى :

ـ ذهب احد القواد الانجليز في القنال الى محافظ السويس يشكو اليه مقاطعة التجار للانجليز وامتناعهم عن بيع اى شىء لهم ، فقال له المحافظ :

ـ طبعا يقاطعوكم لانكم أصبحتم أعداءهم

فقال القائد الانجليزى :

ـ طب اشمعنى احنا بنبيع لهم الحشيش ؟ !

فرصة !

وقالت امينة رزق :

ـ اوقف أحد الجنود الانجليز المعينين للحراسة في أحد الطرق واحدا من الاهالى لتفتيشه ، وبعد أن فتشه ساله :

ـ انت مش مخبى اسلحة ؟

ـ لا

فعاد الجندى يساله :

ـ يعنى ما عندكش سلاح ؟

ـ أبدا

وهنا قال الجندى وقد انفرجت أساريره :

ـ عال .. أنا مستعد ابيع لك البندقية دى !

تكذيب !

وقال حسين رياض :

ـ اذاع راديو لندن تكذيبا للجرائد المصرية فقال : « تدعى الصحف المصرية ان الفدائيين قتلوا من الجنود الانجليز عشرة في معركة نشبت أمس .. والحقيقة انه لم يقتل واحد من الجنود الانجليز ، فقد كان القتلى جميعهم من الموريشيان » !

وبين ضحكات الحاضرين ارتفع صوت يوسف بك يقول :

ـ احنا ناسيين البروفة يا امينة

عهد سعد زغلول باشا كان الفنانون هم ابواق الثورة على الاستعمار ، وقد مثلت على المسرح المصرى روايات عديدة منها (الاستعباد) و (الصحراء) و (نبى الوطنية) و (ثارات العرب) و (صلاح الدين ومملكة اورشليم) و (طارق بن زياد) و (طاحونة سقارية) .. واظن زميلى الاستاذ حسين رياض يذكر هذه الروايات جميعا ، وكذلك أمينة رزق ..

وهنا صاحت امينة :

ـ انا ؟ ..

فقال يوسف بك مستدركا :

ـ متأسف .. صحيح أمينة ما كانتش لسه ظهرت ..

وقال حسين رياض :

ـ انا حضرت الروايات دى كلها ومثلت في اكثرها ، ويهمنى أن أذكر ان استقبال الحكومات لهذه الروايات رغم اشتداد قوة الانجليز ضدنا ايامها ، كان استقبال الاستحسان والتشجيع

وعقب يوسف بك على ذلك قائلا :

ـ والدليل على ذلك ان المغفور له سعد زغلول باشا كان يحضر بعض هذه الروايات ، بل انه منع دخول الفرق التمثيلية الاجنبية الى مصر في عهده عندما وجد هذه النهضة المسرحية فيها ..

ثم استطرد يوسف بك :

ـ وارجع للسؤال ، فأقول ان المسرح في مصر مع الاسف هو افقر المسارح في العالم ، فالقاهرة ليس فيها مسرح حقيقى سوى دار الاوبرا الملكية الذى لا تمثل فيه الفرقة المصرية سوى ٢٨ يوما في السنة فقط لاغير .. اما الاعانة التى تأخذها الفرقة من الحكومة فعشرة آلاف جنيه ، بما في ذلك المرتبات وحساب الطوارىء وثمن الروايات والمعدات وكذلك اجور تشييع جنازات الاموات من الفنانين .. ولكى تقارن بيننا وبين غيرنا يجب أن تعرف ان في باريس وحدها ١٧٦ مسرحا وهى تأخذ اعانة من الحكومة تبلغ ١٤٠٠ مليون فرنك سنويا ، منها ٨٠٠ مليون فرنك لدار الاوبرا ، و ٤٥٠ مليون فرنك لمسرح موليير ! .. ومع ذلك فان المسرح المصرى يفعل المستحيل لكى يساهم في معارك التحرير القومية ، وسوف تقدم الفرقة المصرية قريبا ان شاء الله رواية من النوع الذى يتطلبه الظرف القائم

بروفة ..

وسألنا يوسف بك :

ـ اذا دعا داعى الوطنية لان تنزل الى الشارع وتخطب في الجماهير ، فهل تحجم عن ذلك ؟

واسرعت امينة رزق ترد عن السؤال نيابة عنه :

ـ ودى عايزه سؤال .. ده يوسف بيه سيد من يخطب

ولكن يوسف بك قال :

ـ ايه اللى اقدر اعمله أكثر من اللى عمله رفعة النحاس باشا ، انى اقوم بواجبى كفنان ، أما الخطابة فلها اهلها ، وليس في مصر كما تعلمون أكثر من الخطباء !

وسألته زوزو ماضى :

ـ لكن افرض الجمهور طلب منك خطبة حماسية ؟

فقال يوسف بك :

ـ في هذه الحالة اخطب .. بس لازم اعمل بروفة على الخطبة قبلها !

وسألنا الاستاذ حسين رياض :

ـ اذا دعيتم لاقامة حفلات ترفيه في ابان حرب يشترك فيها المصريون ، فهل تقبلون ؟

ـ طبعا .. بس يكون بعيد عن ميدان القتال بمسافة طيبة !

وتدخلت ايفون قائلة :

ـ وقتها رح اعمل فرقة للترفيه ، على أن يفهم من الترفيه انه يكون بث الروح المعنوية وتقويتها في صفوف المحاربين من رجالنا !

وسألنا يوسف بك :

ـ واذا أريد منكم اقامة حفلات تمثيلية يخصص دخلها لاعانة أسر الشهداء مثلا ، هل تمانعون ؟

فقال :

ـ بالطبع لا نمانع .. ولكننا نطالب برقابة على ما ينفق منها ، فقد حدث أن أقمنا مثل هذه الحفلات ابان حرب فلسطين ، ومنها حفلات تبرعت بها الآنسة أم كلثوم ومن جميع الفرق ، ولا نعلم حتى اليوم في أى شىء أنفق دخلها ؟ !

ويل للانجليز !

وسألنا الحاضرين كلهم سؤالا واحدا .. هو:

ـ اذا قامت حرب اشتركت فيها مصر ضد أعدائها الانجليز ودعا الوطن ابناءه جميعا



قالت ايفون لزوزو عندما تساءلت عن أى سلاح نحارب به الانجليز : « بسلاح الجمال ياماما » ووافقها كمال الشناوى بابتسامة !

للانخراط فى سلك المحاربين ، فأى الاسلحة تحب أن تدافع به عن بلادك ؟

قال يوسف وهبى بك :

ـ سلاح القنابل الذرية ، فأنا أعتبر الانجليز كالصراصير التى يجب ابادتها دفعة واحـــدة بمسحوق قتل الحشرات ، اى القنبلة الذرية ، وفى هذه الحالة لن أحتاج لتمرين على اصابة الهدف ، اذ يكفى أن افعل مثلما فعل الامريكان فى اليابان .. فاطير فوق انجلترا والقيهـــا (عميانى) !

وقالت زوزو ماضى :

ـ ان لدى شهادة فى فن التمريض ، وسوف اكون ممرضة أعنى بالجرحى فى الميدان

وقال حسين رياض لزوزو :

ـ وتقدرى كمان تحاربى ما دمت حاتنزلى الميدان

فقالت زوزو :

ـ أحاربهم بايه ؟

واجابتها ايفون قائلة :

ـ ودى عايزه سؤال يا ماما ؟ .. بسلاح الجمال طبعا !

وقال حسين صدقى ردا على السؤال :

ـ ساكون طيارا ان شاء الله لكى (اطير) الانجليز من مصر !

أما حسن فايق ، فقد قال :

ـ مدفعجى .. أنا راجل حمش ما احبش الا حرب الجدعنة !

وقال حسين رياض :

ـ حا اخش البحرية .. لانى باعوم كويس قوى !

ولما وجه السؤال الى شكوكو قال :

ـ يعنى تقصدوا أنهى ســلاح احارب به الانجليز ؟

فلما أجبناه بالايجاب قال وهو يخلع حذاءه :

ـ هو فيه غير ده .. بالسلاح الاحمر !

وقالت أمينة :

ـ أنا شاطرة فى قيادة السيارات ، ولذلك احسن مهمة تناسبنى فى الحرب انى أسوق سيارات مصفحة أو تموين

وقال كمال الشناوى :

ـ الطيران .. خصوصا لان عندى شهادة طيار !

منولوجست الثورة !

قد يذكر بعض القراء الذين عاصروا حركة



أراد حسن فايق أن يدلل على انه يفهم فى المدافع .. فراح يصف ذلك للحاضرين مستعملا يديه بدل المدفع والمقعد بدل الخندق

الجهاد الوطنى فى فجرها ، ان حسن فايق كان له سهم نافذ فى اذكاء الروح الوطنية عن طريق المونولوج ، وها نحن نســـأل حسن فايق عن ذكرياته فى تلك الايام فيقول :

ـ انى أتذكر لما كنت اعمل بفرقة المرحوم عبد الرحمن رشدى كلمة قيمة للمغفور له الملك فؤاد ، فقد حدث أن دعينا لنمثل فى قصر عابدين ، وهناك قدمنا رواية أجنبية ، وبعد التمثيل تشرفنا بمقابلة جلالة الملك فؤاد ، الذى تفضل فأبدى رغبته فى ان يرى الممثلين المصريين يمثلون روايات مصرية تبين عظمة مصر وتاريخها المجيد ، وكان لتوجيه جلالته الفضل الاول فى تأليف فرقتى التى مثلت روايات مصرية صميمة.. وكانت أولى هذه الروايات مسرحية (ملكة الجمال) التى اشترك فى تمثيلها المرحوم أحمد جلال ، والمرحوم توفيق المردنلى ، كما اشتركت فيها السيدة روز اليوسف ، وكان المرحوم محمد تيمور بك يشترك فى التمثيل حينا وفى التلقين حينا آخر

ثم ظهرت الحركة الوطنية ففكرت فى أن أساهم فيها عن طريق التمثيل ، وكان الانجليز وقتها يضربون على نغمـــة التفريق بين المصريين ، فاشتركت مع الاستاذ محمود خيرت فى تأليف اول رواية وطنية باسم (أحمد وحنا) ومثلتها مع فرقتى ، وقد شاهدها سعد باشا ورئيس الوزراء عدلى يكن باشا وبعض الوزراء ، وكان المغفور له سعد باشـــا يبدى اعجابه العظيم بهذه الروايات ، وقد حضر كذلك رواية (أريد الحياة) مع كبار أعضاء الوفد المصرى

وبعدئذ فكرت فى أن أعد مونولوجات وطنية خاصة ، ألقيها فى حفلات الوفد السياسية ، وتقوم مقام الخطابة ، وبالفعل نفذت الفكرة وكانت مونولوجاتى تحوز اعجاب سعد باشا ، حتى انه كان كثيرا ما ينوه عنها فى خطبه ، وكنت اعمل لكل مناسبة مونولوج ، فمثلا عند عودة سعد من منفاه فى سيشل ، استقبلته بمونولوج قلت فيه :

جوم يا ولـــد العم نادى
جول ده ســعد ووفده جونا
جلت عيـــنى يا بلادى
دول رجـــالك شرفونا
رضـــيوا بالســجن وعذابه
وفضـــلوا النفى وبعـــاده
كل منهم يا ما صـــــابه
فى ســـبيل رفعة بلاده
هات معـــاك رايه كبيره
والا فرعين م التـــــوتايه
وان كانت يدك جصـــيره
جلبـــك الوالع كفايه
ازعجوا يا ولاد بلـــــدنا
فليعش ســـعد ورجاله
خلوا جوه لا تحــــادنا
أجوى من اســطول بحاله

وكان حسن وهو يلقى هذا المونولوج الرائع الذى عاد به الى أيام الجهاد ، قد أخذه الحماس واندمج فى تاريخ الثورة المصرية حتى لكأنه كان هتلر يخطب أو موسولينى يصيح ، مما جعل القاعة تضج بتصـــفيق الحاضرين

وعدنا نسأل حسن فايق :

ـ ولماذا لا تعود الى سالف أيامك فتشترك فى الجهاد الحالى بمثل هذه المونولوجات ؟

فقال :

ـ وانتو فاهمين انى حا اسكت .. هو هوه ده أنا محضر نفسى تمام وحاطط راسى على كفى .. وان شـــاء الله حاتلاقونى بالقى مونولوجات الوطنية فى اجتماعات الحزب الوطنى ، وقد اتفقت فعلا مع الاستاذ فتحى رضوان على أن اشترك بمونولوج قومى فى ذكرى المجاهد الخالد محمد فريد

أنور عبد الله

الفاتحة لسيدك براني

ما كادت مصر تعلن الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ حتى غمرت فنانى مصر نوبة من الحماس .. فملت حناجرهم بالاناشيد المثيرة . وقد اختار المونولوجست الفكاهى محمود شكوكو لونا غريبا من الوان المونولوج لاثارة الشعب وتقوية عزيمته ، وهـذه مواقف مصورة منه



الفـــاتحة لســيدك برانى
على روح الجيش البريطـانى
اطلع يا ثقيـل من وادى النيـــل
واوعى تورينـــا وشك تانى



حالفـــين بالله لنجيب داغــكو
وندوس بالرجل على صداغكو
ونعيـــد الدق على دماغــكو
أيام الجيـــش الالمـــانى



سيبـــونا بس عليهـــم
نخـــرج حبابى عنيهـــم
أنا والفـــرقة مع التـــلاميذ
يا عـــزيز يا عـــزيز

مواقف اشمئناط بيني وبين النجوم!

للصحفية الأمريكية لويلا بارسونز

ما اكثر المواقف الحرجة وحوادث سوء التفاهم التى وقعت بين هذه الصحفية وبين نجوم هوليوود .. وهى هنا تروى لنا طرائف من هذه الحوادث والمواقف..



جوان كروفورد .. نبيلة فى خصومتها



فى خلال الخمســـة والعشرين عاما التى قضيتها فى عاصمة السينما .. وقعت بينى وبين بعض نجومها معارك حامية لعل أشدها ما كان مع النجم ركس هاريسون

فعندما جاء هو وزوجته ليلى بالمر الى عاصمة الســينما للمرة الاولى ، ذهبت فيمن ذهب من أهـل المدينة لاستقبال هذا الممثل الموهوب فشعرت عند مقابلته الأولى انه ليس أرق منه مع النساء

وقد كنت فى أوربا عندما انتحرت النجمـــة الحسناء كارول لانديس ..

وكنا جميعـــا نعرف ان ركس كان صديقها المختار ، وقد حدثتنى هى عن هذه الصداقة قبل رحيلى الى أوربا..

ولقد كنت أعـرف كارول منذ مدة طويلة ، وكنت من أشد المعجبات بها

فما أن سمعت بخبر انتحارها، حتى أبرقت من أوربا الى الصحف الامريكية التى أكتب فيها .. أقص على قرائها حوادث وذكريات عن كارول .. وقد كنت حريصـــة جدا فيما كتبته عن صداقتها مع ركس ، فلم أذكر أى شيء يسيئه

أفتدرون ماذا فعـل بعد هذا ..؟ حدث أن سافر فى رحلة فنية الى كندا، فراح يطعن فى شخصى أنا وغيرى من صحفيى هوليوود ..

ولم يكتف بهذا فقط .. بل راح بعدئذ ينشر فى صحف أوربا أحاديث تعرض فيها لهوليوود وأهلها بالنقد

وليت الأمر اقتصر على ذلك ، بل انه روى حادثة موهومة وقعت بينى وبين النجمة جين تيرنى . فقد قال اننا كنا ضيوفا على النجم جارى كوبر، وانني عندما رأيت جين بين الضيوف طلبت من جارى أن يطردها من منزله

هذا ما قاله ركس هاريســون ..

وبالفعل كان بينى وبين جين تيرنى « اشمئناط » من النوع الحاد ، بسبب أشياء كتبتهـــا عنها فى الصـــحف وواجهتها بها شخصيا ..

وكان مبدأ هذا « الاشـــمئناط » عندما سمعت قبل غيرى بسوء التفاهم الذى وقع بينها وبين زوجها

فلمـا اتصلت بها تليفونيـــا .. للتأكد من خبر انفصالها عن زوجهـــا قالت ان الخبر حقيقى .. فطلبت منها أن لا تذكر هذا الأمر لأحد حتى أفوز بنشر الخبر قبل غيرى

ولكن جين نكثت بوعدها لى فلم أكد أنتهى من مكالمتها حتى اتصلت هى بزميلة منافسة لى وأفضت اليها



جنجرروجرز .. اجتمعت معها على مائدة « السـلام » ..

بالحبر .. فسبقتني الى نشره . وكدت أجن ، ووجدتني أتحامل على جين في بعض ما كتبته عنها .. ووقف الأمر عند هذا الحد ، فلم أطلب من جاري كوبر أن يطردها من منزله كما ادعى ركس هاريسون

□

وهناك « اشمئناطي » مع أورسون ويلز .. وقد بدأ منذ سنوات وكان وقتها متزوجا من النجمة ريتا هيوارث

سمعت في ذلك الحين أن أورسون يستعد لاخراج فيلم تدور قصته التي كتبها بنفسه حول صديقة أحبها كثيرا واعتز بها . فاتصلت به تليفونيا لأسأله عما اذا كان ما سمعته صحيحا ، فأكد لي أن القصة لا صلة لها كلية بحياة هذه الصديقة ..

فلما انتهى الفيلم ورأيته صدمت صدمة عنيفة لم أحتملها حتى انني بكيت اشفاقا على صديقتي . وكانت ثورة عواطفي بالغة الحدة ، ولكني لم أفعل أكثر من أن نظرت الى أورسون بعد انتهاء الفيلم نظرة نارية أدرك ما تنطوي عليه .. فحاول أن يسترضيني بارسال باقات من الزهور الى والاعتذار لي كتابة .. ولكني كنت أرد اليه زهوره وخطاباته ، وقاطعته منذ ذلك الوقت

□

وقد مضى وقت انتشرت فيه في كل مكان أنباء عداء مزعوم بيني وبين النجمة جنجر روجرز .. وكنت قد كتبت عنها أشياء أرمي بها الى مصلحتها ومستقبلها الفني، فأساءت فهم ما كتبت .. وقاطعتني وراحت تتجنبني في كل مكان .. ولكني لم أسمع انها قالت عني شيئا ، كما لم أقل عنها أيضا أي شيء

ولكن الشائعات لا تسكت ، فراحت تروي قصصا وهمية عن العداء الشديد القائم بيني وبينها .. فقررنا أن نضع حدا لها

فلما التقينا على مائدة « السلام » لم يكن لدى واحدة منا ما تعتب به على الأخرى ، اذ لم يصدر من احدانا ما يسيء .. وقضينا جلستنا في ضحك متواصل ونحن نذكر كل ما قيل عن عدائنا ..

وكانت النجمة جوان كروفورد نبيلة في موقفها مني بعد سوء تفاهم وقع بيننا ، فكلما سئلت عني كانت تقول ان صداقتنا أقوى من أن يؤثر عليها سوء تفاهم .. فسعيت اليها وتصالحت معها

□

وأخيرا أذكر « الاشمئناط » الذي قام في نفس النجمة كورين كالفت من ناحيتي .. لقد كانت تعتبرني أعدى أعدائها لانني كتبت عنها عندما حضرت من فرنسا للعمل في هوليوود أقول انها فتاة متهورة لأنها تغرق نفسها في اللهو والسهر دون أن تهتم بمستقبلها الفني

وحدث بعدئذ ما جعلها ترتد الى صوابها وتعرف ان ما قلته كان لمصلحتها .. فقد فسخت الشركة التي استحضرتها عقدها معها بعد أن يئست منها ، كما وقعت في نفس الوقت في غرام ممثل ناشيء ـ هو جون بروم فيلد ـ وتزوجته بعدئذ

لقد أفادتها الصدمة الأولى ، كما أفادها الحب .. فاذا هي تعمل على تدعيم مركزها الفني في هوليوود .. ثم استدعتني واعترفت لي بأنها تدين بنجاحها لكل ما كتبته عنها



اما جين تيرني .. فقد نكثت بوعدها معي ..



ركس هاريسون .. طعن في شخصي



اورسون ويلز .. تعرض لصديقة لي ..



الحياة مسرح

للسيدة زينات صدقى

عرفت زينات صدقى كممثلة فكاهية ، ولكن القليل يعرفونها فيلسوفة خبيرة بالحياة والناس .. وهذا المقال هو من املاء زينات، وان كنا قد تدخلنا فيه بمجرد الصياغة !

إن الحياة مسرح كبير ، تمثل عليه رواية واحدة قديمة لا تتبدل ولا يفتر الاقبال عليها ، ومع أن الرواية التى تقدم على مسرح الحياة هى نفس الرواية التى يراها الناس كل يوم ، إلا أن بعضهم يراها رواية هزلية ، وبعضهم يراها رواية درام

والواقع أن الذين يرون رواية الحياة هزلية، هم الذين تطول أعمارهم وان قصرت ، فهم يستمتعون بكل دقيقة من حياتهم

وقد عرفت أن الحياة ليست سوى رواية هزلية تستحق الضحك .. حقيقة انها رواية (بايخـــة) ، ولكن ما دام الانسان مضطراً لأن يشاهدها (ورجل الأبعد فوق رقبته) .. وجب أن يضحك لها ويسخر منها ولو كان فى ذلك مغالطة للنفس والواقع

إن السعادة رخيصة وفى متناول كل يد . أما الحزن فباهظ الثمن .. وليس هناك من يستطيع أن يرد المصائب بالانقباض لها والحزن عليها ، وإنما يستطاع التغلب عليها بالاقتناع بأنها ليست سوى مقلب فكاهى من القدر لا يلبث أن يذوب فى حرارة البهجـة والسرور

لماذا نحن مثلا نحزن على من يموت من أصدقائنا وأحبائنا . . هل وثقنا انه فى الطريق الى الجحيم ، أم هل سيجعله حزننا متفاخراً بين زملائه الأموات بأنه خلف وراءه من يقدرونه، أم أن سنة الله ستتغير رحمة بدموعنا فتعيده الى الحياة ؟ !

ولماذا نبتئس للفقر ونفرح للغنى . . هل تحمل بطون الأغنياء من الطعام أكثر مما تحمله بطون الفقراء ؟..

ومع ذلك فان قليلا من السعادة يطرد البؤس . . إن السعادة تجعل الفقير يتخيـل الفول المدمس (ديكا رومياً) والأسمال البالية دمقساً وحريراً ، بينما الحزن يضاعف شعوره بمذلة الفقر !

وهذا هو الفرق بين الذى يضحك للحياة والذى يكشر لها عن أنيابه . . بين من يرى الحياة رواية فكاهية ومن يراها دراما مفجعة

فرفش يا أخويا . . ما حدش واخد منها حاجة !

جعل من الخرافة فنا !

بقلم السيدة سنية قراعة

يعتزم أحد المنتجـين السينمائيين اخراج فيلم عن حيـــاة الكاتب الدانيمركى العظيم «هانز أندرسن» واضع أسس القصـة الخرافية ..

عندما ولد الطفل هانز عام ١٨٠٥ فى مدينة « أودنس » ، وفى بيت متواضع لصانع أحذية فقير .. لم يكن يشغل بال الأم غير شىء واحد ، وهو أن يكون ابنها «ترزياً» مشهوراً فى القرية

ولـكن هانز الحالم الخجول القوى الارادة الشديد الاستمساك برأيه .. لم يرض عندما بلغ الرابعة عشرة أن يطيع أمه ويصبح « ترزيا » كما أرادت . إذ قرر أن يترك مسقط رأســه ويسافر إلى « كوبنهاجن » العاصمة ليستطيع هناك ــ كما قال لأمه ــ أن يكون عظيما ! !

وفى اليوم الخامس من سبتمبر ١٨١٥ وصل هانز إلى العاصمة . . وأحب الصغير فى اليوم التالى لوصوله إلى العاصمة أن يزور الراقصـة الدانيمركية العظيمة « مدام تشال » ، وذهب إلى هناك فعلا ، وكله أمل أنها ستلقاه وتسمح له بأن يدرس « فن الرقص» على يديها

وبعد أن صارحها بأمانيه .. راح يخبرها بأنه يود أن يدرس الرقص ويتقنه . . وجعل يقوم أمامها ببعض حركات ايقاعية مضحكة ، فسألته عن «الشخصية الراقصة» التى يود أداءها فأجاب على الفور بأنه يريد أن يلعب دور « سندريلا » وكان طبيعياً أمام حركات الصغير الطائشة واجابته الغريبة، أن تعتقد الراقصة الشهيرة أنها أمام فتى مجنون .. فصرفته ومنعته من زيارتها مرة ثانية

وحاول هانز بعد ذلك محاولته الثانية فذهب إلى المسرح الملكى وعرض نفسه على المدير الفنى



مشهد من احدى قصص « اندرسن »

الذى صارحه بأنه «صغير وهزيل الجسد» ،وفى سرعة عجيبة أجاب هانز بأنه لو صدر أمر بتعيينه واعطائه مرتباً ضخماً فسيصبح مع الأيام بدينا جداً !! وغضب المدير الفنى للمسرح الملكى ، ونهر هانز وصرفه وهو يقول : « ان الشاب المهذب فقط هو الذى يستطيع أن يجد عملا»

وأصر هانز بعد ذلك على أن يجرب للمرة الثالثة حظه ، فذهب من فوره فى اليوم التالى ليقابل مدير المعهد الموسيقى فى بيته .. وكان الرجل ايطاليا اسمه « سيبونى » ، وكانت له خادمة طيبة اســتطاع هانز أن يؤثر فيها وأن يحرك شفقتها عليه . . فلم تمض بضع دقائق حتى أدخلته على سيدها الذى كان فى صحبته بعض ضيوفه من الكتاب والفنانين

ونظر الرجل إلى الصغير نظرة عطف، وطلب منه أن يسمعه ما يعرف من ألحـان . . وكان لهانز صوت رقيق حلو ، فراح يغنى متأثرا والدموع تنفجر من عينيه حتى أثار إعجاب الرجل وضيوفه ، وقرر من فوره أن يدربه على الغناء ، ولـكن لم تـكد تلوح لهانز الفرصة التى كان ينتظرها حتى فقد صوته ! !

وفى نهاية ذلك العام كتب المغامر الصغير مأساة اسمها « لصوص فى ويزنبرج » ..وبعث بها إلى المسرح الملكى ، فردوها اليه مع كلمة قالوا فيها إنهم لا يقبلون مسرحيات تافهة غير محبوكة مثل مسرحيته تلك

وأخيرا .. أوصى بعض المعارف بالمغامر الصغير ليدخل إحدى المدارس على حساب الجيب الملكى الخاص .. وتمت الموافقة وبعثوا «هانز اندرسن»

إلى مدرسة فى قرية « سلاجيلز » القريبة من كوبنهاجن ليدرس هنـاك ويتعلم ، إذ لم يكن طوال مغامراته تلك قد درس أو تعـلم إلا فى مدرسة الحياة ! !

وعاش هانز فى تلك المدرسة مع أطفـال يصغرونه سناً وعقلية . . وتحت رعاية أساتذة قساة وتلاميذ دائمى السخرية منه

وفى هذا الوسط الغريب .. وفى ظل الأخلاق المتباينة المتأرجحـة بين الشذوذ والغرابة والاعتدال والكبرياء والتواضع ، استطاعت عينا الشاب النابغة أن تنفذا الى الأعماق ، وأن ترقبا وأن تختزنا فى أحناء ذاكرته « محصولا » طيباً من « الصور البشرية » و « نماذج » حية لغرائز وطباع الانسان

ولم يكن عجيباً بعد هذا كله ، وبعد هذه الخبرة الطويلة ، والدراسة العملية على يد الحياة القاسية والمدرسين الجفاة ، والطلبـة المختلفى الميول والأخلاق . . أن يتفجر نبوغ هانز اندرسن ، فيكتب أولى قصصه الخرافية التى تقدم بها الى المجتمعات الأدبية فى كوبنهاجن لينـال إجازته العلمية . . فجعل أبطالها من الحيوانات والطيور ، وأعطى هذه الحيوانات وتلك الطيور صوراً وطبائع من « الصور البشرية » التى درسها وعاشر أصحابها. وعظم شأنه، وأقبل الناس فى شغف على مؤلفاته ، وتبادل الرسائل وكبار الكتاب العالميين، ونزل ضيفاً على شارلز ديكنز

□

وعاش هانز حياته كلها أعزب لم يتزوج ، وإن أحب ثلاث نساء وحالت الظروف دون زواجه . . وقد كانت ثالثتهن البلبل السويدى « جينى لند » . . وقد أبت أن تتزوج منـه وإن ظلت طوال حياتها محتفظة بصداقته ، حتى لقد أوحت اليه بقصتين من أعظم قصصه هما « البلبل » و « الملاك »

وعاش هانز حياته جوالا لا يعرف الاستقرار أبداً حتى انه عندما مات لم يمت تحت سقف بيته بل فى بيت صديقه « ميلكوير » فى الرابع من أغسطس ١٨٧٥ بعد احتفاله بعيد ميلاده السبعين ببضعة ايام

ولقد نال الكاتب النابغة فى حياته شهرة كبيرة وترجمت كتبه ومؤلفاته الى أكثر من لغة حية ، ولقيت فى شتى اللغات نجاحاً ملحوظاً ، وقد انتخب فى حياته أيضاً « مواطن شرف » للقرية التى أنجبته . وكان يعتقد وهو حى أن بلاده لن تبخل عليه بعد وفاته بتمثال لتخليد ذكراه، وقد فعلت حكومة الدانيمرك.. ومجدت الرجل الذى استطاع أن يخلد اسمها بين سائر الأمم على كر السنين

الفن كفاح !

هؤلاء ثلاثة من فنانينا .. جرت اقلامهم بهذه الآراء والافكار ، من وحى كفاحنا الشعبى الحالى

تجنيد الفن السينمائى

للاستاذ
يوسف وهبى بك

بدات الحكومة نضالها ضد أعدائنا الانجليز ، ومن مظاهر هذا النضال حملة الدعاية القوية التى اخذت سفاراتنا فى الخارج تذيعها على الشعوب الاوروبية وغيرها عن مساوىء بريطانيا . وبودى ان الفت انظار المسئولين الى ميدان هام من ميادين الدعاية ، قد يوفر علينا ملايين الجنيهات بينما يؤتى احسن الثمرات ، وهو مؤتمرات السينما الدولية

فعلى الحكومة ان تفكر منذ الآن فى تشجيع المنتجين على انتاج افلام تاريخية او تسجيلية تبين حقيقة العلاقات بيننا وبين الانجليز . وتظهر العالم على نذالتهم ، على غرار الافلام التى انتجتها امريكا فى السنوات الاخيرة للدعاية ضد الفاشية والنازية والشيوعية ، وذلك لعرضها فى مؤتمرات السينما القادمة ، فيتحقق لنا بهذا هدفان ، الاول حملة دعاية قوية تعرض على مندوبين من كافة دول العالم الذين تجمعهم امثال هذه المؤتمرات ، والثانى تمثيل الفن السينمائى المصرى تمثيلا صحيحا مدروسا

ويكفى فقط ان تنظر الحكومة الى صناعة السينما نظرة فيها شىء من الاحترام والتقدير ، ثم يسهل بعد ذلك كل شىء !

الاذاعة والبرامج الحماسية

للاستاذ
على خليل بك

ترتفع فى كثير من الاحيان أصوات تنادى بضرورة قصر برامج الاذاعة على الاناشيد الحماسية والاحاديث التى تبصر الشعب بموقفه مع الانجليز ، وتبث فيه الهمة لكفاحهم ومناضلتهم

وانى مع احترامى لاصحاب هذه الصيحات اعجب لتجنيهم على الاذاعة بغير وجه حق ، فالملاحظ ان الاذاعة قد جعلت الجزء الاكبر من برامجها بالفعل وقفا على هذا النوع من الاناشيد والاحاديث والتمثيليات ذات الصبغة الوطنية ، حتى قبيل الغاء المعاهدة ، وهذا الامر بالذات قد جعل الكثيرين من المستمعين ينقدون خطتنا بقولهم ان المغالاة فى اذاعة هذه البرامج الحماسية يفقدها قيمتها من ناحية ، ويفقد الاذاعة ميزتها من حيث كونها اداة ترفيه وتسلية ايضا من ناحية أخرى

وانى أرجو من الذين يعيبون على الاذاعة قلة مساهمتها فى الحركة الوطنية الحالية ، ان يتكرموا بالاستماع الى برامجها قبل القاء النقد على عواهنه ، وانى لعلى يقين بانهم سيعدلون عن تجنيهم عليها

ان الاذاعة تحاول بكل ماوسعها من جهد ان تكون لسان حق وصدق للشعب، وان تؤدى رسالتها الثقيلة على الرغم من التفاوت الشديد بين الامزجة والآراء !

الفن فى المقدمة

للاستاذ
حسن فايق

اما وقد تحركت مصر لتأخذ حقها بيدها ، اما وقد اجمعنا على أن نموت او نطرد المستعمر .. فانه ينتظر منا ــ معشر الفنانين ــ أن نكون فى المقدمة ، فالفن اذا كان فى السلم تعليما وافادة ، فهو فى الحرب تزعم وقيادة

الفنانون المصريون على اختلافهم ، من كان منهم يعمل للشهرة ، او للمادة ، او حتى للفن وحده ، سيعملون اليوم لغاية البلاد الراهنة وهدفها الذى قررت أن تصل اليه ، قبل كل شىء

شبعنا من الاناشيد «الحماسية» ذات الالفاظ المعادة والالحان المقلدة ، ونريد الفاظا حية من روح الشعب والحانا من صميم غضبته وفورته .. شبعنا من الاساطير والقصص التى ينمقها الخيال ، ونريد روايات ومسرحيات من واقع الكفاح

لقد دعت اسرائيل لقضيتها الزائفة فى افلام عرضتها على العالم ، واولى بنا ان نعرض نحن قضيتنا العادلة بهذه الطريقة عليه

لقد قمنا ، نحن الفنانين المصريين ، فى سنة ١٩١٩ بما قدرنا عليه وادينا واجبنا ، واظن ان ننانى اليوم ، وبعد تقدم مستمر طوال نصف قرن ، اقرب وسيلة منا ، واقدر على خدمة الوطن .. أم تريدون ان يقال ان « الروح الوطنية » فى الفنانين فى سنة ١٩١٩ كانت اقوى وان الايمان بالقضية كان اكثر منه الآن ؟!

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

عاملوهم بالمثل

كان مفروضاً أن تقوم فرقة المسرح المصرى الحديث برحلة الى بعض الاقطار الشقيقة خلال هذا الشهر ، ولكن السلطات الاجنبية التى تتحكم فى تلك الأقطار العربية وتسيطر عليها ، حالت دون إتمام هذه الرحلة

وقد حدث عندما سافرت الفرقة المصرية الى تلك الأقطار فى موسم سابق ، أن وضعت تلك السلطات فى طريقها العراقيل حتى اضطرتها الى اختصار رحلتها والعودة الى مصر

وها هى ذى فرقة المسرح الحديث تمنع اليوم بتاتاً من القيام بالرحلة التى كانت قد اتفقت عليها مع المتعهد . . ومع ذلك فقد أعلنت الأوبرا الملكية عن موسمها الأجنبى لهذا العام، ويتضمن استقدام فرقة تمثيلية تابعة للسلطات سابقة الذكر، تدفع لها الدولة إعانة سخية ، وتحتل المسرح الرسمى الكبير بغير مقابل بعد أن تطرد منه الفرق المصرية ، وتحظى بكل ألوان الرعاية والتكريم

ولا عجب فنحن كرماء لضيوفنا ، واننا لنسرف فى الكرم أحياناً حتى لنخشى أن نصبح غرباء فى بلادنا !..

ولكننا نسأل أولى الأمر والراسخين فى العلم ، هل من الكرم أن نتلقى اللطمات فندير خدودنا لمن يلطمنا ، ونبتسم له ، وكأننا نقول له : هل من مزيد ؟ !

أليس من الهوان أن نسكت على منع الفرق المصرية من التمثيل فى بعض الاقطار الشقيقة ، ثم نرحب فى بلادنا بفرق الدولة التى منعتنا ؟

هناك مبدأ فى العلاقات الدولية اسمه المعاملة بالمثل . . فلماذا لا نطبق هذا المبدأ مع الفرق الاجنبية ، كتعبير عن احتجاجنا وغضبنا لكرامتنا ؟

ولن يستطيع أحد أن يلومنا أو يدعى أننا نمزج الفن بالسياسة ، لأننا لم نكن البادئين ، وإنما نمارس حقاً مقرراً فى المعاملات الدولية

ولعل أظرف ما يذكر بهذه المناسبة ، أن مصرياً مسئولا تحدث مع أجنبى مسئول فى هذا الشأن، فقال هذا المسئول إنهم مستعدون لمعاملتنا بالمثل ، وذلك بالسماح للفرقة المصرية بالسفر الى بلاده والتمثيل على مسارحها نزولا على مبدأ المعاملة بالمثل !! ..

وهذا المنطق الظريف يذكرنى بنص ظريف آخر

كان موجوداً فى المعاهدة المصرية الانجليزية المرحومة ، نص يبيح للطائرات الحربية المصرية أن تحلق فى جو بريطانيا ، أسوة بحق الطائرات الانجليزية فى التحليق فى جو مصر ! . .

ولا نظن أنه بقى فى مصر شخص واحد يقبل هذا الهزل أو يهضمه ، فهل نطمع فى أن ترد الحكومة على المعاملة التى عوملت بها فرقتنا المصرية الرسمية بالمثل ؟

أم نطلب ذلك من رواد الأوبرا ، فنطالبهم بمقاطعة هذه الفرق ، وبذلك يثأر الشعب لكرامته ؟..

أسفاه ! . .

وهل للشعب نصيب فى مواسم الأوبرا الأجنبية ؟

إنك تذهب الى دار الأوبرا خلال الموسم الأجنبى، فلا ترى فيها إلا حشوداً من الأجانب.. أما المصريون الذين تراهم هناك ، فلن تعثر بينهم إلا على نسبة ضئيلة جداً ممن يتذوقون ما يعرض من آيات الفن ، أما أغلبيتهم فمن أبناء وبنات الذوات

وهم يذهبون لأن تقاليد طبقتهم تفرض عليهم الظهور فى مواسم الأوبرا الأجنبية ، لاستعراض آخر المودات والأزياء والجواهر ، والتظاهر بالفهم والثقافة

وغير معقول أن نطلب من هؤلاء الغضب للكرامة الوطنية

درس من هوليوود

فى أحد الأفلام المصرية التى شاهدتها أخيراً رأيت البطلة تسافر إلى عزبة والدها بكفر الشيخ ثم تخرج للنزهة فتركب قاربا فى النيل ، مع أن كفر الشيخ تقع بين فرعى النيل فى شمال الدلتا، وتبعد عن أيهما عشرات الكيلو مترات ..!

ولم يدهشنى هذا الأمر كثيراً ، فقد اعتدنا فى أفلامنا أن نأخذ الأمر ببساطة واستهتار . . ولا أذكر أننى شاهدت محاكمة فى أى فيلم مصرى تخلو من الأخطاء ، مع أنه ليس أسهل على المنتجين والمخرجين من الاستعانة بأحد رجال القضاء أو النيابة أو المحامين ، وما أكثرهم فى مصر

وهذا الارتجال هو أحد العوامل الرئيسية فى تأخر صناعة السينما فى مصر..ولم تبلغ هوليوود هذه المكانة الرفيعة عبثاً ، فالمنتجون هناك يهتمون بأدق التفاصيل ، لكى تكون رواياتهم مطابقة للحقيقة

والاستديوات تستخدم الباحثين المدققين وتنشىء المكاتب التى تحوى آلاف المجلدات ، ومئات الآلاف من الصور لكل شىء ، وتحتفظ بمجموعات ضخمة من الأدوات ما بين سيارات وتليفونات ومكانس وآلات كاتبة ، وطوابع بريد ، وقوائم طعام ، وجرائد من جميع العهود

وفى كل استديو قسم للبحث يشرف عليه طائفة من الخبراء الذين يجمعون بين الثقافة والخبرة بشئون الحياة . . ويلجأ المخرج إلى هذا القسم لكى يزوده بكل ما يحتاج اليه من بيانات ومعلومات حتى لا يقع فى أى خطأ من أى نوع ، وحتى يكون الفيلم مطابقاً للواقع فى أدق التفاصيل

وقد قرأت أن « سيسيل دى ميل » قضى شهوراً وهو يحاول أن يجد تذكرة من تذاكر السفر التى كانت مستعملة حوالى سنة ١٨٠٠ فى البواخر ما بين نيو اورليانس وأوربا ، وأخيراً عثر على ضالته فى المتحف البريطانى

وقرأت أن مخرج فيلم « ويلسون » أراد أن يعرف الألفاظ التى تكتب بها البرقية التى تخطر الرئيس بأنه قد فاز بجائزة نوبل للسلام ، فسأل

فى ذلك الجهة المشرفة على هذه الجائزة فى ستوكهلم

وأن شركة أركو راديو قضت شهراً كاملا لتعرف ماذا كان يلبس الرجل الذى يوقد المصابيح فى إحدى الولايات الأمريكية ، فى الحلقة الأخيرة من القرن التاسع عشر ، وبأى أنواع المسارج كان يوقد غاز الاستصباح . وأخيرا صنعت هذه المسرجة ، التى ظهرت لمدة ثانية واحدة على الشاشة ، فى فيلم « الصاغ الحديدى » على غرار مسرجة قديمة استكشفت فى مخزن أحد مصانع أدوات غاز الاستصباح فى « بوسطن »

هكذا يفعلون فى هوليوود ، وبهذه الدقة والأمانة يتناولون الأمر ، ويأخذونه مأخذ الجد الخالص

أما فى مصر ، فإننى أسأل هل يوجد فى أى ستديو مصرى مكتبة تحوى المراجع التى قد يحتاج إليها المخرج ، أو مكتب للابحاث يضم خبراء متخصصين لهذا الغرض ؟

ولماذا لا نقول إن الوضع عندنا غريب حقاً .. فالشركات التى تملك ستديوات أصبحت لا تنتج لحسابها أفلاماً إلا فى القليل النادر ، وتكتفى بإيجار الأستديو واستغلاله كعمل تجارى . أما الأغلبية الساحقة من المنتجين فهم من الأفراد الذين لا يملكون ستديوات . ولعل هذا من الأسباب التى صرفت أصحاب الأستديوات عن الاهتمام بتزويدها بما أشرنا إليه ، اقتصاداً فى النفقات

لماذا لا تعود الاستديوات إلى الانتاج المنظم ، فهى أقوى بوسائلها على إنتاج أفلام فنية محترمة ؟ وفى هذه الحالة ، لماذا لا تحاول اقتباس النظم الموجودة فى ستوديوات هوليوود ، فتستكمل مقومات وجودها ، وتتطور بصناعة السينما إلى المستقبل المأمول ..؟

وإلى أن يتحقق هذا الأمل ، وتصبح الأستديوات المصرية مزودة بالخبراء والمراجع ، يجب على المنتجين أن يحترموا فنهم ، وعلى المخرج ألا يحسن الظن كثيراً بمعلوماته فيتصرف وكأنه قد أحاط بكل شىء علماً ، وأتقن كل أنواع العلوم والفنون ، وألم بدقائق التاريخ والجغرافيا

وعليه أن يدرك أنه ليس من العار فى شىء أن يستعين بالخبراء ، ويسأل أهل المعرفة ، ومصر مليئة ولله الحمد بالخبراء فى كل فروع المعرفة . وإنما العار حقاً .. أن يعتمد على علمه ، فيظهر لنا النيل يجرى بجوار كفر الشيخ ..!

حضارة ستة آلاف عام

هو اسم الفيلم القصير الذى صوره الأستاذ أحمد خورشيد لتاريخ حضارة وادى النيل ، كما عرضها متحف الحضارة بسراى المعرض بالجزيرة

وقد بذل خورشيد جهداً كبيراً فى تصوير اللوحات والنماذج المجسمة ببراعة أشاعت فيها الحياة

فكأنها تنبض بالحركة لتحكى تاريخ الحضارات التى مرت بوادى النيل منذ الانسان الأول إلى عهد الفاروق

وقد أتيح لى أن أشاهد النسخة الفرنسية لهذا الفيلم فى عرض خاص ، فتمنيت لو رآه الناس فى العالم كله ، وبخاصة فى أوربا وأمريكا ، لكى يعرفوا شيئاً عن هذه الحضارة العريقة التى ترعرعت على ضفاف النيل من آلاف السنين ، ولكى يدركوا كيف احتفظت مصر دائماً بمقومات شخصياتها ، وفرضت طابعها على الغزاة والفاتحين فما فنيت فيهم ، ولا تلاشت حضارتها فى حضاراتهم بل ظلت متماسكة ، تمر الدول بواديها وتفنى ، وهى خالدة على الزمان

إن هذا الفيلم القصير من خير أفلام الدعاية لمصر ، ومن الواجب أن تطبع منه نسخ بالفرنسية والانجليزية ، وتوزع على السفارات والمفوضيات المصرية فى الخارج ، لتعرضها فى حفلاتها واجتماعاتها ، فتكون دعاية طيبة ، مبنية على حقائق التاريخ

والواقع أننا مازلنا مقصرين فى استخدام السينما كأداة للدعاية ، فقد كان من الواجب إعداد طائفة من الأفلام القصيرة التى تصور مظاهر نهضتنا الحديثة ، وآثار مجدنا القديم ، وما أكثر ما نستطيع أن نصنع فى هذا المجال

ومع ذلك فان الفرصة مازالت قائمة ، ومجال العمل متسع لمن يريد

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٧٥

شيئا من الرفق بالكرامات

عندما جاءت الأنباء بأخبار تلك الراقصة التى زعمت أنها راقصة مصر الرسمية ، وذهبت ترقص عارية فى شوارع لندن ، كتبنا كما كتب غيرنا مطالبين السلطات المصرية بأن تمنع أمثال هذه الراقصة من السفر الى الخارج محافظة على سمعة مصر

ولكننا لم نكن نطلب أو ننتظر أن تغالى تلك السلطات ، فتلجأ الى هذه الاجراءات القاسية التى تسىء الى كرامة الفنانين المحترمين

حدثنى ممثل كبير أن زميلة له من كواكب السينما المعروفات أرادت السفر الى أوربا للاستجمام والعلاج ، فأرسلت ادارة الجوازات تطلب معلومات ورأى مكتب الآداب . وشرع المكتب يتحرى عن الممثلة الكبيرة ، ثم أرسل يقول إنه تبين « أن الأرتيست المذكورة حسنة السير والسلوك ..! »

ولقد دهشت عندما علمت أن هذا النظام يسرى الآن على كل سيدة تسافر وحدها ، ولو لم تكن لها أى صلة بالفن . وتستطيع أن تتصور مدى الأذى الذى تتعرض له سيدة من عائلة كريمة ، تريد السفر الى الخارج للعلاج مثلا ، عندما ترسل أوراقها الى مكتب الآداب للتحرى عن سيرها وسلوكها ..!!

وهكذا نحن . إما أن نسرف فى الاهمال ، وإما أن نسرف فى التزمت المزعج

إن صفة الفنان ليست جريمة يحاسب عليها من يتصف بها . لأن الفن شىء نبيل يشرف من ينتسب اليه

فليس من الانصاف أن يؤخذ الفنانون جميعاً بجريرة راقصة دخيلة على الفن ، محكوم عليها غيابياً ويطاردها البوليس

إننا مازلنا نطالب بفحص حالة كل « ارتيست » تريد السفر الى الخارج ، ولكن ذلك لا ينطبق على الممثلين والممثلات المعروفات ، كما أن هذا التحرى يمكن أن يتم بأسلوب كريم ، لا يؤذى أحداً ، ولا يشير الى كرام الفنانين بهذه العبارات المهنية القاسية التى وردت فى كتاب إدارة الآداب



الفن عند العرب

خليفة يقتله العشق!

بقلم
الأستاذ وليم باسيلي

عند ما ولى الخلافة « يزيد بن عبد الملك » فاجأته زوجته « مسعدة » يوماً وهو يجلس ساهما مطرقاً وقد استبد به القلق ، فقالت له :

— ما بالك تبدو كاسف البال ، وقد قرت عيناك بالخلافة ؟

فأجابها يقول :

— وكيف تقر عيني بالخلافة وأنا عاجز عن الحصول على شيء أشتهيه ؟

فقالت وهي في دهشة من أمره :

— وهل هناك ما يعجز الخليفة عنه ، وقد حكمه الله في رقاب العباد ؟ ترى ماذا تشتهى ؟

— أشتهى شراء « حبابة » المكية ، جارية « ابن لاحق » . . ووالله ما كان لى أن أهنأ بما أوتيت من الخلافة إلا إذا رأيتها في قصرى . .

وكان « ابن لاحق » من وجوه قومه ، وله بين الناس مكانة كبرى ، نظراً الى ما اشتهر عنه من الكرم والمروءة ، فما قصده ذو حاجة من أقصى البلاد أو أدناها إلا قضيت مهما تكبد في سبيل ذلك من الجهد والمال، ولما فاتحه بعض خواص الخليفة فى شراء جاريته «حبابة» قال :

— والله ما أبيعها ولو بايعني يزيد بخلافته . .

□

وبلغ ذلك يزيد فاشتد كربه ، ولولم يكن في مستهل خلافته ، لما توانى عن أن يبطش بابن لاحق ويظفر بجاريته عنوة . . ولكنه خشى أن يفعل ذلك فيثور الناس من أجل ابن لاحق ويرمونه بالجور والظلم والاستبداد ، وقد كان سلفه فى الخلافة عمر بن عبد العزيز الذى اشتهر بالعدل والتزام جانب الحق فى تصريف شؤون الدولة . .

وكانت « حبابة » جارية حلوة الوجه ، ضاحكة السن ، ظريفة الخصال ، محدثة خلابة الحديث ، أخذت بأوفر قسط من العلوم والفنون وقد وهبها الله صوتا جميلا رائعاً لم يكن له شبيه قط ، تجيد نظم الشعر كما تجيد فنون الغناء وقد حذقتها عن كبار مطربى عصرها مثل ابن سريج وابن معبد ومالك وابن محرز وغيرهم .. فكانت إذا غنت طاش صواب السامعين وخرجوا عن وقارهم واستولت عليهم نشوة أذهبت عقولهم..

وكان ليزيد من زوجته « مسعدة » غلام بليد ، لايتعلم شيئاً حتى ينساه ، فيئس منه أبوه وحنق عليه ، وقال لزوجته :

— لئن صارت الخلافة إلى ، فلن يكون هذا الغبي الأخرق، ولى عهدى أبداً . .

وحز هذا القول فى نفس مسعدة ، فلما ولى الخلافة ، والغلام لايزال على حاله ، خشيت أن ينفذ « يزيد » وعيده ، فيخلع على أخيه « مسلمة » ولاية العهد ، ومضت تفكرفى تلافى هذا الأمر ، فلما رأت تعلقه بالجارية « حبابة » أيقنت أنها وجدت الحل . فلئن تيسر لها شراء حبابة ووهبتها له ، وسألته بعد ذلك أن تكون ولاية العهد لولدها لأجابها إلى طلبها ، فاذا لم يجبها فان حبابة كفيلة بأن تستدر عطفه على ولده .. وتقرب بين قلبيهما .. ولن يتعذر هذا على « حبابة » التى اشتهرت بالدهاء والذكاء الى جانب مزاياها الأخرى . .

وهكذا أخذت « مسعدة » تسعى لتنفيذ هذه الخطة ، فاتصلت بحبابة ، وراحت تقول لها :

— ويحك ! كيف يكون لك هذا الجمال الباهر ، والصوت الساحر ، وكل هذا الذكاء والعلم والظرف ثم تقصرين هذه المزايا كلها على « ابن لاحق » وتقبلين أن تكونى فى قصره جارية من الجوارى ؟

قالت حبابة :

— فماذا عسى أن أصنع ؟

فأجابت مسعدة :

— إنما يليق بك قصر الخليفة ، ففيه يطير ذكرك ، وتصبحين ذات سلطان ونفوذ

وما زالت مسعدة بها حتى تاقت الى الظهور فى قصر الخليفة ، فقلبت لابن لاحق ظهر المجن، حتى سئم منها وباعها ، فاشترتها « مسعدة » بواسطة أتباعها ثم وهبتها للخليفة ، فكان سروره بها عظيما . . وقال لزوجته :

— اذكرى حاجتك . .

— ما أريد شيئاً أكثر من أن أراك مسروراً ، ولكن سأطلب لولدى ، إنى أشتهى أن ترضى عنه

— رضيت

— وأن توليه عهدك

— قد وليته .. فاذكرى بقية حاجاتك ..

فقالت :

— ما بقيت لى حاجة بعد . .

□

وأحب « يزيد » حبابة ، وكلما مضت الأيام زاد حبه لها وغرامه بها . . حتى صار لا يكاد يطيق فراقها ساعة بعد ساعة . . كان يجلس لتصريف شؤون الدولة ، وقد ضربت بجانبه ستارة تجلس خلفها حبابة ، فكان يجلس ويده داخل الستارة يقبض بها على يد حبابة . .

ولم تكن « حبابة » تقل غراماً بيزيد عن غرامه بها ، ولعلها كانت أكثر حباً وتدلهاً وصبابة ، حتى صارت تتغنى بحبها فى خلواتها وكثيراً ما فاجأها يزيد وهى تردد اسمه فى أحلامها . .

دخل يوما الى حجرتها ، فسمعها تغنى قائلة :

كان لى يا يزيد حبك حينا
كاد يقضى على لما التقينا
يعلم الله انكم لو نايتم
او قربتم ، احب شيء الينا

□

وذاع أمر غرام الخليفة بحبابة ، وتغنى به الشعراء فى أشعارهم بين راض وعاذل، وتطايرت

صدق او لا تصدق

• ان قطعة من « اللكوم » كلفت ميزانية فيلم « الوردة البيضاء » عشرين جنيها باكملها .. ؟

فقد كان بين مشاهد الفيلم مشهد تم تصويره فى استوديو « توبيس » بباريس يمثل محمد عبد القدوس وهو يطلب من جرسون المقهى « واحد لكوم » . وبعد ان تم تصوير المنظر انقض عمال الاستوديو على علبة « اللكوم » التى احضرت خصيصا واتوا على كل ما فيها . وبعد قليل أعلن مهندس الصوت ان صوت الممثلين كان عاليا ولابد من اعادة تصوير المنظر من جديد . وصاح كريم يطلب احضار قطعة « لكوم » جديدة لاظهارها فى المنظر فلم يجد .. وكان ان تعطل العمل نحو ساعة ريثما احضرت علبة لكوم جديدة من باريس اذ كان الاستوديو فى الضواحى . وكانت قيمة الوقت الذى تاخر فيه العمل بحسب ايجار الاستوديو هو عشرون جنيها .. !

• وانه بعد ان نشات السينما فى مصر ، طلبت ادارة شركة تلغرافات « رويتر » من مندوبها فى مصر كتابة تقرير عن حالة السينما فى مصر وما ينتظر لها فى المستقبل،



القصص والاشاعات عن مدى استسلام الخليفة لجاريته ، ومدى نفوذ الجارية واشتغالها بتصريف شؤون العباد ، ولم تكن هذه القصص والاشاعات بعيدة عن الحقيقة ، فقد كانت « حبابة » هي التي تدير مقاليـد الدولة فعلا ، فتعين الولاة وتسقطهم ، وتمنع وتمنح ، وترفع من تشاء وتخفض من تشاء ، ولم تـكن في هذا كله إلا مراعية صالح الدولة ، وصالح الخليفة . ورأى منها الخليفة ذكاء وقاداً ورأيا ناضجاً وبصيرة نيرة فلم يعد يراجعها في شيء . .

وانتهى بها الأمر أن تبين لها أن ولي عهده لا يصلح للخلافة ، فأغرت الخليفة على خلعه وتعيين أخيه بدلا منه . . وأوغر هذا صدر « مسعدة » ورأت في هذا العمل جحوداً منكراً من جانب حبابة . . فأخذت تؤلب الناس ضدها وتثير الخواطر ضد الخليفة واستسلامه إلى « حبابة » وتركها تتصرف في شؤون البلاد على ما تهوى وتريد ، حتى إذا عم السخط ، واشتد استياء الشعب ، وارتفع صوته بالشكوى ، عمد بعض أقارب الخليفة إلى تأليف وفد على رأسه شقيقه « مسلمة » ومضوا يصارحون الخليفة بما انتهت اليه الحالة . . وتجاسر مسلمة فقال له :

— إنك وليت الخلافة في أعقاب عمر بن عبد العزيز ، وقد كان يسهر على شؤون رعيته وديدنه نشر العدل بين الناس ، فكيف يكون من أمر الشعب حين يقارن بينك وبينه ، فيراك وقد انصرفت إلى غانية واستسلمت إليها وجعلت مقاليد الخلافة بين يديها ، وتشاغلت بها وبغنائها عن النظر في الأمور ، وها هي ذي الوفود وأصحاب الظلامات ببابك تمضى بهم الأيام لا يؤذن لهم وأنت عنهم غافل ؟ . .

فأطرق الخليفة برهة ثم رفع رأسه وقد تندت عيناه بالدموع وقال :

— صدقت والله يا مسلمة . .

ثم أمر برفع ما كان بين يديه من أدوات الشراب ، وخرج ليصلي بالناس ، وانقطع عن رؤية « حبابة » ولم يقرب الخمر ، وانصرف إلى الاهتمام بشؤون رعيته ، فاستبشر الناس خيراً ، وأيقنوا أنهم بسبيل عهد جديد . .

وانزوت حبـابة وقد دخل في روعها أن مكانتها قد آذنت بالزوال ، ولـكن هل تقبل الهزيمة على هـذا النحو ؟ وهل تقف مكتوفة اليدين أزاء ما تراه من « مسعدة » زوجـة الخليفة ؟ إذن أين ذكاؤها ودهاؤها ؟ . .

□

وفي ذات ليـلة ، بينما كان يزيد يغط في نومه ، اذ استيقظ على صوت حنون يشدو تحت نافذته ، فأصغى وقد خفق قلبه ، وإذا بهصوت حبابة ، تشدو به في نغمات خافتة وهي تقول :

الا لا تلمه اليوم ان يتبلدا
فقد غلب المحزون ان يتجلدا
بكيت الصبا جهدى فمن شاء لامنى
ومن شاء آسى في البعاد واسعدا
واني وان فنـدت في طلب العلى
لأعلم اني لست في الحب اوحدا
اذا انت لم تعشق ولم تدر ما الهوى
فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا
فمـا العيش الا ما تلذ وتشتهى
وان لام فيه ذو الشنان وفنـدا

ولم يكد يزيد يسمع هذه الأبيات حتى هرع اليها وأخـذ يقبل يديها ويستغفرها عن هجره إياها ثم أيقظ الخدم وأمر باعداد مجلس الشراب وظل يشرب ويستمع اليها حتى انبلج الصبح ، وكان يصيح بين فترة وأخري قائلا :

— قاتل الله مسلمـة . . كان والله مشير السوء

□

ولقد تضاعف ولهه وغرامه بها ، فاعتزم أن يعتقها ويتزوجها لـكي ينجب منها ولياً لعهـده وعز ذلك على مسعدة وأتباعها ، وكان أن دس لها السم في الطعام ، فماتت وهي بين يدي يزيد. وجن جنونه حتى أبى أن يدفنها. وأبقى جثتها بين يديه أياما حتى أدركها البلى وانتنت . وأقبل عليه أهله يتوسلون اليه أن يكرمها بدفنها ، فرضخ بعد جهد وأبى إلا أن يصلي عليها بنفسه صلاة الجنازة . واعترض أهله وأنذروه بسوء العاقبة ، فلم يحفل بهم ، وأخيراً رضى أن يصلي أخوه عليها نيابة عنه . واشتد حزن يزيد عليها فانقطع عن مقابلة الناس وصار يختلف إلى قبرها ويبكيها بالدمع الغزير ، وينشد فيها أشعاراً من نظمه ، ثم احتجب في حجرته لا يكلم أحداً ولا يأذن لأحد أن يكلمه ، وكان خـلال ذلك ينشد قائلا :

فان تسل عنها النفس أو تدع الصبا
فباليأس نسلو عنها ، لا بالتجلد

ولم يزل هذا شأنه حتى وافاه الأجل لفرط حزنه ، ولم يمض على وفاة حبابة أربعون يوما ، تاركا خلفه أروع أقصوصة عن الحب والوفاء . .

وقد استعان المندوب باحد النقاد السينمائيين في كتابة هذا التقرير الذى بعثت الشركة بتفاصيله الى جميـــع الصحف العالميــة لنشرها فيها

• وان شركة السينماتوغرافات المصرية التى كانت تدير عددا من دور السينما في القاهرة اخرجت في أول عهدنا بتسجيل الافلام الناطقة في مصر .. اخرجت فيلما قصيرا اسمه « آه من النسوان » كان بطله المنلوجست القديم حسين ابراهيم الذى اشتهر وقتها بتقليد المرأة في جميع ادواره التمثيلية

• وان شركة اوديون اخرجت فيلمــا عربيا باسم « سلمى » صورت مناظره الخارجيــة في مصر كما صورت مناظره الداخلية وسجلت أصواته في ايطاليا

• وان الشركة المـذكورة اخرجت مع فيلمها هذا اربعة افلام قصيرة أولها عن حياة النمل وأطواره المختلفة ، والثاني اسمه « نبين زين » ، والثالث عن الرقص الشرقي ، والرابع فيلم موسيقى يعزف فيه على العود الموسيقار رياض السنباطي الذى اشترك في التمثيل والغناء بفيلم « سلمى »

مقالب شربها المطربون!

بقلم الأستاذ « طرزان »

حفلة .. تحت السلاح!

كان الموسيقار الاستاذ محمد عبد الوهاب ، فى مستهل حياته الفنية ، يقوم باحياء الحفلات فى مختلف الاقطار ، وفقا للرحلات التى ينظمها المتعهد ..

وحدث ان سافر الى قطر شقيق لاحياء بعض الحفلات ، ولما انتهى منها ، استقل مع افراد تختـه السيارات قاصدا الى قطر مجاور كان المتعهد قد نظم له فيه عدة حفلات ..

وبدلا من ان تمضى السيارات فى الطريق المعتاد ، ضلت السبيل واذا بها تمضى فى طرق جبلية وعرة ، لا يجسر الأهلون على المرور فيها لأنها تحفل عادة بعصابات اللصوص وقطاع الطريق ..

ولم يمض وقت قصير حتى فوجىء ركاب السيارات بما ليس فى الحسبان .. فقد تصدى لقافلة السيارات لفيف من قطاع الطريق المسلحين بالبنادق وأمروا سائق السيارة الاولى بالوقوف مهددين باطلاق النار .. فوقفت كما وقفت باقى السيارات ، واصدر رئيس العصابة أمره الى جميع ركاب السيارات ان يبرزوا ما لديهم من النقود والحلى وكل شىء ذى قيمة .. وهدد من يحاول خداعه منهم بالقتل ..

وفى تلك اللحظات الحرجة .. تمالك الاستاذ عبد الوهاب أعصابه وقال لرئيس العصابة :

— أهكذا تفعلون بضيوفكم ؟

وقال الزعيم :

— من اى بلد انتم ؟

— من مصر .. وقد حضرنا تلبية لدعوة اهل البلاد لاحياء حفلات غنائية

— هل انت .. مغن ؟

— نعم .. وهؤلاء افراد فرقتى ..

— ما اسمك ؟

— محمد عبد الوهاب ..

— عبد الوهاب الذى يقول « يا جارة الوادى » ؟

— نعم ..

— اذا كنت هو حقا .. فغن لنا يا جارة الوادى ..

ونشط عبد الوهاب وافراد فرقته ، وغنى تلك القصيدة الخالدة ، ورئيس العصابة وزملائه يهتزون طربا ويستعيدون أبياته مرارا .. ورددت تلك البقعة القفراء صدى صوت مطرب الملوك ، حتى اذا انتهى من القصيدة ، اخذ زعيم العصابة يعتذر له ثم تولى ارشاد القافلة الى الطريق تحت حراسة رجاله ..

شارة الخطر!

كانت كوكب الشرق « ام كلثوم » ما تزال تدرج فى طريق الشهرة ، حين دعيت لاحياء حفلة غنائية فى أحد مراكز الصعيد ..

واستقبلت فى البلدة استقبالا حافلا واكرم صاحب الحفلة وفادتها ، ثم تقدمها الى سرادق كبير نصبت فى صدره منصة متسعة خلفها باب يؤدى الى حجرتين خصصتا لاستراحة المطربة وأفراد التخت ، وكانت احدى الحجرات تفضى الى حارة ضيقة تؤدى الى الطريق العام ..

وكانت الأنوار تسطع فى جوانب السرادق ، اما المسرح فقد ازدان باربعة « كلوبات » فى جوانبه ، و « كلوب » فى مقدمته ..

وقبل ان تبدا ام كلثوم اغانيها ، أرادت مجاملة صاحب الحفلة نظرا الى ما لقيته من حفاوته بها واحتفاله بمقدمها فسألته :

— هل هناك اغان معينة تفضلونها على غيرها ؟

فأجاب صاحب الحفلة :

— أبدا .. ولك ان تغنى ما يروق لك ..

ثم استأنف يقول فى صوت خفيض ، وهو يسلمها الأجر المتفق عليه :

— خذى المبلغ الذى اتفقنا عليه اولا ..

— لماذا لا تبقيه الى نهاية الحفلة ؟

— اننا لن نلتقى فى نهاية الحفلة .. اذ لا ندرى على اى وجه تنتهى ..

ودهشت ام كلثوم لما بدا من تشاؤم الرجل ، واستوضحته الامر فقال :

— انها اسرار خاصة بنا .. على اننا لن نكبدك جهدا يذكر فى الغناء .. فانت ستظهرين الآن على المسرح ، وعليك ان تراقبى « الكلوب » الذى فى مقدمة المنصة .. فاذا رايت احد الحاضرين قد قذفه بمقعد فما عليك الا ان تبادرى بالهرب من الباب الخلفى مع أفراد التخت وحذار من التباطؤ

وتضاعفت دهشة ام كلثوم ، وتوهمت ان الرجل يمزح معها ، ولكنه افهمها انه لم يدعها لاحياء الحفلة ، ولكن لكى يستدرج بواسطتها خصوما له من أهل القرية الى السرادق .. ذلك لأنهم اذا سمعوا بمقدم ام كلثوم فلا بد ان يخفوا لسماعها ، فاذا دخلوا السرادق أطبق عليهم بأنصاره واعمل فيهم الهراوات ..

ولم يكن هناك سبيل أمام ام كلثوم للتراجع .. فجلست تغنى وهى ترقب « اشارة الخطر » فى فزع .. حتى اذا حدث ما توقعه الرجل ، وتحطم « الكلوب » هرعت الى الخارج مع افراد فرقتها .. وهى تسمع الصراخ والعويل فى السرادق .. يتخللهما دوى الرصاص ..

حيلة افلحت

كان الاستعداد كاملا لاقامة الحفلة الغنائية فى تلك البلدة الريفية التى لا تبعد عن العاصمة الا بضعة كيلومترات ..

ودعى الاستاذ كارم محمود لاحياء الحفلة ، وكان فى اول عهده باحتراف

هذا هو الحب!..

تقوم « كاترين هيبرن » بدور فتاة بسيطة من أعضاء البعثات التبشيرية — الارساليات — فى فيلم « ملكة افريقية » .. وقد تساءل بعض أصدقائها ، كيف قبلت هذا الدور ، وهو ولابد خال من الحب والغرام ، فكان ردها :

— بل هناك حب .. من الخطأ أن تظنوا أن المرأة البسيطة لا تعرف شيئاً من الحب ، فى الواقع لايعرف الحب غير البسيطات من النساء .. أما الفانيات ، فليس لديهن وقت له ، إذ أنهن مشغولات دائماً بتجديد فتنتهن !..

الغناء شديد الحياء والخجل ، لايجسر على المطالبة باجره ، ويحمر وجهه خجلا اذا ساومه احد فى اتعابه ..

وقام المطرب بالغناء على خير وجه ، واستطالت السهرة الى الهزيع الأخير من الليل ، اذ كان كلما حاول انهاء السهرة الح عليه القوم فى طلب الاعادة ، فاستجاب لالحاحهم ..

وفى نهاية الحفلة ، جلس كارم مع افراد فرقته فى احدى حجرات المنزل، ليرتبوا ادواتهم توطئة للانصراف ، وعندئذ صدرت من داخل المنزل اصوات نحيب وبكاء ، فسأل كارم احد اقارب مضيفه عما حدث فقال :

ــ لقد توفى ابن صاحب الحفلة .. الذى كان مريضا منذ ايام

وخجل المطرب الرقيق الشعور ان يطالب باجره فى ظرف كهذا ، ولم يسعه الا ان يتقدم من صاحب الحفلة معزيا ثم انصرف الى الفندق ..

وفى اليوم التالى ، عندما غادر البلدة ، علم من احد الأهلين ان حكاية « الابن المتوفى » لا اصل لها ، بل كانت حيلة للتهرب من دفع الاتعاب

مقياس الانبساط !

ظل المطرب يغنى .. ويغنى .. حتى الساعة الثانية بعد انتصاف الليل ، وقد ارهقه الحاضرون فى الحفلة بطلب الأغنية بعد الأغنية .. وحان وقت انصراف المطرب ، وصاحب الحفلة « يصهين » عنه ويتحاشى الاقتراب منه ، حتى لا يطالبه بالأجر، ولم ير المطرب بدا من ترك المجاملة جانبا ، فلحق بصاحب الحفلة وقال له :

ــ استأذن انا بقى ..

ــ ما لسه بدرى ..

ــ لا معلهش ..

ــ طيب يا سيدى مع السلامة ..

ــ تسمح تدينى المبلغ بقى ..

ــ مبلغ ايه ؟ هيه الأغانى دى



كارم محمود .. خجل من المطالبة باجره !

تستاهل حاجة ؟ اللى ما حد انبسط منها ..

قال الرجل هذا وراح يدعو بعض الحاضرين فيسأل الواحد منهم وهو يغمز له بعينيه :

ــ بذمتك انت انبسطت من المغنى ؟

ــ ابدا .. احنا لحد دلوقت ما سمعناش حاجة !

وادرك المطرب أن من العبث محاولة الحصول على حقه بالطرق الودية ، فلجأ الى القضاء ، وعند نظر القضية قال المطرب ردا على اقوال خصمه :

ــ لقد غنيت من الساعة التاسعة حتى الثانية صباحا.. فلو كان صوتى قبيحا ، ولو كان المدعوون لم « ينبسطوا » كما يدعى « المدعى عليه » لما صبروا كل هذا الوقت .. بل كانوا يبادرون الى منعى من الغناء أو الاعتداء على بالضرب !

ثم اظهر المطرب استعداده للغناء امام المحكمة حتى تقتنع باجادته هذا الفن ، ولكن المحكمة لم تسمح بأن تنقلب قاعة الجلسة الى صالة للغناء ، واخذت بوجهة نظر المطرب التى ابداها فى دفاعه وقضت له بالاتعاب والمصاريف ..

رسالة مفتوحة

أعزاؤنا المعجبون

يتلقى الفنانون يوميا عددا كبيرا من الرسائل التي يبعث بها المعجبون اليهم ، وبين هذه الرسائل ما يغتبط الفنانون بما فيها من عبارات المديح والتشجيع ، كما أن من بينها ما يضايقهم ويثيرهم لما تحمله من أسئلة سخيفة وعبارات لم يراع فيها أدب الخطاب .. وقلما يتلقى المعجبون ردا على رسائلهم هذه ، اما لانهماك الفنانين فى أعمالهم ، واما لانها لا تستحق الرد . وعلى هذه الصفحة رسالة مفتوحة اشترك فى كتابتها بعض الفنانين .. وهم يردون بها على تلك الفئة من المعجبين التى يضايقها ألا تتلقى ردا على رسائلهم اليهم ..



عزيزى المعجب

تحية خالصة . . أشكرك جداً على اطرائك لى ، وكنت أتمنى من صميم قلبي أن أبعث اليك برد خاص لولا أن أموراً كثيرة تحول دون ذلك ، ولا أظنك ألا مقدراً عذرى ، إذا عرفت أنى إذا حاولت ذلك ، فسأضطر لاستخدام بضعة سكرتيرين للرد على خطاباتك التى تزيد يومياً عن ثلاثين خطاباً ، وأن أدفع كل يوم ثمن مجموعة صور أوقعها بامضائى لأرسلها اليك ، واذا كان متوسط تكاليف الاجابة على رسائلك على هذه الوتيرة . . يبلغ تقريباً حوالى جنيه يومياً ، أى ثلاثين جنيهاً شهريا ، فمعنى هذا أننى سأفلس بعد سنوات قلائل . .

أما تلك القصص التى ما تفتأ ترسلها الى لكى أطلع عليها وأبدى لك رأيى فيها ، والتى تجاوز العشر قصص يومياً ، فلا أظنك تعتقد أننى أعيش مائة ساعة في اليوم لأقرأها كلها وأستوعب مافيها من عبقرية باكرة ، فاعذرنى إذن إذا أهملتها مضطراً

ولكى أوفر عليك مؤونة سؤالى المرة تلو الأخرى عما إذا كنت متزوجا .. أقول لك اننى متزوج ولست أفكر فى أن أكون زوجا لاثنتين

يوسف وهبى



... وأنا أيضاً يا عزيزى المعجب أضم صوتى إلى صوت زميلى يوسف بك وهبي فى الاعتذار لك عن الرد على ذلك السيل من رسائلك ، وخصوصاً على ما فيها من أسئلة عما أكسبه فى الشهر وما إذا كنت سأتزوج أم سأظل عاقلة !.

أما بخصوص الأغانى التى ترسلها الى لأغنيها بصوتى « الساحر » وعبقريتى الفنانة (كذا) . . فانى أوافقك على أنها تدل على مستوى رفيع فى الشعر الغنائى يتضاءل بجانبه فن أحمد رامى وبيرم التونسى الركيك

ولكن يا عزيزى . . يؤسفنى أن أصارحك بأننى مضطرة لرفضها لأنها ليست ركيكة كأغانى رامى وبيرم ! !

أكرر اعتذارى ..

ام كلثوم



... ولا تنس يا عزيزى المعجب أن تضع نفسك فى مكانى قبل أن توجه إلىّ ذلك السؤال التقليدى السخيف « لماذا لم تنجب أولاداً من زوجتك ليلى مراد؟ » . . وتصور أننى وجهت إليك مثل هذا السؤال ، فبماذا تجيبنى ؟ . . إذا كنت ستهتم بالاجابة على سؤال « حشرى » كهذا السؤال !

أما أسئلتك المتلاحقة عما إذا كنت تصلح للظهور فى الأفلام فأرجوك أن تكون عملياً وتتقدم الى فى مكتبى بالشركة .. ويجب أن يكون لديك موهبة فنية أستطيع أن أعتمد عليها .. وإلا فأرجوك أن لاتضيع وقتى

انور وجدى



... وإذا كنت أعترف ، يا عزيزى المعجب ، بأن رسائلك التى تغمرنى بها تجعلنى أشعر بالسعادة والزهو ، فلابد أن أصارحك أيضا بأنها – فى بعض الأحيان – تسبب لى كثيرا من المضايقات

ومما يضايقنى ، تلك الرسائل التى تصر – رغم اهمالى إياها – على ملئها بألفاظ الغرام والهيام ، وتلك العروض السخية للزواج منك . مع أنك تعرف أن القانون والشرع يحرمان على المرأة أن تتزوج بأكثر من زوج !

ومما يضايقنى أكثر وأكثر ، أن تسألنى فى رسائلك عن أشياء لا تخصنى أنا . بل تخص أناساً آخرين ، فقد سبق لك أن سألتنى عما إذا كانت شادية لم تتزوج . . وهل فى استطاعتى أن أتفاهم معها على الزواج منك ! ! هل تظننى تركت التمثيل واشتغلت (خاطبة) ؟ !

فاتن حمامة

... أما أنا .. فبينى وبينك يا صديقى المعجب حد الله !

ماذا يفيدك بالله عليك طلب صورتى . . ألا تخشى من (الخضة) أم لعلك تريد أن تصنع من صورتى حجابا يقيك شر عيون الحاسدين ؟

ثم مالك ومال (بقى) حتى تسألنى عن مقاسه ، انه (بقى) أنا . . وإذا كان (واسعا) فهو لن يكون أوسع من ذمتك . .



ولماذا تصر على أن تقول لى « يحموك فى كنكة » ؟ . . وهل تعتقد أنها نكتة لطيفة ؟ . . ومع ذلك « يدخلوك الحمام تنط من الشباك » . مبسوط بقى ؟ !

اسماعيل يس

٥ أسئلة فى السينما

يجيب عنها محمد رشدى بك

رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتمثيل والسينما



● **هل من سياسة جديدة لستديو مصر هذا العام ؟**

ـ ارجو ان ترجع الى حديثى معك فى العام الماضى ، فتجد اننا قد نفذنا ما وعدنا به من انتاج عدة افلام لحساب الاستديو وافلام أخرى ممتازة من حيث الموضوع أو الاخراج لحساب شركات الانتاج الاخرى

● **هل ينوى الاستديو الاشتراك فى مؤتمر كان أو فينيسيا أو الهند ؟**

ـ سياسة الاستديو أن لا يشترك فى أى مؤتمر من هذه المؤتمرات الا اذا كان هـــذا الاشتراك له صـــفة رسمية .. أعنى أن تنتدب الحكومة الاستديو لذلك .. وليس معنى هذا ان مندوبى الاستديو أو ما يحتاجه الاشتراك فى هذه المؤتمرات من معدات سيكون على حساب الحكومة ، انما سيتكفل الاستديو بجميع هذه المصروفات .. ولكن الغرض من رسمية الاشتراك هو ان يكون لتمثيلنا نتيجة وفائدة عملية لمصر ... واعتقد أن مجرد عرض افلام فى مثل هذه المؤتمرات لا يفيد بلادنا كل الفائدة ، بل يجب ان يضاف الى هذا عمل أفلام للدعاية لمصر الحديثة والقديمة ، يبين بها مقدار ما بلغته بلادنا من تقدم فى العمران ، وما وصلت اليه من نهوض فى الصناعة والتعليم والثقافة العامة وما الى ذلك ، مما يساعد على تعريف بلادنا فى الخارج التعريف الذى يفيدنا فائدة حقيقية . وهذا النوع من الدعاية السينمائية فى اعتقادى افعل واكبر اثرا من مجرد الـــكتابة أو الخطابة ، اذ أن العرض السينمائى سيريهم حالتنا ويضع امام انظارهم صورة حقيقية لما نقوله عن انفسنا .. ولعل هذه الدعاية تزيل من الاذهان الكثير من الخرافات التى تذيعها عنا الآراء المغرضة !!

● **هل من جديد فى جريدة مصر الناطقة من حيث زيادة اخبارها أو اعانة الحكومة لها ؟**

ـ اتحدث أولا عن الاعانة الحكومية ، واريد أن اقول انها تكاد أن تكون اعانة اسمية ، فهى لا تتجاوز خمسة الاف جنيه فى العام . وهذه الاعانة لا تكفى بأى حال من الاحوال لتغطية جزء من مصروفات هذه الجريدة . ومع ذلك فالشركة جادة من وقت انشاء هذه الجريدة الى الآن فى أن تتقدم بها لتصل مع الوقت الى مستوى غيرها من الجرائد السينمائية ، واعتقد أن تقدم الجريدة ملحوظ . ولا ادعى اننا قد وصلنا بها الى ما نريده لها ، كما لا أدعى أنها خالية من العيوب أو الاخطاء .. ولكننى اقول اننا سائرون فى سبيل تلافى هذه العيوب واصلاح هذه الاخطاء تدريجيا ما استطعنا الى ذلك سبيلا ، وفى حدود التضحية المالية التى تستطيع الشركة ، بذلها . وانه ليسرنى أن اقول اننا قد اتفقنا مع بعض شركات السينما الامريكية .. كشركة مترو جولدوين ماير ، على تبادل الاخبار السينمائية ، فنرســل لها جريدتنا وترسل لنا هى جريدتها ، وتنشر هى اخبارنا كما ننشر نحن اخبارها . واظن ان فى هذا اعترافا من الجرائد الامريكية الكبيرة ، أن جريدتنا تقف معها فى صف يكاد يكون واحـــدا .. وهذا ما يدعو الى افتخارنا . ونحن فى سبيل اجراء اتفاقات ممـــاثلة مع بعض الشركات الفرنسية .. ونأمل ان نصل الى نتيجة ، وأن يراها قراؤكم فى أعداد جريدتنا المقبلة

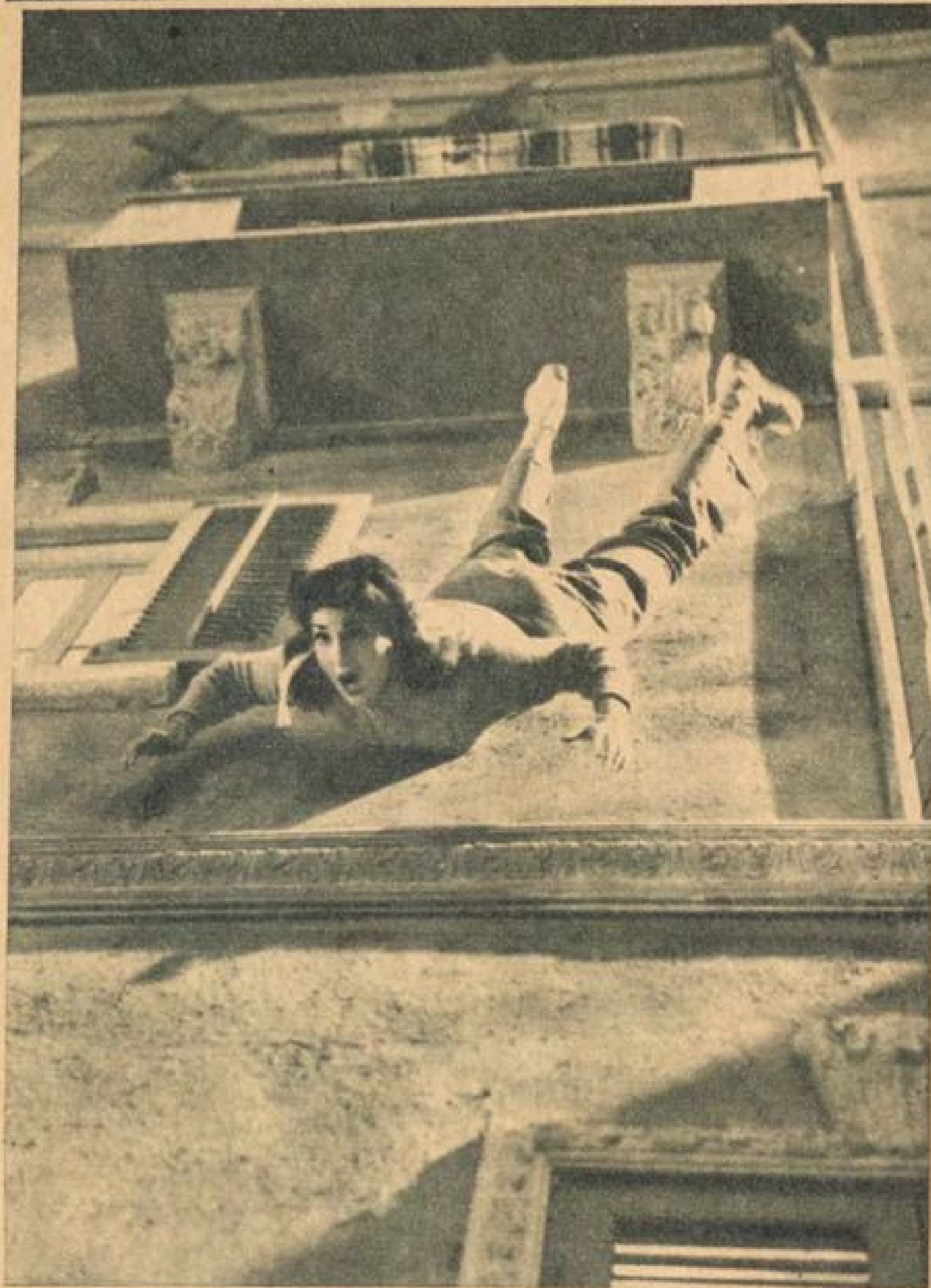
● **هل سينتج الاستديو افلاما وطنية ؟**

ـ ان الاستديو لا يألو جهدا فى هذا ، وانه لا يتردد فى تقديم ما يراه جديرا بإذكاء الروح الوطنية بين المصريين خاصة والشرقيين عامة .. وأننا ندرس الآن بعض قصص قدمت لنا فى هذا الموضوع ، ونأمل ان نوفق فى تحقيق هذا الغرض قريبا

● **هل ستظل الشركة قاصرة على امتلاك دار سينما ستديو مصر وحدها فى الوقت الذى ازدحمت فيه تلك الدار بالافلام مما جعل الاستديو يضطر الى تأجير دور أخرى للسينما ؟**

ـ ان الشركة فى سبيل بناء دار للسينما جديدة خاصة بها ، وستكون باذن الله مجهزة بأحدث آلات الصوت وتكييف الهواء العالميـــة ، ليمكن الاستمرار فى العمل بها طول العام صيفا وشـــتاء ، كما اننى ارجو ان تروا اثر ما أقول فى الاشهر القلائل القادمه

نعيمة عاكف .. بين الأرض والسماء !



توضح هذه الصورة الرائعة للفنانة نعيمة عاكف ، مدى ما تبذله من جهد وتضحية فى سـبيل فنها ... فقد كان عليها فى أحد مشاهد فيلم « النمر » أن تقفز من فوق احدى العمارات الشاهقة . وعلى الرغم مما فى هـذا من خطورة ، فقد رفضت أن تقوم بديلة لها باداء هذا المشهد وأصرت على ادائه بنفسها فضربت مثلا رائعا فى التضحية ، والاخلاص للفن ... وقد استعد المخرج الناجح حسين فوزى لتصوير هذا المشهد استعدادا خاصا ، فى مكان منعزل بالقاهرة ... وتطلعت العيون فى اشفاق وقلق الى الفنـانة نعيمة عاكف وهى فى أعلا العمارة الشاهقة ، وحبس الجميع أنفاسـهم عندما أعطى المخرج أمره ببدء التصوير ، وتقدمت نعيمة فى ثبات وشجاعة وألقت بنفسها من ذلك الارتفاع الشـاهق وسجلت الكاميرات الثـلاث قفزاتها الرائعة تسجيلا أكد براعتها وجرأتها واقدامها على تضحية نفسها فى سـبيل كمال فنها ... ان هـذا المشهد هو أحد المشاهد الكثيرة ، الرائعة ، التى يزخر بها فيلم « النمر » الذى أنتجه المخرج حسـين فوزى انتاجا سخيا ، ووضع موسـيقاه وألحانه الموسـيقار محمد عبد الوهاب وقام ببطولته نعيمة عاكف وأنور وجدى وزكى رستم ولولا صدقى وفريد شـوقى والياس مؤدب ... وستشهد الجماهير بالمجهود الضخم الذى بذله المخرج حسين فوزى فى اعداد الفيلم عند عرضه قريبا

خرافات..

يؤمن بها النجوم!

بقلم

لبعض اهل الفن اعتقادات غريبة بالخرافات ، وهم لذلك يتجنبونها حتى لاتجلب لهم الشؤم والنحس..

تخشى المطربة هدى سلطان أن يراها احد الغرباء وهي تأكل بيضا . . !

تعتقد تحية كاريوكا أن قص الأظافر ليلا يجلب النحس ، ولهذا فهى لا تقلم أظافرها بعد غروب الشمس . وقد حدث أن كان عندها خادم أمين تعتز به وتثق فيه ، ولكنها ضبطته ذات مرة يقص أظافره ليلا فى منزلها ، فثارت عليه ، وبلغ من ثورتها أن طردته رغم أزمة الخدم الشديدة !

ويقول فريد الاطرش إنه لا يخشى شيئاً فى الوجود كما يخشى لبس جوربه « بالمقلوب » عن طريق الخطأ ، فانه يعتقد أن لبس الجورب هكذا نذير حادث مشئوم ، ويقول إنه فى اليوم الذى ماتت فيه أسمهان أثر ذلك الحادث الأليم كان يلبس فيه جوربه بالمقلوب ، وكثيراً ما يمتنع فريد عن مغادرة داره إذا أخطأ فى لبس الجورب



وتعتقد السيدة زوزو ماضى أن تنظيف البيت ليلا يجلب الخطر والهلاك لأهل البيت ، وهى لهذا تنبه على خدمها أن لا ينظفوا البيت بعد غروب الشمس . . حتى ولو كان البيت أشبه شىء بسوق الخضار ! . .

وتتشاءم سامية جمال من وضع الأحذية والشباشب مقلوبة ، فان هذا يسبب الشقاق بينها وبين أفراد أسرتها !

أما محسن سرحان فيعتقد أن الصفير بالفم فى الليل يثير الشياطين ويدفعها الى الايذاء به

ومن المعتقدات الطريفة التى تؤمن بها ماجدة أنها تتشاءم إذا نسيت منديلها فى بيت صديقة لها ، فان ذلك كما تقول معناه أنه سيقع حادث يؤدى الى القطيعة بينها وبين صديقتها

ويقول يحيى شاهين إن الشىء الوحيد الذى يتشاءم منه هو أن يرى قطة سوداء عند مغادرته المنزل فى الصباح ، وهو يعتبر ذلك نذيراً بأن الفشل سيكون حليفه فى كل خطواته فى ذلك اليوم !

أما محمود المليجى فان أبغض شىء الى نفسه هو أن يسقط من يده كوب ماء ويتهشم على الأرض ، فهو يتشاءم من ذلك ويعتبره نذير وقوع حادث خطير



وأخشى ما تخشاه المطربة هدى سلطان هو أن يراها أحد الغرباء وهى تأكل بيضاً ، فان هذا فى اعتقادها يؤدى الى وقوع خلاف عائلى فى حياتها .. وقد أرادت أن تؤكد هذا الاعتقاد فروت لنا القصة التالية . . فقد حدث عندما تزوجت زوجها الأول أن طلب منها أن تعد له طعام الافطار من البيض والشاى ، وجلست تتناول معه الطعام .. وبينما هما فى حديث طريف إذا بضيفة تزورهما ، ولم تتمكن هدى من إبعاد طبق البيض عن المائدة فرأته ضيفتها . . فما إن غادرت المنزل ، حتى قام بين هدى وزوجها شجار عنيف ، وظلت حياتها معه سلسلة مشاجرات انتهت بطلاقهما

أما زوجها فريد شوقى فانه يضحك من هذه الخرافات ويقول إنه لا يؤمن بها ، ولكنه يتشاءم من الكلاب السوداء ولا يعرف سر هذا التشاؤم !

وتحرص أمينة رزق على أن لا تتناول هى وأمها الطعام أمام الناس خوفاً من عين الحسود ، كما أنها تحرص على أن لا تدخل حجرة نومها إلا إذا كانت مضاءة .. وقد رفضت أن تشرح لنا سبب هذا الحرص !

وتتفق الشقيقتان ميمى وزوزو شكيب فى أن يوم الجمعة هو يوم منحوس بالنسبة لهما ، ولهذا تحرص كل منهما على أن لا ترى الأخرى منذ شروق الشمس حتى غروبها فى هذا اليوم ، وإذا تصادف وتقابلتا فانهما لا تتبادلان التحية ، وكأنهما لا تربطهما صلة الأخوة والدم

صالونات الفن

في المقاهي وبيوت الفنانين

كان للفن منذ خمسين عاما صالونات يتزعمها بعض أبناء الطبقة الارستقراطية ، وقد لعبت هذه الصالونات دورا كبيرا في تأسيس النهضة الفنية وتشجيع اصحاب المواهب الذين كانوا يترددون عليها ، والاتصال بكبار الفنانين المصريين والاجانب رغبة في اخذ اصول الفن وقواعده عنهم ... وفيما يلي يروى أحد المخضرمين بعض ما يعرفه عن هذه الاندية التي كانت أشبه بمدارس فنية يحتضنها ابناء الطبقة الارستقراطية !

كانت اشهر هذه الصالونات ... الخاصة منها بأنصار الموسيقى وهواتها ، والى هذه الصالونات يرجع الفضل فيما شهدته الاجيال الماضية من نهضة موسيقية كبيرة !... وكان ابرزها صالون المغفور له سعيد ذو الفقار باشا كبير امناء جلالة الملك سابقا

كان سعيد باشا من هواة الموسيقى ،وكانت اسعد لحظات حياته هي التي يجتمع فيها مع اخوانه في الهواية الفنية ، ولقد ظهر في هذا الصالون المرحوم مصطفى رضا بك الذي لعب دورا كبيرا في المحافظة على الموسيقى الشرقية فى حمايتها من التبديل والتغيير اللذين آراد بعض الموسيقيين الجدد ادخالهما عليها

وكان مصطفى بك تربطه علاقة قرابة بسعيد باشا ، مما شجعه على ان ينزل الى الميدان باحثا عن اصحاب المواهب ليدعوها الى هذا الصالون وينفض عنها غبار الجهل ...! ولقد تطور هذا الصالون حتى أصبح ناديا للموسيقى، ثم معهدا فنيا هو معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية الذى تخرج منه الجيل الجديد من الموسيقيين !

●

ومن سوء حظ الفن المصرى أن الصالونات الفنية التى كان يتزعمها الاغنياء لم تعش طويلا ، فقد جاءت الثورة الوطنية الكبرى وصرفت الناس عن هواياتهم الفنية ... ولما هدأت الحالة السياسية أخذت الصالونات الفنية تتكون من جديد فى شارع عماد الدين والشوارع المجاورة له ... ولقد نشأ معظم زعماء التمثيل وكبار ممثلى العصر الحاضر فى هذه الصالونات يرعاهم كبار الممثلين القدامى الذين كانوا يحرصون على التردد على مقر صالوناتهم والاجتماع بتلاميذهم ومريديهم !

وكان للاستاذ جورج أبيض بك صالون فني اتخذ له مقرا فى ميدان الخازندار بقهوة متواضعة هى قهوة محمد على ، وكانت «ندوة جورج أبيض » تضم عددا كبيرا من الادباء الناشئين الذين أصبحوا اليوم من كبار الادباء المعروفين .. وكان الاستاذ توفيق الحكيم مثلا من أحرص الادباء على التردد على هذه القهوة للاشتراك فى المناقشات الفنية التى تدور عن مذاهب الفن الحديث ، وسيطرة الفن الفرنسى على جميع المذاهب الفنية

وفى « ندوة جورج أبيض » درس الكثير من الادباء شكسبير وموليير وغيرهما من أعلام الادب الانجليزى والفرنسى ، وترجمت الى اللغة العربية روائع من عيون الادب الغربى

●

وكان للمرحوم سلامة حجازي صالون أو ندوة يجتمع بأعضائها فى قهوة تقع فى «شارع ممتاز » خلف سينما اوليمبيا التى كانت فى ذلك الوقت مسرحا لفرقته .. وكانت هذه الندوة تضم عددا كبيرا من الموسيقيين وهواة صوت سلامة حجازى .. وفى هذه الندوة تخرج اخوان عكاشة الذين ساروا فيما بعد على طريقة سلامة حجازى فى التمثيل والغناء ، وظلوا فترة غير قصيرة يحيون أسلوبه الفنى !

وكان المرحوم عزيز عيد يجتمع مع تلاميذه واصدقائه الادباء فى بار خريستو بشارع عماد الدين ، وكان يوسف وهبى بك والاستاذ مختار عثمان من بين الهواة الذين يترددون على هذه القهوة ، وقد توطدت صلة الصداقة بينهما وبين عزيز عيد فاتفق ثلاثتهم على السفر الى ايطاليا وفرنسا لدراسة فن التمثيل هناك،وقد نفذوا اتفاقهم وسافروا فعلا الى هناك !

●

وعلى بعد خطوات من بار خريستو كانت تقوم قهوة الفن التى لعبت دورا خطيرا فى نهضتنا المسرحية .. ففى هذه القهوة وقع يوسف وهبى عقد شراء مسرح رمسيس من صاحبه بعد أن عاد من أوربا..وفى هذه القهوة كتب زكى طليمات مذكرته الاولى التى يقترح فيها انشاء معهد التمثيل ، وفيها أيضا وضع أول إعلان عن المباراة الفنية التى أقامتها الحكومة للممثلات والممثلين منذ ٢٥ عاما ..!

كانت قهوة الفن اكبر صالون فنى يجتمع فيه الادباء والفنانون وقد ترجم فيها المرحوم ابراهيم رمزى بك مسرحية « غادة الكاميليا » ، وكتب مسرحية « دخول الحمام » و « البيه المفتش » و « اسماعيل العظيم » وغيرها من المسرحيات العظيمة ، كما كانت قهوة الفن المكان المختار للعقاد وابراهيم المصرى وسليمان نجيب بك وغيرهم من الادباء الذين غذوا المسرح المصرى وادب القصة المسرحية بروائع انتاجهم الادبى

●

وقهوة فينكس كانت هى الاخرى صالونا فنيا يتزعمه المرحوم نجيب الريحانى ... ولقد كان هذا الصالون أكثر الصالونات ضحكا وفرفشة بما كانت تلقى فيه من نكات لاذعة وفكاهات خالدة ، ولقد خرجت من هذا الصالون أروع الاقوال اللاذعة التى قيلت عن الاحتلال الانجليزى والساسة الذين كانوا يمثلونه فى مصر .. حتى لقد جاء وقت كان البوليس السياسى يحاصر هذه القهوة ويجمع المعلومات عن أعضاء « ندوة الريحانى » !

وفى قهوة فينكس أثار الريحانى أول بحث عن رغبته فى اعتزال التمثيل الفكاهى والاتجاه نحو التمثيل الجدى ، ولقد ظل هذا الموضوع موضع بحث الكثيرين من اعضاء الندوة ، وقد عارضه الاستاذ بديع خيرى الذى كان يخشى أن يفشل الريحانى فى هذا اللون من التمثيل ، وقد تحققت مخاوفه وصادف الريحانى فشلا ذريعا فى التمثيل الجدى !

●

وكانت هناك صالونات أخرى فى البيوت ، أشهرها صالون السيدة زينب صدقى الذى كان يتردد عليه الكثير من الادباء المعروفين وبعض الذين وصلوا الى المناصب الوزارية ...وكانت تثار فى صالون زينب صدقى مناقشات ادبية رائعة ، وكم من مناظرات اقيمت فى هذا الصالون حول كثير من المشاكل الفنية التى تشغل بال المهتمين بالنهضة المسرحية فى هذه الايام ، كمشكلة اللغة العربية الفصحى والقصة المصرية الصميمة وغيرها

وكان هناك أيضا صالون منيرة المهدية الذى كان يتردد عليه كبار رجال السياسة ، وقد قيل أن مجلس الوزراء فى أحد العهود اجتمع فى صالونها واتخذ بعض القرارات السياسية الهامة التى كان لها أكبر الاثر فى مستقبل مصر السياسى !



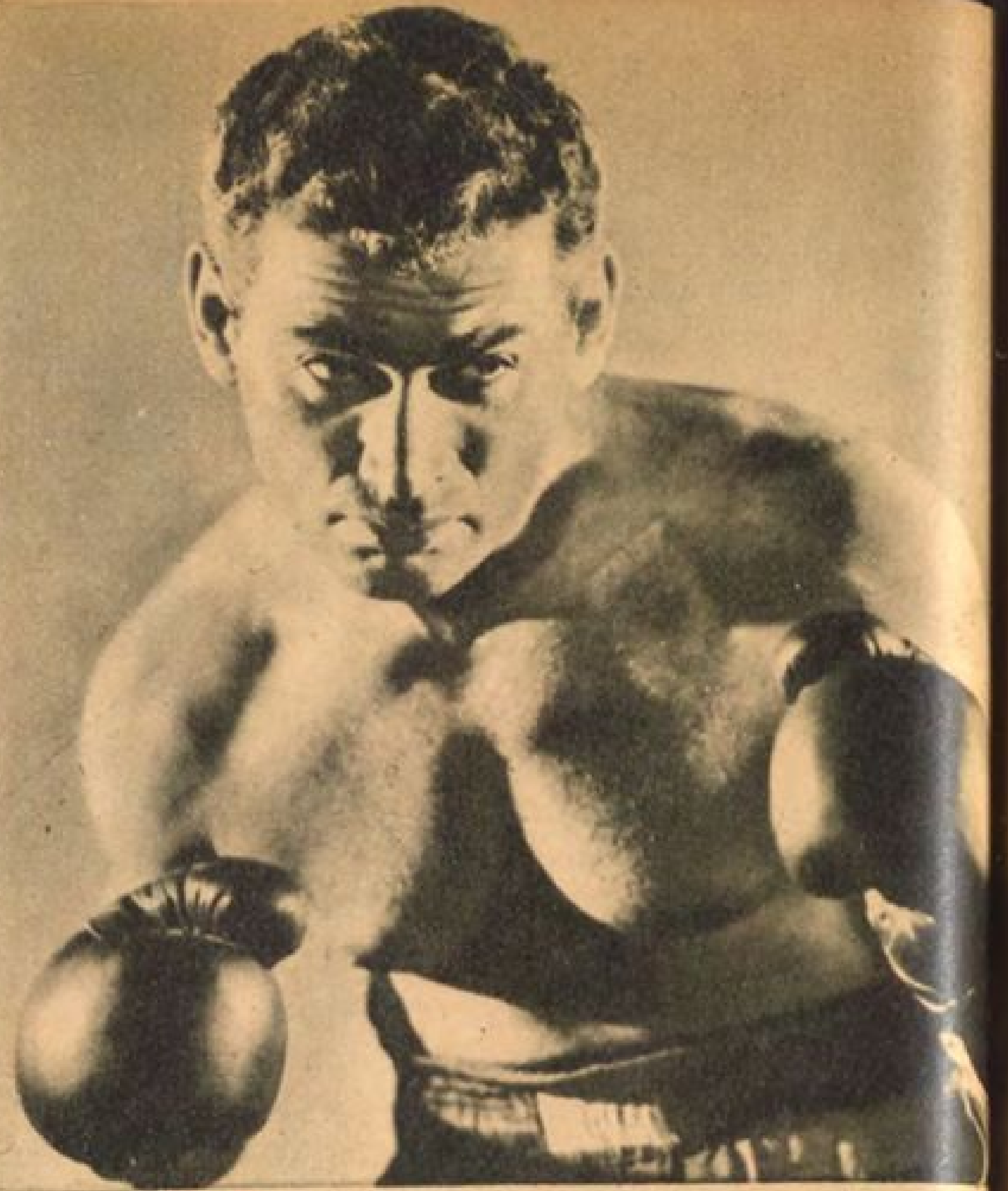
.. كانت قهوة الفن اكبر صالون فنى يجتمع فيه الادباء والفنانون

قصة سينمائية

الرجل الحديدي

انتاج شركة يونيفرسال
اخراج جوزيف بيفنى
توزيع الادوار

جيف شاندلر	فى دور كوك ماسون
ايفلين كيز	« « روز
ستيفن مكنالى	« « جورج ماسون
جويس هولدن	« « تنى
ستيف مارتن	« « سافيلا





ان كل من وقف فى حلقة الملاكمة ، وتحرك داخلها تلك الحركات الرشيقة السريعة ، وذاق حلاوة الهجوم ومرارة الفرار .. ليحلم باللحظة السعيدة التى يمسك الحكم فيها بيمناه ويرفعها الى اعلى صائحا صيحته التقليدية « الفائز » ...

هذه هى امنية الجميع حتى هؤلاء الهواة الذين لم يعتلوا حلقة الملاكمة فى حفلة عامة ابدا ... ولكن كوك ماسون ، وهو الملاكم المحترف ، والفائز فى اكثر من ملاكمة محلية ودولية ، كان يرهب هذه اللحظة السعيدة ..

كان يرهبها لانها لم تأت اليه كما تأتى فى احلام الهواة او كفاح المحترفين ، وانما جاءته اكثر من مرة بعد أن يلقى خصمه ارضا وقد ذهبت بوعيه لطمة قوية .. هذا ان لم تكن اللطمة فى سبيلها الى الذهاب بروحه بعيدا عن جسده والى الابد ..

لقد تحولت المعركة الرياضية بفضل قبضة ماسون الحديدية الى مجزرة دامية ... فلم يرض الجمهور عن المنتصر ...

واصبح ماسون كلما اعتلى الحلقة ، تقابله ضجة عالية هاتفة بسقوطه ، وتفاجئه عاصفة داوية من التصفير والعبارات الجارحة التى تنعته بالقتل والتوحش والهمجية ...

فهل اخطأ ماسون فى حق هذه الرياضة ؟..

انه قد علم جيدا أصول الملاكمة ، وتدرج فى الشهرة بفضل الطاعة العمياء للمشرفين الرياضيين ، والنقاد الرياضيين ... وامتدحه اثناء التمرينات زملاء وممرنون وزوار لم يكن يعرف عنهم سوى اسمائهم المشهورة .. فما سر غضب الجمهور الاحمق ؟

هل يريد الجمهور منه ان يدع الفرص تفلت من يديه أويدع لخصمه الفرصة للتفوق عليه .؟ وما ذنبه وقد شحنت الطبيعة قبضته بالقوة المهلكة المدمرة ، التى تعصف بالابطال ، فتزيحهم من طريقه الى المستشفى أو الى القبر ؟.

هذا ما كان يدور بذهن ماسون ، كلما واجهته الجماهير الغاضبة عليه بسخطها .. اما ما كان يدور فى اذهان هذه الجماهير الناقدة بالهواية ، وما يطابق ما يدور فى اذهان النقاد بالاحتراف ، فهو أن ماسون لا يتمتع بروح رياضى خالص يؤهله الى اكتساب رضاء الرياضيين عنه .. فان اللحظات الاولى من ملاكماته هى اللحظات المدركة فقط من انتباه

(البقية على الصفحة التالية)

ماسون .. واما ما يأتي بعدها فهو ثورة حيوان هائج ، أو اندفاع وحش كاسر ليس في عقله الواعي فكرة عن الرياضة .. وانما في عقله الواعي والباطن فكرة ثانية عن القتل .. القتل الذي يحسم الموقف ويكيف له النصر بأحرف من الدماء الحارة ... ويوجب عليه سخط الجميع ...

ولكن من اين له ان يعرف هذا الرأى ؟..

ومن يترجمه له باللفظ السهل الذي يدركه وهو غاضب ساخط هائج ثائر على هؤلاء الذين حضروا ليروه منتصر ومهزوما .. فاذا ما أتاح لهم فرصة رؤية ما أتوا من اجله لعنوه ونسوا فضله ؟..

ولكن له عزاء ...

فان شقيقه جورج ماسون ، وفتاته روز وصديقه سبيد ... كانوا دائما يقابلون سخط الجمهور بالتاسف .. التاسف الذي ينقل اليه الاحساس بعطفهم .. وهو في أمثال هذه المواقف لايكون في حاجة الى أى شيء سوى العطف.. العطف الذي أوجبه الاحساس بالظلم الواقع عليه من هؤلاء الذين يثورون ضده بلا مبرر واضح له ...

انها أحاسيس متاججة ومشاعر ملتهبة ، وكان حتما أن تدمره هو لولا (الثالوث) المبارك، الشقيق والصديقة والصديق .. فقد أقنعه الثلاثة بان مجده ينتظره بعيدا عن حلقة الملاكمة ... وان اقناع مثل ماسون على التخلي من الحلقة ، كاقناع جوعان بالتخلي عن زاد بين يديه . ولكن العاطفة تلعب دورها في هذا الصدد ..

فان روز الحسناء ، الصديقة الوفية ، قد لجأت الى آخر وأحد سلاح تملكه المرأة المحبوبة ... أى الزواج

تزوجت روز من ماسون ، وتعاون جورج وسبيد على ايجاد نشاط جديد للملاكم المعتزل رغم أنفه .. فكان ان افتتحا له محلا فخما لبيع (الراديوات) ... حيث يستنفد تفكيره في عمليات الحساب بين شركات التوريد والزبائن المقسطين ، فلا يبلبله التفكير في الملاكمة ...

وكاد ماسون أن ينسى - بمرور الزمن - ان له قبضة حديدية قاتلة ، ولكن الحياة التي وفرت له هذه القوة في قبضته قدمت له المناسبة ليتذكر نقمتها عليه ... وبعيدا عن حلقة الملاكمة أثاره سافيللا - ملاكم ناشيء مرموق - فاستدرجه الى الحلقة من جديد... وقفز اليها البطل القديم،ولكن بدون أن يعمل أى حساب للبطالة التي شلت عضلاته ، وكست اعصابه بدهن الخمول ...

واضطرت الزوجة - روز - أن تلقي بالمنشفة (الفوطة) على وجه البطل العائد الى الحلقة ..وهي حركة في عرف اللعبة تعني الانسحاب..

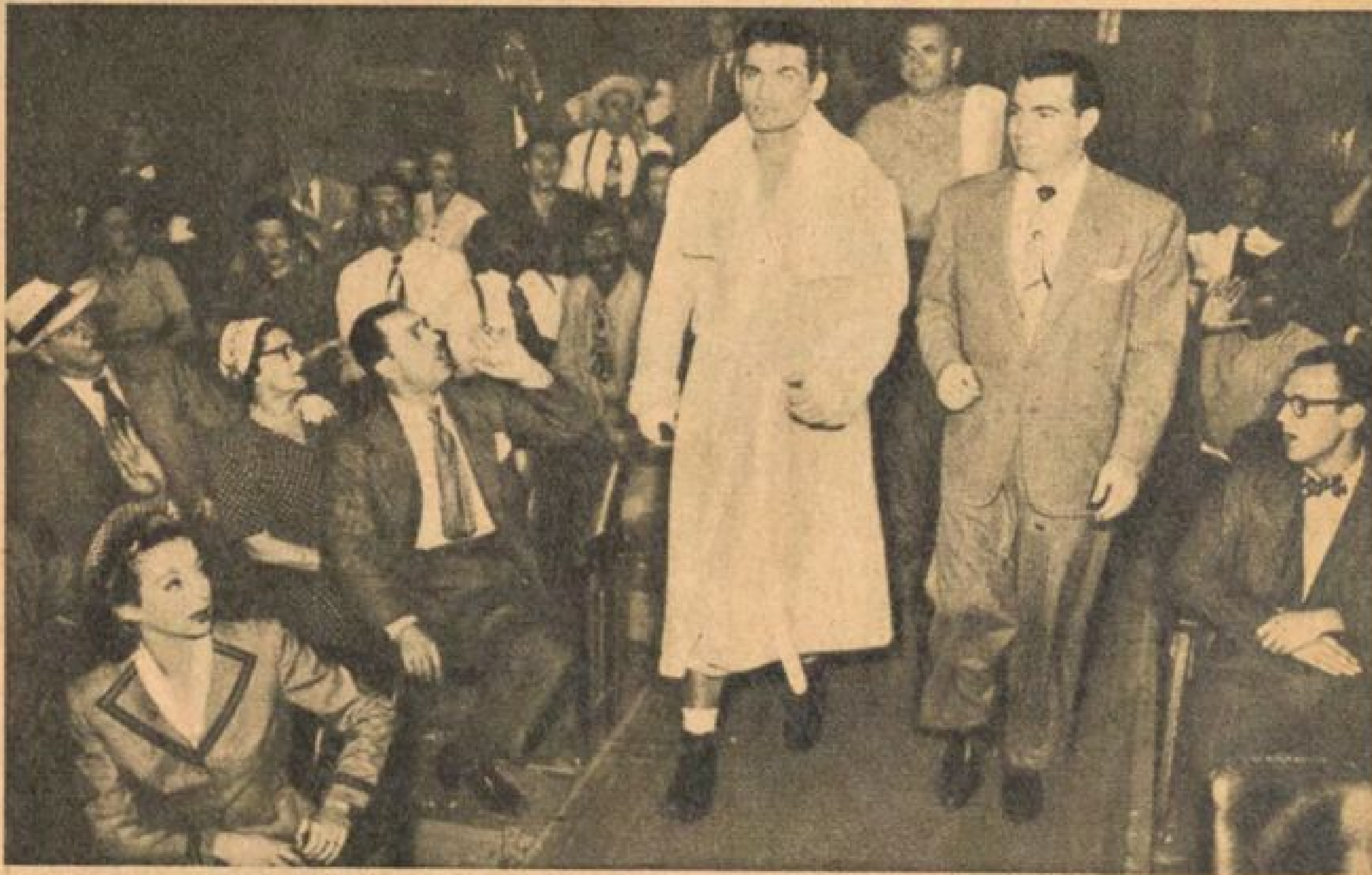
فهل أدرك النهاية المؤسفة ؟...

انه لم يفكر في المبررات العاطفية التي حدت بالزوجة الوفية الى انقاذه من اللطمات الفنية المدربة التي كان يكيلها اليه سافيللا وانما نظر الى الامر على أنه حكم قاس من الايام بل ظلم فادح منها يعلو على ظلم الجمهور يوم كان يسخط عليه وهو المنتصر ...

انه لا بد أن يعود الى الحلقة مدربا مستعدا كما كان .. انه سيضحي بكل شيء ليفوز بهذا السخط الذي حرم منه ... هذا الذي تحول الى سخرية لاذعة في هذه المباراة الاخيرة ، فهل يدعه (الثالوث) - الشقيق والزوجة والصديق - ليعاود الكرة ، ولتعود سيرته الدامية الى الأذهان ؟.



كانت الجولات تنتهي دائما بفوز ماسون على خصمه



كان الجمهور يقابل ماسون المنتصر كأنه مجرم أثيم



انه لن يستطيع الاشتراك في مباراة من مباريات الصف الاول



انتصر سافيلا على ماسون وكال له لكمات دامية



يستعد ماسون لأن يعيد سيرته الاولى مع الابطال الجدد



لم يأسف ماسون على هزيمته فقد أسعدته روز بالعودة اليه

انهم لم يتركوه لاحلامه وآماله ، وجاهدوا لابعاد الفكرة عن رأسه ، ولكنهم باءوا بالفشل وكان حتما عليهم أن ينسحبوا امام عناده ..

ولكن المشكلة الجديدة هى انه لن يستطيع الاشتراك فى مباراة من مباريات الصف الاول بعد هذا الانسحاب الاخير .. اللهم الا اذا نازل سافيللا وانتصر عليه

ولكن المدير الفنى لسيفللا كان احرص من ان يعرض البطل الناشىء الى غضبة ماسون... هذه الغضبة التى تحوله الى حيـــوان هائج وتبعد عنه كل صفة آدمية ... فرفض المدير الحريص على مستقبل عميله الناشىء ان يعرضه الى هذه التجربة القاسية، اى انه رفض اتاحة الفرصة لماسون ليعيد سيرته من جديد امام الابطال الجدد الذين سبقوه فى الميدان

ولو كانت الرغبة الصادقة والارادة الحديدية والعزيمة القوية ، تنثنى امام العقبات ، لقبع ماسون فى متجره ، واكتفى باسترجاع الاحلام واستعراض ذكريات الماضى ، ولكنه لم يتراجع

باع متجره ورشا المدير ، فدبر المباراة .. وشاهد الجمهور ثانية ماســـون وهو يزمجر ويصيح على الحلقة كالحيوان القوى...وشاهد امامه سافيللا وهو يتضـاءل ويتضاءل حتى يشرف على النهاية .. النهاية التى لا يعرف ماسون غيرها لخصومه ... الموت

ولم تستطع روز أن تقف متفرجة وامامها زوجها يوشك أن يرتكب جريمة قتل ... بل اسرعت فاعترضت على الملاكمة لانها قامت على رشوة ، وباعتراضها انقذت الضحية من القبضة الحـــديدية ، انقذتها لتكون هى بديلا يثير الشفقة ، فان ماسون لم يرحم لها هذه الجرأة عليه وهذا الاعتراض على مجده ... فهاجر بعيدا عنها وعن أصدقائه وشقيقه ليكافح وحيدا من جديد ، وفى ميدان المـــلاكمة بالرغم من اعتراض الجميع

وعاونه احد النقاد الرياضيين على استئناف الكفاح ومواصلة النضـــال .. حتى دنا من المجد الذى ينشده .. ولكن ..

كان عليه أن ينتصر فى مباراة أخيرة تؤهله للتنافس على لقب بطل العالم فى الملاكمة للوزن الثقيـــل .. وكانت هـــذه المباراة بينه وبين صديقه سبيد ..

وجاءت اللحظة الحاسمة ، واعتلى كل من البطلين الحلقة ، ودوت الاكف بالتصفيق لهما .. ونظر كل منهما الى صاحبه نظرة فاحصـــة تخفى وراءها من المعانى الكثير ، اهمها جميعـــا أن سبيد يعرف عن ماسون القبضـــة القاتلة ، وماسون يعرف عن سبيد الثورة والاستعـــداد والبراعة التى تجبره على استخدام هـــذه القبضة الآثمة

وبين الجمهور جلست روز وعلى عينيهـــا غشاوة لا تريها الا وجه ماسون الزوج المحبوب الذى ابتعد عنها عندما حاولت ان تبقيه بجانبها على الدوام، بأن تبعده عن القتل الذى سيؤدى به ـ مهما كان ميدانه ـ فى يوم من الايام

وبدأت المباراة ... وانتهت فى حلقاتهـــا المحددة...وصفق الجمهور...صفق بحرارة وهو يردد اسم ماسون على انه رياضى شريف .. وانه نجمه المفضل على الحلقة

فهل كان ماسون منتصر ؟.. لا وانما انتصر عليه سبيد .. انتصر عليه لان ماسون اصر ان لا يدع لقبضته فرصة حرمانه من صداقته ، فكان مثاليا فى لعبه ، وكان حتما ان يحظى برضاء الجمهور

ولم يأسف ماسون على الهزيمة ، فقـــد أسعدته بحب الجمهور وبعودة روز اليه ...



تلميذاتي .. في اللغة العربية

للاستاذ سيد أبو المجد

عندما كان المرحوم « خليل مطران بك » مديرا للفرقة القومية ، عهد الى كاتب هذا المقال بمهمة تدريس اللغة العربية . لممثلي وممثلات الفرقة حتى يتمكنوا من تمثيل مسرحيات الادب الرفيع باللغة العربية الفصحى . وما يزال حتى الآن يقوم بهذه المهمة لممثلي وممثلات الفرقة المصرية وفرقة المسرح المصرى الحديث ، الى جانب وظيفته كاستاذ الادب العربى بالمعهد العالى للتمثيل التابع لوزارة المعارف العمومية . وهوهنا يحدثنا عن بعض النجمات اللاتى تعلمن اللغة العربية تحت اشرافه

ايفون ماضى

راقية ابراهيم

وجدت نفسها فجأة أمام مستقبل مشرق بالفرقة القومية ، ولكنها لم تكن لتستطيع أن تتسلق سلم هذا المجد ، إلا إذا طاوعتها أساليب البيان وجرت اللغة العربية فى أدائها اللسانى ، كنغمات الموسيقى . فماذا تصنع وثقافتها فرنسية ؟

كان عليها أن لا تكون أقل من أية زميلة توفرت لها دراسة اللغة العربية .. فبدأت تحقق هذا الهدف الكبير ، وأعانتنى بجلدها على تمكينها من بلوغ هذا الهدف

وفى مدى ثلاثة شهور كانت السيدة راقية ابراهيم تداعب كتاب « المفصل » فى الأدب العربى وتقرأ الشعر العربى فى كتاب « المنتخب » ، وتسابق زميلاتها فى الأداء بلسان عربي مبين . وكان أكبر نصرلها ، تمثيلها لرواية « المتحذلقات » ولما حققت هدفها تفرغت لعملها السينمائى

ليلى فوزى

لا أدرى كيف التقيت بها ، شاءت الصدفة العجيبة أن تجمعنى بالمنتج مشيل تلحمي فى ستديو الأهرام حينما كان شريكا لأصحابه الحاليين . . وقد عهد إلىّ بتعليم السيدة ليلى فوزى اللغة العربية . . . كان درسها يبدأ من الساعة السادسة مساء ، وينتهى فى الحادية عشرة

وكان بينها وبين اللغة العربية عداوة كبيرة ، فلجأت إلى طريقة نفسانية ، وهى قراءة فصول أمامها من الأدب الرفيع لأكشف لها عن محاسن اللغة العربية

فلما اهتزت لجرسها وإيقاعها ، بدأت أقودها إلى الهدف الذى رسمته لها ، فقرأنا أولا روايات باللغة الدارجة العامية الراقية .. كانت لا تقرأ إلا بعد أن تفهم ، وساعدها ذلك كثيراً على أن تلائم فى قراءتها بين إحساسها ، وبين أدائها . . . وتدرج الدرس معها من اللغة العربية وقواعدها

هذه النكت أضحكتهم !

هذه النكتة يرويها سليمان نجيب بك :

بلغ الزوجة ان زوجها قال فى غيبتها انه لم يكن يرغب فى الزواج منها ، لولا انه اضطر الى ذلك .. فراحت تؤنبه على هذا ، وقالت له :

ــ ازاى تقول كده .. هوا انا كنت جريت وراك ؟

فاجاب الزوج على الفور :

ــ مش مهم .. ما هي المصيده ما بتجريش ورا الفار ، ومع ذلك بتصطاده ..!

•

وهذه النكتة يرويها يوسف وهبى بك :

علم الطبيب ان احد التمرجية يستغل بعض الحمير الموجودة بالمستشفى ــ تحت العلاج ــ ويركبها فى تنقلاته ، فاستدعاه ، وقال له ثائرا :

ــ انت لازم تعرف انه ممنوع ركوب الزباين !

•

وهذه النكتة يرويها مختار عثمان :

كان الطفل شديد الاعجاب باسنان جدته الذهبية ، وارادت الاخيرة ان تستغل ذلك فى تشجيعه على التادب ، فقالت له :

ــ اللى يبقى مؤدب تطلع له اسنان زى اسنانى دول

فقال لها الطفل على الفور :

ــ على كده لازم بابا لسه ما بقاش مؤدب ؟!

•

وهذه النكتة يرويها حسن فايق :

لاحظ خفير المقابر ان شخصا ياتى كل يوم للبكاء على قبر احد الموتى ، ويقول :

ــ يا ريتنى كنت مت قبلك يا حبيبى

فراح الخفير يواسيه ، وقال له :

ــ هوا المرحوم كان يقرب لك ايه ؟

فاجاب الثانى على الفور :

ــ ولا حاجه .. دا كان جوز مراتى قبل منى !

•

وهذه النكتة يرويها محسن سرحان :

كان طباخ احد العظماء من سكان مصرالجديدة يتنزه مع زميل له من الخدم فى الطريق الصحراوى المؤدى الى السويس ، فلفتت نظر الاخير لوحة على جانب الطريق مكتوب عليها « السويس ٨٠ ك.م » ــ اى كيلومتر ــ فساله صاحبه :

ــ ك.م يعنى ايه ؟

فتحير الطباخ برهة ، ثم قال :

ــ يعنى كرمب محشى ..!

•

وهذه النكتة يرويها محمود المليجى :

ذهب شخص لحوح يطلب وظيفة فى احد المحلات التجارية واراد صاحب المحل ان يتخلص منه فقال له :

ــ ابقى تعالى بكره

فقال الثانى

ــ لكن دا بكره الجمعه وانتو قافلين

فتظاهر الاول بالتاسف وقال له :

ــ لا مؤاخذه .. اذن ابقى تعالى زى بكره !

•

وهذه النكتة ترويها زينات صدقى :

لى صديقة تتشاءم من عيون الحاسدين .. وقد راتها احداهن تلبس قبعة جديدة فاعجبت بمودتها وقالت لها :

ــ دى برنيطه جميلة قوى .. عينى فيها

فردت الثانية على الفور :

ــ اقلعها لك ؟!

•

وهذه النكتة يرويها نيازى مصطفى :

راحت الخادمة الجديدة تشكو لطاهى

ومخارج ألفاظها وحروفها الى الأدب نفسه. فقرأت مسرحية مجنون ليلى لأمير الشعراء المغفور له أحمد شوقى بك وأجادته إجادة فائقة

ايفون ماضي

حذق أناملها فى الرسم، وولعها بأن تكون صحفية لامعة، جعلا والدتها السيدة زوزوماضى، تهيء لها الثقافة الوسيعة فى اللغة العربية. وكانت رسالتى معها أن أجعلها تتمكن من ملكة الكتابة والتحرير، فكانت تكتب موضوعات اجتماعية بعد أن نتحاور فى أفكارها وعناصرها. ولكنها كانت تتحلل من كل شىء إلا شخصيتها التى كانت تظهر بجلاء فيما تكتبه من موضوعات، وتتشبث بأفكارها كأنها جزء من نفسها. فاذا حاولت معها تعديلا كان فى العرض لا فى الجوهر. وقد انتفعت انتفاعاً عظيما بملكة التقليد عندها، إذ أنها كانت تستمع الىّ وأنا أقرأ، وتعيد قراءة الموضوع وكأنها « أنا » !؟

نللى مظلوم

رأت أنها نجحت فى كل شىء، ولم يبخل عليها الجمال بشىء. ولكن شيئاً واحداً ما زال بعيداً عنها، وهو إحساسها العميق بأنها دخيلة على اللغة العربية.. وهى تريد فى الوقت ذاته أن تتأقلم بها وتكسب رزقها من ورائها، فلابد إذن من أن تعرف اللغة العربية، روحاً وعبارة. وقد أصرت على أن تقرأ الموضوعات الرفيعة العالية. فاخترت لها من حياة العظماء، العصاميين منهم مثل « إديسون » و « أبراهام لنكولن » و « مصطفى كامل » وغيرهم

كانت تبدأ درسها فى الساعة السادسة صباحاً، وما تنتصف الساعة الثامنة حتى تكون قد تصببت عرقاً من الإجهاد. فكانت تسمعنى قارئاً مؤدياً بعبارة مشرقة واضحة، ثم تسمعنى مملياً عليها كتابة ما تقرأ، ثم تقرأ فى الكتاب مرة ومرتين وثلاثاً. وتعود فتقرأ الموضوع من كراستها مرة ومرتين وثلاثاً.. ثم حين أغادرها، تكتبه مرة ومرتين وثلاثاً. فلا عجب إذن أن تكون فى مدة وجيزة قد حققت من اللغة العربية ما لم يحققه أى فرد آخر، فى مدى عامين أو ثلاثة

زمردة

.. دق جرس التليفون بمكتبى ذات يوم، وحادثنى صوت قوى جميل.. واتفقت على أن أقابلها فى الساعة السادسة لنبدأ الدرس. وقد علمت فيما بعد أنها عرفتنى من نللى مظلوم.. كانت لهجة زمردة تحتاج الى تعديل، فبدأت معها درسها باللغة العامية، حتى تستطيع أن تقف على طبيعة حروف الهجاء، ثم تدرجت فى الدرس معها الى الكتب المقررة فى الروضة فالتهمتها التهاماً، ثم بكتب المطالعة فى المدارس الابتدائية. وقد استفادت من ثقافتها الفرنسية، قوة المقارنة والاستيعاب. ولما وجدتها تميل الى الغناء، اخترت لها بعض المقطوعات الشعرية لتحفظها ولتلقيها إلقاء يعينها على المد والاشباع الذى هو من خصائص لغتنا العربية



نجمة قانونية..!

كان كل ما حولها يدعوها الى أن تهوى القانون وتهتم بدراسته، فأبوها من رجال النيابة.. وكانت كل رغبته أن تصبح ابنته محامية، وكان عليها أن تحقق هذه الرغبة ارضاء لوالدها

وبالفعل قطعت شوطاً بعيداً فى دراسة القانون، ولكن أمها كانت تريد لها أن تصبح ممثلة كما كانت هى قبل أن تتزوج. ووقعت الفتاة فى حيرة.. هل تتجه الى ساحة القضاء، أم الى خشبة المسرح والشاشة البيضاء..؟

وأخرجها من حيرتها دور عرض عليها القيام به فى أحد استعراضات التليفزيون.. وكان دور محامية.. وهكذا وجدت « بولا ريموند » أن الدور يجمع بين رغبتى والدها وأمها، فقبلته..

وأمام المواهب التى أظهرتها فى أثناء قيامها بالدور، أغراها رجال السينما على الاشتغال بها.. وقبلت.. وكان ظهورها لأول مرة كبطلة لفيلم « ممر الشيطان » مع روبرت تايلور


ليلى فوزى

مخدوميها الجدد من سوء معاملة مخدوميها القدماء وقالت له:

ـ دا انا حتى اخدت روماتيزم من بيتهم

فقال لها الطاهي على الفور:

ـ هنا مش حتقدرى تاخدى اى حاجة.. لان كل شىء بيقفلوا عليه!

•

وهذه النكتة يرويها احمد صدقى:

بعد ان غنى المطرب ـ الغير محبوب ـ فى الحفلة وخرج المتفرجون التقت به أحداهن فى الزحام وسألته بلهفة:

ـ مش حضرتك المطرب اللى كنت بتغنى فى الحفلة؟

فاجاب مبتسما:

ـ ايوه يا فندم.. اى خدمة؟

فقالت على الفور:

ـ وحياة ابوك تنادى وتقول ياللى شاف بنت صغيرة لابسة فستان احمر!

•

وهذه النكتة ترويها السيدة مارى منيب:

دخل الضيوف الثقلاء فى ساعة متاخرة من الليل، فقال صاحب البيت لخادمه:

ـ روح ادبح كام فرخة قوام

فرد الخادم متضايقا:

ـ بس دلوقت الفراخ نامت.. والواحد مكسوف يصحيهم ويقول لهم ايه!

الرياضة والفن شقيقان

بقلم

للرياضي الفنان
عبد المنعم مختار



« هنا القاهرة .. نستهل اذاعتنا الصباحية بهذه التمرينات الرياضية التى يقدمها الاستاذ عبد المنعم مختار » .. هذا النداء الذى يتردد صباح كل يوم .. فى اسبوع من اسابيع الشهر .. فهل عرف مستمعو الاذاعة،ان هذا الرياضى هو فى نفس الوقت مطرب وممثل سينمائى ..؟ هذا مايحدثك عنه بنفسه فى هذا المقال

ترجع هوايتى للرياضة والطرب والتمثيل السينمائى الى نحو عشرين عاماً كنت وقتها فى العقد الثالث من عمرى ، وكانت السينما شغلى الشاغل، أتتبع أخبار نجومها باهتمام . .

ولهذا وجدتنى فى وقت واحد أجمع بين الرياضة والفن فى مختلف صورهما .. كنت من المهتمين بالرياضة والكتابة عنها فى الصحف ، كما كنت صاحب ناد للتجديف اتخذت له «عوامة» خاصة على ضفة النيل .. ثم أصبحت من نجوم الشاشة إذا صح أن يجعلنى ظهورى فى فيلم عن الرياضة فى مرتبة النجوم

فقد عهدت إلى وزارة الصحة فى ذلك الوقت بتمثيل فيلم يبين أثر الرياضة فى صحة الانسان .. وأغرانى هذا بعدئذ على أن أخرج لنفسى فيلماً رياضياً آخر ، جمعت فيه بعض الحركات الرياضية الغريبة كتلك الحركات التى تظهر أحياناً فى بعض الأفلام الأمريكية الخاصة بالرياضة

وبدا لى وقتها أن هذا النوع من الأفلام قد يبدو جافاً فى نظر جمهور السينما الذى يميل الى الترفيه قبل كل شىء .. ولما كان الترفيه فى السينما عماده القصة التى يرويها الفيلم ، فقد فكرت فى أن أجمع فى فيلم واحد بين المشاهد الرياضية والرواية التى تقع هذه المشاهد ضمن فصولها .. فبهذا يكون الفيلم مزيجاً من الرياضة والحوادث القصصية ، فيستقبلها الجمهور باهتمام ويقبل على مشاهدة المغامرات الجريئة التى يقوم بهـا بطل القصة فى أثناء تمثيل دوره

وان كنت لم أخرج هذا الفيلم بنفسى ، فقد أخرجته إحدى الشركات السينمائية التى اختارتنى لتمثيل دور البطولة فى فيلم «جريمة نصف الليل» الذى يدور حول مغامرات شاب رياضى .. ولكنه لم يحقق بالضبط فكرتى عن اخراج الأفلام الرياضية الروائية

وهذا النوع مع شدة الاهتمام به فى أمريكا، إلا أنه فى مصر لا يجد الاهتمام اللازم به . . ولعل شركاتنا تنتبه إليه ، إن لم يكن لفائدته فقط ، فعلى سبيل التجديد فى موضوعات أفلامها

●

وقد سألنى البعض عن السر فى أننى أقدم تمريناتى الرياضية التى أذيعها فى الراديو بطريقة منغمة .. فمرجع هذا إلى هوايتى القديمة للطرب. لقد كنت فى الوقت الذى أهوى فيه الرياضة والتمثيل ، أهوى الطرب أيضا . . حتى لقد فكرت مرة أن أشتغل بالطرب وحده ، لولا حبى للرياضة ورغبتى فى أن أكون دائما من العاملين فى ميدانها

وقد أحييت بعض حفلات الطرب ، كما غنيت أمام ميكروفون الاذاعة . . وكانت آخر مرة غنيت فيها منذ أسابيع قليلة

وقد درست الغناء فعلا على قواعده وأصوله . . لا لكى أحترف هـذا الفن ، بل لإشباع هوايتى له

واننى أعتقد أن الطرب والموسيقى خير ما يرغب الانسان فى مباشرة التمرينات الرياضية..

ومن قديم كانت الموسيقى تصاحب الرياضة فى مختلف فروعها ، ولكنى أدمجت معها الغناء أيضاً حتى يزداد الناس ميلا الى الرياضة ومباشرتها

وإذا كان بعض الناس يعتقد أن العنف الذى يلازم الحركات الرياضية لا ينسجم مع النعومة والرقة اللتين تلازمان الغناء .. فهذا قول خطأ، لأن الغناء لا يقوم على النعومة فقط ، بل على الحيوية والنشاط أيضاً . . وهما من خصائص الرياضة .. ومن هنا ينتفى ذلك القول بأن الرياضة والغناء ضدان لا يتفقان

والدليل على ذلك . . إذاعاتى الرياضية الصباحية

كيف يحفظ أدواره



سأل أحد الصحفيين النجم روبرت تايلور كيف يحفظ حوار الأدوار التى يمثلها فى أفلامه ، وهل يحدث أن ينساها إذا وقف أمام الكاميرا لتمثيل دوره .. فأجاب :

« لم يكن أشق على نفسى فى أول عهدى بالسينما من أن أحفظ ذلك الحوار الطويل الذى يتطلب منى دورى أن ألقيه . وعبثاً كنت أحاول استذكار الحوار المطلوب منى إلقاؤه غداً فى المناظر التى سيتم تصويرها

« وجلست فى حيرة .. وفجأة تذكرت أننى عندما كنت فى المدرسة كان من الصعب على أن أستوعب قطع المحفوظات التى يطلب منى حفظها . وعاقبنى المدرس بأن أكتب إحدى القطع مائة مرة على أن أحضر له كل ما كتبت للتأكد من أننى نفذت طلبه

« وفى الليلة التى تحملت فيها هذا العقاب الصارم . . وجدتنى لأول مرة استوعب قطعة المحفوظات بحذافيرها ... أقول إننى تذكرت هذا الحادث فجأة ، فجلست أكتب الحوار المطلوب منى إلقاؤه غداً عدة مرات ، وما إن فعلت ذلك حتى حفظته تماماً

« وهكذا وجدت حل مشكلتى . . فأنا قبل أن أنام أكرر كتابة حوارى حتى أحفظه ، فاذا وقفت أمام الكاميرا لا تفوتنى أية كلمة منه . . ! »







يسر شركة مترو جولدوين ماير أن تعلن عن بعض روائعها
التي ستعرض قريبا بسينما مترو بالقاهرة والاسكندرية

كاروزو العظيم

بالالوان الطبيعية

ماريو لانزا　　آن بليث



مأساة في ولاية ميسوري

بالالوان الطبيعية

كلارك جيبيل　　ريكاردو مونتالبان

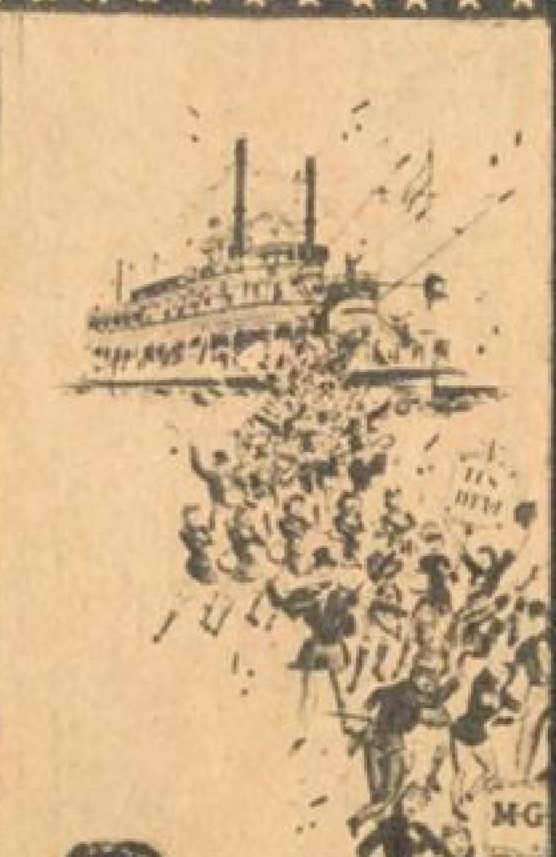
والوجه الجديد ماريا اللينا ماركيز

امريكي في باريس

بالالوان الطبيعية

جين كيلي　　جورج جيتاري

والوجه الجديد لسلي كارون



سفينة الاستعراض

بالالوان الطبيعية

كاترين جرايسون　　هوارد كيل　　آفا جاردنر





س.ت ٥٩٥٧٢



تتجه ثياب السيدات الآن الى الانتفاع بكل ثوب منها فى حالات مختلفة .. بحيث يمكن اضافة قطعة او قطعتين اليه ، فيبدو كأنه ثوب جديد فى شكله . وبهذا تزداد مجموعة ملابس السيدة ، دون ان تتضخم ميزانيتها . وها هى ذى النجمة ديانا لين تسير مع هذه « الموضة » فى الصور المنشورة هنا

١ ـ الاساس فى الازياء التى ترتديها ديانا لين هنا،هى هذه «الجونلة» المنقطة التى يعلوها هذا الحـزام الاسود الذى يفصـل بينهـا وبين القميص الابيض . وقد تدلى من اليـاقة «بابيون» اسود اللون

٢ ـ وهـذا صديرى طويل أبيض مقفول من أعلى الى أسفل ، وتتوسطه أزرار بيضاء . وقد ارتدته ديانا لين فوق «الجونله» نفسها ، فبدت كأنهـا ترتدى ثوبا جـديدا ...

٣ ـ وهـذا زى ثالث أساسه « الجونله » المنقطـة .. وقد ارتدت النجمة ديانا لين فوقها «جاكيت» من الصوف الغامق، تحتها صديرى غامق اللون،وبلوزه بيضاء

الصور لشركة :
« م ٠ ج ٠ م »

السينما كوسيلة للدعاية

للاستاذ نيازى مصطفى

زرت أوربا هـذا العام وحضرت مهرجان فينسيا للسينما ، ورأيت كيف أن الدول الكبرى تعتمد على السينما كسلاح قوى من أسلحة الدعاية ..

ولقد تحدثت إلى أحد كبار موظفى الحكومة المصرية ، وكان موجوداً معنا فى فينسيا ، عن واجب الحكومة فى توجيه اهتمامها بالدعاية لمصر عن طريق الفيلم السينمائى ، ولكن هذا الموظف الكبير أجابنى معلقاً على هذا الكلام بأن الحكومة والمسئولين عن السياحة والدعاية فى مصر لا يؤمنون بالسينما كوسيلة من وسائل الدعاية . وهـذا اعتقاد خاطىء منشؤه الجهل بطرق الدعاية وأساليبها الحديثة ووسائلها الكثيرة وفى مقدمتها الأفلام السينمائية ، فقد تفننت كل دولة من الدول التى اشتركت فى مهرجان فينسيا فى تقديم أفلام قصيرة عن أهم آثارها ومنشآتها ومناظرها الطبيعية وانتاجها الصناعى والزراعى ، وأشرف على إخراج هذه الأفلام فنيون واخصائيون استعانت بهم كل دولة ووضعت تحت أيديهم المال اللازم وجميع الامكانيات التى تساعدهم على اخراج هذه الأفلام

والمتتبع للنشاط السياحى فى مصر يعلم أن مصر تستطيع مضاعفة ايراداتها من السياحة إذا هى أحسنت الدعاية لها ، وأن الأسلوب الذى تسير عليه الآن مصلحة السياحة وهو الاكتفاء بالاعلان فى الصحف العالمية لن يجدى فتيلا ، أما إذا لجأت إلى الأفلام بشرط أن يخرجها اخصائيون مصريون فسوف تحقق فوائد جمة من وراء الاقبال السياحى

ورب قائل إن ميزانية المصلحة لاتتحمل اخراج مثل هـذه الأفلام التى ستتكلف كثيراً ، وأنا أتطوع هنا بتوجيه نظر المسئولين إلى مشروع «السلف الصناعية» فان مصلحة السياحة تستطيع أن تقترض من بنك التسليف الصناعى مبلغاً من المال لاخراج هـذه الأفلام على أن تسدد هذا المبلغ من ايرادات السياحة

وبعد ، فان الفيلم القصير يستطيع أن يحقق للدولة فوائد كبيرة وينشط السياحة ويوجه نظر الأجانب الينا ويصحح فكرتهم عنا . انه الأسلوب الجديد الذى تسير عليه الدول المتمدينة فى الدعاية لبلادها

بديل لبديله .. !

البديل فى السينما هو ذلك الشخص الذى يشبه بطل الفيلم ويحل محله فى أثناء ضبط الأنوار وعمل التجارب اللازمة قبل التصوير حتى لا يكون هذا البطل مرهقا إذا ما وقف أمام الكاميرا لتمثيل دوره

وللنجم الجديد ديل روبرتسون صديق يشبهه جعل منه بديلا له فى أثناء تمثيل أفلامه .. وقد أتيحت أخيرا لهذا الصديق – واسمه جو بروكس – فرصة القيام بدور كبير فى أحد الأفلام . . فأبى ديل روبرتسون إلا أن يسدد لصديقه جو بعض دينه .. فقد جعل من نفسه بديلا لبديله طوال مدة عمله فى دوره الأول

فكانت هذه هى المرة الأولى ، التى يعمل فيها أحد الممثلين بديلا سينمائيا بعد أن يصل إلى مرتبة النجوم

مدينة اللعب والهدايا

[لمراسلنا الخاص فى هوليوود]

بعد اسبوعين يحل يوم جديد من ايام عيد الميلاد المجيد. انه اليوم الذى يتهافت فيه هوليوود ، كغيرهم من أطفال العالم ، على شجرة عيد الميلاد يتناولون منها فى فرح وبهجة الهدايا التى أعدها لهم آباؤهم فى هذه المناسبة السعيدة . انها هدايا رائعة ، كانها قطع من الاعجاز الفنى الذى اشتهر به النجوم أنفسهم .. فلا عجب اذا قيل ان هدايا النجوم هى نجوم الهدايا .. ولكن فرحة اطفال النجوم بها لا تختلف على كل حال عن فرحة أى طفل امام هدية متواضعة من والديه .. الشعور واحد عند الجميع ، يوزعه عليهم بالعدل والقسطاس ذلك الروح الذى يرفرف على كل قصر وكل كوخ فى عيد الميلاد

ولندخل الآن الى بيت النجم جريجورى بيك وزوجته الشقراء .. اننا نرى ابنهما جون البالغ من العمر سبع سنوات وقد أشرق وجهه حبورا وهو يرى هديته الثمينة .. انها بذلة على طراز ملابس رعاة الابقار الذين يحبهم الطفل ويعجب بهم .. وهذا اخوه ستيفن ، يتناول بدوره من شجرة عيد الميلاد هديته .. انها زوج من احذية رعاة الابقار ايضا ، ولا تقل فرحته بها عن فرحة اخيه .. ويدور الطفلان حول الشجرة فى رقصة مرحة وهما يطلقان النار من مسدسيهما الصغيرين على اعلى الشجرة .. حيث يستقر احد الهنود الحمر

فاذا ما انتهى الطفلان من هذه الرقصة.. هرعا الى محطة السكة الحديدية الصغيرة القابعة فى ركن من غرفتهما .. انها محطة كاملة بقطاراتها وشاراتها وجسورها واكشاكها .. لا ينقصها شىء مما نراه فى اية محطة حقيقية كبيرة .. وما هى الا هنيهة حتى يقرع احد الطفلين جرس المحطة ، فيضغط الآخر على زر كهربائى .. فاذا القطرات تسير فوق قضبانها متنقلة بين جوانب المحطة الصغيرة فى نظام بديع

●

ونترك بيت جريجورى بيك الى بيت النجمة ديبوراه كير ، فنرى هناك مشهدا آخر من مشاهد عيد الميلاد

لقد انتهت طفلتها الشقراء ميلانى من جولتها بين هداياها .. فاستقرت على مقعد وثير بجانب أمها التى اوشكت على الانتهاء من رسم لوحة لبيت الأحلام الذى تتمنى ان تعيش فيه ، وتناولت الطفلة كتابا من كتب الاطفال وراحت تقرأ فيه .. وبين كل لحظة واخرى تسأل امها عن شىء من محتويات الكتاب استعصى عليها فهمه

وفى بيت آخر .. هو بيت النجمة جين ويدرس .. نرى حفلة اقامتها النجمة فى حديقة المنزل لطفلتها الصغيرة وندى وصديقاتها واصدقائها من الاطفال

ان شجرة عيد الميلاد قابعة فى ركن من الحديقة .. وهى ككل شجرة من نوعها فى



النجمة جين ويدرس .. مع ابنتها واحدى صديقاتها فى مناسبة عيد الميلاد ..



.. هذه هى فيكى جيمس ابنة النجمة بتى جربيل بين هداياها فى عيد الميلاد



صورة الغلاف

ثمن المجد

للنجمة آن ميلر

يحسدنا الكثيرون على الاجور الضخمة التى نتقاضاها عن ظهورنا فى افلامنا .. ولو عرفوا كيف تذوب هذه الاجور فلا يبقى لنا منها الا القليل ، لما كنا موضع حسد الحاسدين

ان نجمة السينما يجب ان تعيش عيشة كلها بذخ ورفاهية ، وهذا يتطلب قصرا فاخرا تقيم فيه بين حين وآخر ولائم تكلفها نفقات طائلة

ولابد لها من ثياب كثيرة متجددة وحلى ومجوهرات تزيد فى رونقها وبهائها ومن المحال على الممثلة ان تقتصد من هذا الباب ، فكل راسمالها هو دولاب ملابسها الذى يجب ان يزخر دائما باحدث الازياء ، وصندوق مجوهراتها الذى يضم كل غال وثمين فى نوعه

وضريبة الدخل التى تحصلها منا الحكومة ، تستنفد جزءا كبيرا من اجورنا .. كما ان التامينات ضد المرض وحوادث العمل تستنفد هى الاخرى مبالغ طائلة

ان الناس جميعا يعتقدون اننا اصحاب ملايين ، ولابد لنا من تثبيت هذا الاعتقاد فى نفوسهم ، فنصرف جزءا آخر من اموالنا فى الخيرات والاحسان . ولابد لنا ايضا من القيام برحلات سنوية نصرف فيها عن بذخ ، حتى نحيط انفسنا بتلك الهالة البراقة التى تجعل العالم يتهافت علينا أينما حللنا

وهناك ايضا آلاف الخطابات التى يبعث بها الينا المعجبون من جميع أنحاء العالم .. فانه يجب على الممثلة ان ترد عليها جميعا ، وكلما زاد عدد الخطابات التى تتلقاها كلما تضخمت ميزانية بريدها ، وخاصة ان الصور التى يطلبها هؤلاء المعجبون تكلف غاليا ، ولابد للممثلة ان توافى بها طالبيها حتى تحتفظ بمكانتها فى نفوسهم

ان المجد الذى نعيش فيه غالى الثمن ، ولو عرف الناس الحقيقة لما حسدونا ، بل لرثوا لحالنا .. ولكننا على كل حال راضون ، لان هوايتنا للفن تطغى علينا ، فتنسينا متاعبنا وتخفف عنا اعباءنا الثقيلة

بيوت نجوم السينما .. تحمل مختلف الهدايا التى اعدها النجوم لأطفالهن واصدقائهم .. فمن عرائس صغيرة ناطقة ، الى ادوات للبناء، الى جرارات ، الى سيارات ، الى قصور صغيرة ، الى مسدسات وبنادق وعربات مطافىء .. الخ

●

ومن أعجب هذه الهدايا .. الدمية الممثلة .. انها دمية تضحك وتبكى وتفزع وتصيح.. وفى كل حالة يظهر على وجهها التعبيرالمناسب .. حتى لقد بلغ من دقة صنعها أن النجم آلان لاد عندما رآها بين يدى زوجته حسبها طفلة صغيرة شقية من أطفال الجيران ..!



ومثلها ايضا تلك الدمية اللاسلكية .. اذا ضغطت على زر خفى فيها ، أضاء صدرها وظهرت فوقه علامات لمحطات الاذاعة فى العالم يمكنك أن تستمع منها اجمل الأغانى واعذب النغمات الموسيقية ..

ومن العرائس الناطقة التى شوهدت فى هوليوود فى هذا العام عروس ثرثارة لا تكاد تهزها حتى تحرك راسها ثم تتكلم دون أن تقدر على اسكاتها حتى تنتهى من محاضرتها .. تسمعها تقول لك مثلا : « اسمى نورما .. وقد علمتنى امى الغناء ..! » وتنطلق بعد هذا تنشد اغنية طويلة تحرك فى اثنائها يديها وراسها وتغمز بعينيها .. وفى النهاية تقول انها ذاهبة الى فراشها للنوم ..!

●

تلك عينات من الهدايا العديدة التى تزخر بها بيوت النجوم فى اعياد الميلاد .. وكلها تخرجها مصانع موجودة فى هوليوود يعمل بها مئات من الفتيات .. لا عمل لهن الا اعداد الهدايا المناسبة لعيد الميلاد فى عاصمة السينما

وقد كانت هوليوود تعرف من قديم بأنها « مدينة النجوم » ، ولكنها الآن أمام هذا السيل الزاخر من أعجب الهدايا ، أصبحت تعرف أيضا باسم « مدينة اللعب والهدايا »

●

والاعتقاد الشائع بين أطفال النجوم — كغيرهم من اطفال العالم — هو أن «بابا نويل» يحضرالى بيوتهم فى ليلة عيد الميلاد حاملا اليهم هداياه المختلفة ..

ولأول مرة عرفت اطفال هوليوود أن « بابا نويل » له زوجة هى « ماما نويل » .. تحمل لهم مثله أجمل الهدايا وأغلاها .. والكبار وحدهم هم الذين يعرفون من هى «ماما نوبل» هذه .. انها النجمة استر ويليامز ..!

لقد أعدت لنفسها ثوبا كثوب «بابا نويل» ، ترتديه فى ليلة عيد الميلاد عندما توزع على الشجرة الكبيرة أكداس الهدايا التى أحضرتها لطفلها وغيره من اطفال الجيران .. وتأبى « ماما نويل » الا أن تكون هداياها هذه معبأة فى جوارب نسائية كبيرة مصنوعة من « السيلوفان » الشفاف الذى يكشف عما وراءه من الهدايا كما تكشف جوارب « النايلون » عن سيقان لابساتها

●

وتحرص النجمة دوريس داى على أن تكون « رسولة » عطف ومحبة لفريق من الفنانين تضطرهم أعمالهم الى أن ينشغلوا بها فى ليلة عيد الميلاد

انهم موظفو محطات الاذاعة الذين يلازمون آلاتهم وأجهزتهم وميكروفوناتهم كى يذيعوا على العالم برامج عيد الميلاد المجيد

ان دوريس داى تهتم بهم قبل اهتمامها بنفسها .. فهى تعبىء لهم مختلف الوان الأطعمة فى أكياس خاصة.. وتطوف فى سيارتها بمحطات الاذاعة فى هوليوود .. وتوزع على المشتغلين بها هداياها اللذيذة مع ابتساماتها الرقيقة وأطيب تمنياتها

النجمة ديبوراه كير مع ابنتها ميلانى التى تقرأ فى كتاب اهدتها امها اياه فى مناسبة عيد الميلاد .. ◀

●

النجمة جين باول تبتسم لشجرة عيد الميلاد .. ◀



ملك الملوك..

فيلم لدى ميل

فى هذا العام – ١٩٥١ – يكون قد مضى على انتاج فيلم « ملك الملوك » الذى اخرجه سيسيل ب . دى ميل ٢٤ عاما ، وما زال يعرض فى كافة انحاء العالم ، ويجد نفس الاقبال والنجاح . وعلى الرغم من انه اخرج فى زمن السينما الصامتة . . ولم يعاصر النهضة السينمائية من حيث الفن والصناعة ، فقد سجل الرقم القياسى فى عدد مرات عرضه

إن « ملك الملوك » ما زال يعرض حوالى ١٥٠٠ عرض سنوياً فى المتوسط بدور السينما فى الولايات المتحدة ، فضلا عن مئات النسخ ذات الستة عشر ملليمتراً ، التى تعرض فى المؤسسات الثقافية والمعاهد والأديرة والارساليات . .

ولقد كان هذا الفيلم صاحب الرقم القياسى بين الأفلام جميعاً منذ أن بدىء فى إنتاجه ، ذلك أن مخرجه سيسيل دى ميل رصد له ميزانية قدرها مليونان وأربعمائة ألف من الدولارات ، وعمل فيه ستة آلاف ممثل . . ولا غرو ، فان قصة الفيلم تدور حول حياة السيد المسيح عليه السلام

وبلغ من شدة اهتمام دى ميل بهذا الفيلم الفريد فى موضوعه ، أنه أصدر تعليماته باقامة صلاة دينية داخل البلاتوه صباح كل يوم قبل بداية العمل ، يشترك فيها جميع الممثلين والفنيين ، كما وضع تعليمات خاصة فى صورة اتفاق وقع عليه جميع من اشترك فى الفيلم ، مؤداها امتناعهم أثناء مدة إخراج الفيلم عن ارتياد المجتمعات والحفلات والأنديه الليلية

والأطرف من هذا أن دى ميل كان يحتم على « هـ . ب . وارنر » ممثل دور المسيح أن يتناول طعامه فى غرفته بالاستديو وحده ، وألا يسمح لأحد مهما كان بزيارته فى الاستديو ، وجعله يرتدى قناعاً على وجهه كلما انتقل من غرفته الى مسرح التصوير وبالعكس

وفى أول حفلة عرض فيها الفيلم بسينما جرومان الصينية بهوليوود كانت مقاعد الصالة تباع بسعر ١١ دولاراً للمقعد الواحد ، وظل الفيلم يعرض بتلك الدار مدة ثلاثة شهور ويلقى إقبالا منقطع النظير !

وكان ثمة قانون فى بعض البلاد الأوربية يحول دون التعرض لشخصية المسيح فى الروايات المسرحية أو السينمائية ويمنع تمثيلها هناك ، ولكن دى ميل استطاع أن يقنع بطارك الكنيسة فى تلك البلاد وهيئة الرقابة بها بشهود الفيلم فى عرض خاص ، فلما شاهدوه أجازوا عرضه على الفور

وفى جنوب الولايات المتحدة ، اختار قس دير كنيسة سان بول فيلم « ملك الملوك » ليعرضوه على الشبان الذين لم يشهدوا فى حياتهم فيلما سواه . وفى الهند ما زالت ثلاث ارساليات تحتفظ كل منها بنسخة من الفيلم لتعرضها كل ثلاثة أعوام . كما تزود كثير من الارساليات الدينية بنسخ من الفيلم لعرضها فى أواسط أفريقيا

وكان الفيلم يعرض على جنود الحلفاء فى الحرب الماضية فى جزر الوشيان وشمال افريقيا وايران وغينيا الجديدة وفى حوالى ٦٢ معسكراً حربياً فى الولايات المتحدة ، ومعتقل للأسرى اليابانيين

هذا هو فيلم « ملك الملوك » ، وهو بحق ملك الأفلام ، ومخرجه بحق ملك المخرجين !

فنانون متصوفون!

فى اعقاب الحرب العالمية الاولى مرت بالمسرح المصرى حالة من الكساد عطلت كثيرين من المشتغلين به فهجروا هذا العمل الكاسد ليبحثوا عن عمل غيره . وعز على بعضهم أن يكف عن اداء الرسالة التى كان يؤديها على خشبة المسرح . . وهى رسالة الوعظ والارشاد ، وكان أن فكر هذا البعض فى أن يواصل رسالته عن طريق آخر . . وهو طريق التصوف

ما إن اختمرت فكرة التصوف فى رؤوس بعض الفنانين ، حتى بدأوا فى تنفيذها . . فاذا بأهل الفن يفاجأون أولا بفنان تخصص فى ناحية الفكاهة – وهو عبد الحميد زكى – وقد أرسل لحيته ولبس لبوس التقى والورع وراح يرتاد المجتمعات العامة يلقى على الناس مواعظه وإرشاداته بمثل البراعة التى كان يلقى بها مونولوجاته على خشبة المسرح

على أن الحنين إلى الفن عاود عبد الحميد ، خاصة وقد رآه يسترد سابق انتعاشه . . فكان أن انسحب من بين زملائه الفنانين المتصوفين ، ورجع إلى ميدانه الذى هجره رغما عنه . . ولكنه مع ذلك لبث يطبع فنه بطابع من التصوف ، إذ اتجه فى بعض مونولوجاته إلى الناحية الدينية . فكان من بينها مونولوجه عن « رمضان » و « المسحراتى » والأعياد وغيرها من المونولوجات التى من نوعها

وكان عباس فارس أشد تحمسا لصوفيته ، فقد أرسل هو أيضا لحيته وانطلق يجوب المدن والقرى لتأدية رسالته الجديدة التى أخذ على نفسه أن يكون من جنودها المخلصين

ومن طريف ما حدث له ، أنه فى عهد صوفيته كان قد ذهب إلى أحد المساجد لتأدية فريضة الجمعة . فما كاد يخطو إلى داخل المسجد تحيط لحيته الوقورة بوجهه . حتى فوجىء بشيخ المسجد يهرول إليه ويرحب به أبلغ ترحيب ويبالغ فى تحيته حتى كاد يقبل يده . وما كاد الموجودون فى المسجد يرون ترحيب شيخه بعباس فارس حتى حسبوه عالما جليلا جاء يشاركهم فى أداء فريضة الجمعة ، وكان أن أقبلوا عليه هم أيضا يقبلون يده ويؤدون له واجب التبجيل

واضطر عباس فارس الى أن يواصل القيام بدور العالم الذى وضعوه فيه دون سابق إنذار . فلما انتهت الصلاة ، هم بمغادرة المسجد مسرعاً ، واذا بإمام المسجد يطلب من المصلين أن يبقوا لسماع خطبة جامعة من « الشيخ الجليل » الذى شرفهم بحضوره . . فأجاب الجميع مطلبه مسرورين وجلسوا جميعاً فى خشوع لسماع الخطبة

وكان عباس فارس بطبيعة « صوفيته » قد حفظ الكثير من العظات والأحاديث الدينية . . فراح يلقيها على الموجودين فى تؤدة . . ولم يتركوه بعد انتهائه منها إلا بعد أن وعدهم بالالتقاء بهم فى مناسبات أخرى



ولم يطل بعباس العهد بصوفيته ومظاهرها ، فقد هجرها بعد أن صال وجال فى ميدانها مدة طويلة . . وعاد الى فنه ، ورغم مشاغله الفنية فان أعماله لم تبعده عن الناحية الروحية التى يميل اليها بطبعه . . فلا تعجب اذا رأيته بعد انتهاء تمثيل مشهد فى إحدى الروايات وقد انتحى ناحية من كواليس المسرح أوالاستوديو يؤدى فيها فريضة الصلاة فى وقتها

وكان أطول الفنانين عهداً بالتصوف هو المرحوم محمود رضا . . فقد عاش له عشر سنوات انقطع أثناءها عن المسرح انقطاعاً كلياً . . وكان ذلك فى أوائل عام ١٩٢٣ . . إذ تملكته حالة نفسية قاسية عندما نظر حوله فرأى الفرق المسرحية الجدية تتقوض واحدة بعد أخرى . . وكان أن هجر المسرح بالكلية ، وانضم الى الطريقة « الفيضية » الصوفية

وكان رحمه الله يحرص على أن لا يطرق الأماكن التى قد يلتقى فيها بزملائه من الفنانين . . ولكن حدث يوماً أن ركب أحد القطارات لأداء رسالته الصوفية فيه . . وتصادف أن كانت فرقة جورج أبيض التى عادت الى العمل من جديد مسافرة فى نفس القطار الى الاسكندرية لاحياء بعض الحفلات فيها

وفيما كان المرحوم رضا يلقى على ركاب القطار ما اعتاد أن يلقيه من عظات وارشادات ، وهو فى زيه الصوفى ولحيته الوقورة تحيط بوجهه .. اذا به يسمع صوت قهقهة شديدة ، فالتفت فى عجب وغضب .. وإذا به يفاجأ برؤية فريق من زملائه الفنانين يهجمون عليه ويأخذونه بالأحضان ، بل ويتخاطفون يديه يقبلونهما قبلات أخوية وهم فى فرط السرور لرؤية زميلهم الذى غاب عنهم مدة طويلة

وما كاد الأستاذ جورج أبيض بك يعلم بالأمر ، حتى بعث الى المرحوم رضا يعرض عليه العودة الى فرقته .. ولكن محمود رضا كان قد أعجبته الحياة الصوفية فلم يشأ أن يهجرها

ومع ذلك فقد هجرها بعد أن لبث فى ميدانها عشر سنوات ، ليعود الى المسرح من جديد

وبين فنانينا المعاصرين من انطبعوا أيضاً بطابع التصوف . . ولكنهم لا يرتادون المجتمعات لالقاء عظاتهم وارشاداتهم شأن زملائهم السابقين ، بل انهم يؤدون رسالتهم هذه عن طريق فنهم .. ومن بين هؤلاء النجم حسين صدقى الذى يتجه بأفلامه اتجاهاً روحياً ، فلا يخلو واحد منها من هذا الطابع .. بل انه اتجه هذا الاتجاه فى فيلم بأكمله ، إرضاء لنزعته الدينية التى يعتبرها لا تتعارض مع رسالته كفنان

أجوبة صامتة!

هذا حديث دار بين « الكواكب » وبين الاستاذ عبد السلام النابلسى، وقد وجهنا اليه بضعة أسئلة اجاب عنها اجابات صامتة استعمل فيها التعبير بوجهه والاشارة بيديه . وفيما يلى ننشر الاسئلة التى وجهناها اليه ، ولمعرفة الجواب انظر الى الصورة التى تحمل رقم السؤال :

١ ـ هل ذقت طعم الحب ؟
٢ ـ ماذا يحدث لو ورثت مليون جنيه ؟
٣ ـ ما هو أول شيء يلفت نظرك فى المرأة ؟
٤ ـ ما رايك فى الزواج ؟
٥ ـ عمرك كام سنة ؟



١



٢



٣



٤



٥

مقالب محرجة .. على خشبة المسرح !

لا تخلو حياة المسرح احيانا من مقالب غير تمثيلية يدبرها بعض الممثلين ضد زملائهم وزميلاتهم ، احيانا بقصد المداعبة البريئة ، واحيانا اخرى بقصد الانتقام و (رد الجميل) ، وهذه بعض مقتطفات من هذه المقالب التى يرويها الممثلون ..

اختفاء النعامة : فاخر محمد فاخر

المعروف عن الممثل حسن البارودى انه ضعيف النظر ، فهو لذلك يرتدى نظارة من النوع السميك ، ولكنه يضطر الى خلعها حينما يقوم بالتمثيل بطبيعة الحال

وحدث أن كانت فرقة رمسيس تقدم مسرحية «راسبوتين» وفيها مشهد يقضى بأن يدخل حسن البارودى وعبد العليم خطاب بيت راسبوتين من إحدى النوافذ متلصصين سعياً وراء تدبير مقتله ، وأن يختفيا فى الغرفة وراء « بارافان »

وكان حسن قد اعتاد أن يسأل زميله عبد العليم همساً عن مكان البارافان ليختبىء وراءه ، نظراً لضعف بصره ، فيدله عبد العليم أو يقوده أحياناً الى البارافان

وذات ليلة أراد عبد العليم أن يدبر مقلباً لحسن . . فبعد أن دخلا الغرفة من النافذة ، قاده الى ركن آخر غير الركن الذى وضع فيه البارافان ، واعتقد حسن أن البارافان موجود فعلا فاختبأ فى الركن ، وبطبيعة الحال فهم الجمهور من حركاته انه يقصد الاختباء ، وان لم يختبىء فعلا .. وضحك بعض الذين يعرفون المشهد ، وهنالك لعب الفأر فى عب حسن البارودى ، فراح يتحسس ما أمامه بيديه ، فلما لم يجد البارافان قال لزميله عبد العليم :

— يا دى الداهية يا عبد العليم . . دول نسيوا يحطوا البارافان

وكاد المشهد أن (يبوظ) لولا أن أسرع عبد العليم فاخترع جملة من عنده أفهم بها حسن أنهما أخطآ طريق البارافان

ومنذ ذلك اليوم وحسن البارودى يهتم دائماً كلما قدمت رواية راسبوتين ، بأن يتأكد بنفسه قبل رفع الستار مما إذا كان البارافان فى محله أم لا !

اصابة : أمينة رزق

فى الرحلة الأخيرة للفرقة المصرية الى بيروت ، كنا نقدم ذات ليلة رواية أولاد الفقراء ، وهى تحتوى على مشهد يقوم فيه يوسف بك وهبي باطلاق النار من بندقيته على الشاب الذى غرر بأخته فيقتله .. والمفروض حسب العادة أن تكون البندقية محشوة ببارود كاذب يسمى (فشيك)

ولكن يظهر أن نصار (خادم يوسف بك الخاص) المكلف بحشو البندقية ، لم يجد فى تلك الليلة (فشيكا) كاذبا ، فحشاها بنوع آخر من الفشيك صنعه على يديه . .

وكان سعيد خليل يقوم بدور الشاب الضحية .. فى أثناء المشهد أمسك يوسف بك بالبندقية كالعادة وصوبها نحو سعيد وهو يحاول الهرب ثم أطلقها



صورة باسمة
هى صورة النجمة دوريس داى ، وقد خرجت من قصرها فى نزهة صباحية

وفجأة سقط سعيد على المسرح يئن من الألم .. ولاحظ يوسف بك وبقية الممثلين أن صرخة سعيد لم تكن طبيعية كما اعتادوها ، وانحنى فاخر على سعيد فرأى مكان الطلقة عبارة عن ثقب نفذ من البدلة والقميص وطبع حرقاً صغيراً فى ظهره . . فاصفر وجهه ونظر الى يوسف بك فى هلع ، وانحنى يوسف بك بدوره على سعيد وقد امتقع لونه

وأسدلت الستار على الفور ، ثم أسعف سعيد بقدر الامكان ، ولم يفق يوسف بك من الصدمة إلا بعد أن عاد سعيد الى مواصلة التمثيل

وسئل نصار عن (الفشيك) الذى وضعه فى البندقية فقال :

— ده فشيك يدوش بس .. حتى أنا اللى عامله بايدى ..

وعندئذ أصدر يوسف بك أمره الى نصار بعدم العودة الى تقليد مصانع الاسلحة مرة أخرى ، وإلا قادته هذه الهواية الى محكمة الجنايات !

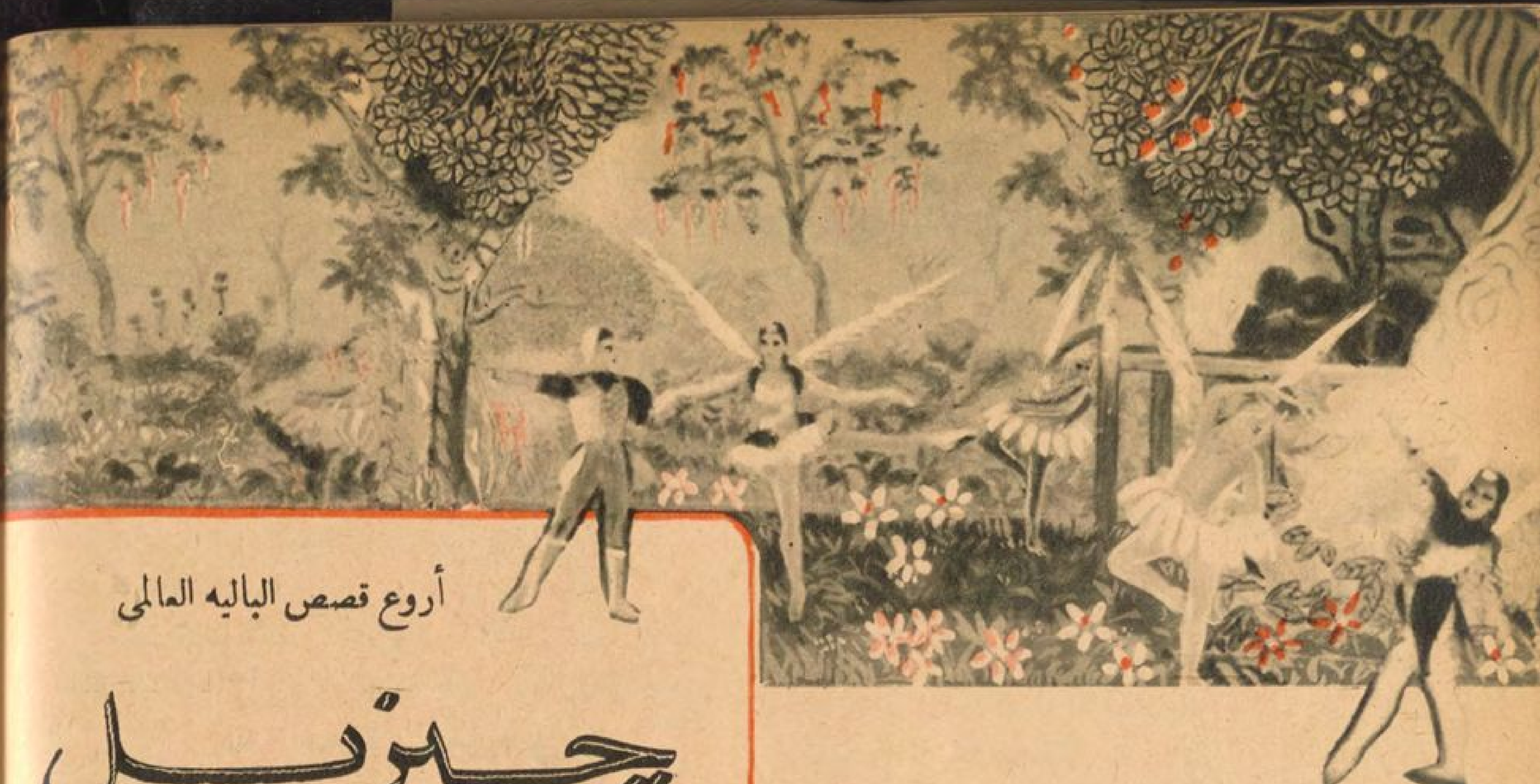
طافيا اجبارية : حسن فايق

فى رواية سلاح اليوم ، مشهد كان يمثله المرحوم نجيب الريحانى مع السيدة مارى منيب ، وكان المشهد يقضى بأن يغازلها ويقارعها كئوس الخمر التى ليست فى الواقع إلا شاياً بارداً

ولكن فى إحدى المرات أرادت مارى أن تداعبه بمقلب لطيف ، فاتفقت مع فلاديمير مدير المسرح على أن يضع فى الكئوس كونيا كا حقيقياً من نوع (الطافيا) بدلا من الشاى

وفى أثناء المشهد أمسك الريحانى بكأسه وجرع جرعة كبيرة وهو يظنه شاياً كالعادة . وإذا بوجهه يتقلص فجأة ويتخذ أشكالا مضحكة بسبب لذعة الخمر ، وظهرت حركات وجهه أمام الممثلين مغايرة للحوار الذى كان يدور بينه وبين مارى ، إذ كان يتحدث إليها حديثاً معسولا ، بينما يبدو (القرف) على وجهه .. أما مارى فكانت تجاهد فى إخفاء الضحك كلما نظر الريحانى الى كأس الطافيا متمنعاً ، ثم يضطر حسب دوره الى احتسائه ، ثم الى اعادة تمثيلية القرف الاضطرارية

وخرج الريحانى ليلتها من المشهد وقد لعبت الخمر برأسه ، ولولا براعته فى التمثيل لأصبحت الرواية (سلطة) !



أروع قصص الباليه العالمي

جيزيل

-١-

نحن فى قرية من القرى الصغيرة الجميلة المتناثرة فى مناطق الغابات والجبال بإقليم « الراين » الألمانى ، حيث ما تزال تتداول بين القرويين البسطاء — فى بداية القرن التاسع عشر — أساطير غامضة عن « جنيات » وأشباح خطرة ماكرة تظهر فى الممرات المنعزلة بعد هبوط الظلام ، وخاصة فيما بين منتصف الليل والساعة الرابعة صباحا !.

وقد كانت من اغرب تلك الاساطير واروجها ، اسطورة حوريات الغابة .. وهن اشباح طائفة من العذارى الجميلات اللواتى هجرهن عشاقهن ، فحزت الخديعة فى نفوسهن ، ومتن غما وحزنا قبل ان تدق لهن أجراس الزفاف .. وعلى وجه الخصوص أولئك اللواتى كن يعشقن الرقص فى حياتهن ، فكانت اشباحهن تقضى اكثر ساعات الليــل فى الرقص فى الغــابة فى مجموعات وتشكيلات رائعة ، واجسامهن « الاثيرية » تتمــاوج فوق الخضر الزمردية المرصعة بالزهور ..

ولكن برغم جمالهن كانت اولئك الحوريات العذارى يحقدن حقدا خاصا قاتلا ، على جميع الاحياء من الذكور ، بحيث لم يكن يبقى منهم على قيد الحياة اى شاب اوقعته المصادفة فى طريق جماعة منهن يرقصن فى ضــوء القمر فى ساعة متاخرة من الليل ، وهو بمفرده اعزل من كل حماية ... اذ كانت الاشباح الراقصة سرعان ما تحيط به وتجبره على ان يشاركها فى رقصها الدائرى السريع حتى تخور قواه فى النهاية ويسقط على الارض .. ميتا !

ومن ثم لم يكن غريبا ان يحجم اكثر شباب تلك القرية الجميلة التى تدور فيه وقائع هذه القصه — فى الحقبة الاولى من القرن التاسع عشر — عن البقاء فى ممرات الغابة المسكونة بعد منتصف الليل . حتى الفتيــات كان اهاليهن يحذرنهن كل حين من التردد على تلك البقاع الخطرة ، لاسيما اذا كن من المعروفات بميلهن الى الرقص ، خشية ان يصبحن بدورهن من الجنيات فيما لو شاءت الاقدار ان يمتن فى شبابهن كسيرات القلوب !

وبين هؤلاء الفتيات اللواتى كن يسمعن من ذويهن دائما ذلك التحذير عذراء فى مقتبل العمر تدعى « جيزيل » ، عرفت بأنها أجمل فتيات القرية وأبرعهن فى الرقص على الاطلاق . وكانت هذه الحسناء القروية من الجمال والفتنة بحيث كان لها عاشقان بدلا من واحد : أحدهما دليل من أدلاء الغابة يدعى « هيلاريون » كان قد تدله فى حب جيزيل منذ زمن طويل وداعبه الأمل فى أن يفوز بالزواج منها ذات يوم .. لكنه لاحظ فى الأيام الأخيرة أن الفتاة لم تعد تأبه له مثلما كانت تفعل فى البداية ، وأن له — لابد — غريما !

وكانت هذه هى الحقيقة.. فان جيزيل الحسناء : قد ظفرت أخيرا بالتفات وإعجاب الشاب الوسيم « البرخت » دوق سيليزيا الذى يشرف قصره الشامخ على القرية .. وسرعان ما وقع الفتى فى هواها فأحبها أعمق الحب وأقواه . لكن حبه كان بلا أمل ، أو كانت تعترضه على الأقل صعاب كثيرة : أولها أنه كان خطيباً رسميا للأميرة « باتيلد » أميرة كورلاند .. وكان قد تحدد لقرانهما فعلا موعد قريب.. وثانى تلك الصعاب أنه كان يدرك حق الادراك أن مكانته الاجتماعية الرفيعة لا تسمح له بالزواج من فتاة قروية

وقدر الفتى أن العذراء المتواضعة سوف تأبى أن تلقاه باعتباره « دوق » المقاطعة ذى الحول والطول والجاه الرفيع . . وفى الوقت ذاته أراد أن يكتم غرامه هذا عن الانظار والأسماع فى الوقت الحاضر ، ومن ثم رسم — بمعاونة تابعه ووصيفه الخاص المخلص « ويلفريد » — خطة « لاقتحام » حياة محبوبته الحسناء فى ظروف تنكرية.. فاستأجر كوخا صغيرا يقع فى مواجهة البيت العتيق الذى تقطنه جيزيل وأمها « بيرت » ، وصار يذهب إليه فى ثيابه الرسمية متخفيا عن الأنظار ، ثم يخرج منه بعد حين فى ثوب فلاح بسيط . . وعن طريق هذا المظهر التنكرى تعرف بالحسناء جيزيل ، مقدما نفسه اليها باسم « لويس » الشاب الريفى الساذج ..

وبدا القادم الجديد جذاب الطلعة فى نظر جيزيل ، فأحبته حبا ملك عليها حواسها . . والتقى العاشقان مرارا ، فكان هناؤهما يتزايد روعة ونشوة فى كل لقاء . وصارت جيزيل ترقص الآن أكثر من ذى قبل ، ومن

السكوت من ذهب ..!

مع أن السينما الناطقة قطعت من حياتها ربع قرن..إلا أن الممثل القديم انطونيو مورينو يعتقد أنها كانت أروع فناً وأقوى تأثيراً.. وخاصة فى المشاهد الغرامية

انه يقول : « ما من ممثل فى عهد السينما الصامتة يرضى لنفسه أن يقف « كاللوح » أمام محبوبته .. مكتفياً بعض كلمات يلقيها على سمعها لكى يعبر لها عن حبه .. فقد كان للممثل الصامت طريقة فى التعبير عن هــذا الحب . . كان كل ما فى حركاته وتعبيرات وجهه ونظراته ينطق بهــذا الحب فى أفصح بيان . . أما الآن فان كاتب السيناريو هو كل شىء ، هو الذى يتحدث عن الحب.. وكل مايفعله الممثل أن يكون « كالببغاء » ، ينطق بكل ما يطلب منه قوله .. ولايهم أن يشعر به مادام نطقه سليما ومقبولا عند مهندس الصوت..! »



بقلم الأستاذ حلمى مراد

باليه من فصلين كتب قصته الروائى الفرنسى « تيوفيل جوتييه » ، بايحاء فكرة للشاعر الالمانى « هاينى » ، ووضع موسيقاه « ادولف آدم » . وقد مثل لاول مرة فى مسرح « الاكاديمى رويال » بباريس فى ٢٨ يونيه ١٨٤١ ، وقامت فيه الراقصة العالمية « أنا بافلوفا » بدور «جيزيل»،ثم تعاقبت على الاضطلاع به اشهر راقصات الباليه فى العالم

فرط غبطتها وفرحتها . وسرها أن تكتشف فى « لويس » بدوره راقصا بارعا يفوق سائر من راقصتهم من شباب القرية رشاقة وخفة ..

وتنسم العاشق الآخر « هيلاريون » رائحة هذا الغرام الجديد ، فاشتعل قلبه غيرة وحقداً ، ولا سيما حين كان يرى حبيبته جيزيل بصحبة ذلك الغريب لويس . . ولم يلبث أن داخلته الشكوك فيما يتصل بهذا الشاب الذى ظهر فى أفق القرية فجأة دون أن يدرى أحد من أين جاء ، وأمدته غيرته وشكوكه بالعزم الكافى للتضحية بأكثر وقته فى مراقبة هذا الدخيل البغيض الذى أفسد عليه أمره وسلبه فى مثل لمح البصر قلب محبوبته

وكان « ويلفريد » تابع الدوق يحس فى قرارة نفسه أن غرام سيده لن يظل طويلا سراً خافياً ، وأنه لن يلبث أن ينكشف فيودى بصاحبه الى كارثة محققة .. فحاول إقناع سيده بالاقلاع عن لعبته الخطرة ، لكن هذا أبى أن يصغى الى نصيحته الحكيمة وأمره غاضباً بالعودة الى القصر

وانتظر « ألبريخت » خروج جيزيل من بيتها لتلقاه فى موعدهما المضروب ، فلما ظهرت العذراء الفاتنة تلقاها صاحبها بشغف حار ، وجعل العاشقان يرقصان ويثرثران وقد بلغت بهما النشوة منتهاها . . فى الوقت الذى كان فيه العاشق المنافس هيلاريون يكمن لهما فى مكان قريب ليراقبهما . . فلما استبدت به غيرته برز من مكمنه وواجه غريمه بشكوكه فى كونه مغامراً مجهولا لا يوثق به ، ثم ناشد محبوبته السابقة أن تقطع صلتها بهذا الدخيل وتتقبل حبه هو الراسخ الجذور بديلا له فى قلبها !

لكن جيزيل قد وهبت قلبها للغريب وانتهى الأمر . . وإذ مضى هيلاريون فى توبيخه إياها على خيانتها ، انبرى له « لويس » المزعوم مهاجماً حتى اضطره الى الفرار الى أقصى الغابة . . . ثم عاد الى محبوبته فاستأنفا مرحهما من جديد ، وسرعان ما انضم اليهما فى الرقص عدد من فتية القرية وفتياتها حاملين سلال العنب الذى انتهوا من قطفه ، وأخذ الجميع يرقصون ويصخبون احتفاء بملكة القرية الحسناء جيزيل وحبيبها المجهول

لكن الضجيج بلغ مسامع الأم فى بيتها ، فخرجت الى عتبته توسع الصاخبين لوماً وتقريعاً وتأمر ابنتها بالدخول والكف عن ذلك المجون ، خشية أن تتحول الى جنية مسحورة فيما لو أسرفت فى الرقص ! . وهكذا انفض الجمع وانصرف كل الى سبيله ، ومضى ألبريخت يتسكع فى الغابة ، آملا أن يعود فيلقى محبوبته فى فرصة قريبة

لكن الجمع لا يكاد يتفرق حتى يسمع صوت نفير وأبواق متجاوبة تقترب . وتصل الى ساحة المكان جماعة من هواة الصيد يتزعمها أمير كورولاند وابنته الأميرة باتيلد خطيبة ألبريخت ! وكان بين الجماعة « ويلفريد » تابع هذا الأخير ، الذى يبدو عليه القلق والانزعاج ، لأن سيده لم يعد الى القصر فى الوقت المناسب ليكون فى استقبال خطيبته الأميرة وأبيها وليصحبهما فى رياضتهما المحببة !

ولكى يخفى ويلفريد جزعه بعض الشىء . . شغل نفسه باعداد شىء من الطعام والمرطبات فى دار أم جيزيل ، من أجل الأميرة وأبيها . . ثم يقدم للضيوف ما أعد على مائدة ريفية بسيطة خارج الدار ، فينهمك الجميع فى الأكل والشراب . . ثم تظهر جيزيل لتحيى ضيوفها فى استحياء . . فتشتبك معها الأميرة فى الحديث ، ثم تهديها عقدها المنظوم من الجواهر الثمينة وتضعه بيدها حول رقبة الحسناء الريفية ، جاهلة ان هذه الساذجة الخجولة هى غريمتها فى حب خطيبها الدوق !

ثم يقبل الضيوف الارستقراطيون دعوة صاحبة الدار لقضاء بعض الوقت فى بيتها المتواضع ، فيدخلون .. وأثناء وجودهم تتسلل جيزيل الى الخارج فى غفلة منهم لتبحث عن حبيبها . . فتجده مقبلا تسوقه اللهفة والشوق .

(البقية على الصفحة التالية)

مقالات صغيرة

● إذا لم تستطع فهم مقال يكتبه أحد النقاد ، فاقرأ ما بين سطوره !

يوسف وهبى

● بعض الناس يقولون إن الرياضة البدنية هى ألزم الأشياء للممثل الشاب .. وأزيد على ذلك رياضة النفس التى تحمى من الغرور !

محمود المليجى

● بعض السيدات يكثرن من وضع الماكياج على وجوههن . . فيخفين بذلك شخصياتهن ، ويفضحن استهتارهن !

زوزو ماضى

● يصعد الهاوى خشبة المسرح فى سبيل الشهرة ، ثم يعود فيكافح فى سبيل الاحتفاظ بشهرته ولو أنفق كل ما جمع !

بديع خيرى

طفل لا ينام ..!



كان كل شيء على أتم استعداد لتصوير منظر الفيلم الجديد للنجم راى ميلاند .. وكان المنظر يمثله كأب يحمل طفله الصغير وقد استغرق فى النوم بين ذراعيه . ولكن عبثا حاولوا جعل الطفل الذى أحضروه للمنظر يستسلم للنوم .. وراح راى ميلاند يهزه بين ذراعيه ويغنى له الأغانى التى ينام الأطفال عند سماعها ، ولكن دون جدوى

وكانت أم الطفل قد خرجت قليلا ثم عادت ، لترى العمل متوقفا .. لأن طفلها لا يريد أن ينام .. إنه يتحرك وينظر إلى راى ميلاند وعلى وجهه ضحكة ملائكية ، ولكن هذه الضحكة ليست هى المطلوبة لهذا المنظر

وهمست الأم ببضع كلمات فى أذن المخرج ، فما لبث أن دعا راى ميلاند للخروج معه وهو يحمل الطفل . . وخارج « البلاتو » ركب المخرج سيارته يطوف بها فى جوانب الاستديو .. فلم يلبث الطفل أن استغرق فى النوم..فهكذا قالت الأم للمخرج ..إذ أن الطفل لا ينام إلا إذا كان فى عربته وأمه تدفعها ، ولما كانت العربة غير موجودة ، فقد حلت سيارة المخرج محلها

ودخل راى ميلاند البلاتو والطفل نائم بين ذراعيه ، وتم تصوير المنظر . ويقول راى إن هذا الأمر علمه كيف يتصرف كأب عندما يريد أن ينيم طفله .. إذا لم يستسلم للنوم بسهولة ..!

ويلتئم شمل العاشقين من جديد فيعودان الى الرقص والهرج ، وينضم اليهما مرة أخرى نفر من شباب القرية

لكن خيوط المأساة تلوح فى الافق .. فان العاشق هيلاريون يتسلل متسترا بالضجيج الى داخل كوخ غريمه لويس ، ثم يخرج منه بعد حين ثائرا غاضبا ليصيح بالراقصين أن يعيروه التفاتهم ويوقفوا رقصهم .. ويتقدم من جيزيل وفتاها فيلقى تحت أقدامهما حلة الدوق الاصلية وسيفه المرصع بالجواهر ، مستشهدا بهما على أن الشاب المجهول ليس فلاحا كما يزعم ، وانما هو نبيل رفيع المقام ، تنكر لغرض فى نفسه !

ثم يردف هيلاريون قوله بالنفخ فى بوق الصيد ، بغية استدعاء اكبر عدد من الشهود الى ساحة المعركة ، فيخرج الامير وابنته من دار مضيفتهما .. ويتعرفان من فورهما على الخطيب المتنكر ، فيتلو ذلك مشهد غاضب بين الطرفين .. ويبلغ الحزن بجيزيل الحسناء غايته لدى اكتشاف خداع حبيبها لها ، فتنتزع عقد غريمتها من رقبتها وتلقيه بعيدا وهى تهوى على الارض فريسة لنوبة عنيفة من البكاء والنشيج .. وفجاة تهب واقفة وتروح ترقص رقصة جنونية يدرك منها الحاضرون أن الصدمة قد عصفت بعقلها فأودت به .. وتأخذ المسكينة فى تمثيل مشاهد من غرامها مع محبوبها، على صورة مزقت قلب البريخت حسرة والما ، فجعل يناشدها الصفح ويحاول تهدئتها بكل الوسائل ، ولكن دون جدوى .. فان العذراء المحطمة كانت تفلت من ذراعه فى كل مرة كالمذعورة .. وفى آخر مرة افلحت فى ان تختطف سيفه منه وتدفن حده فى صدرها !

ثم - بما تبقى من قواها - استأنفت رقصها الضارى ، فلم يقو احد على كبح جماح حركاتها العنيفة التى احتفظت رغم كل شىء بجمال تناسقها وانتظامها .. ثم تحل النهاية المشئومة حين تتوقف المخبولة المنتحرة عن الرقص ، وقد خارت قواها .. فتترنح فى مكانها لحظة،ثم تطلق تنهدة ناعمة وتسقط الى الوراء بين ذراعى امها الباكية .. جثة هامدة !

●

وبعد مضى وقت قصير على هذه الفاجعة ذهب الدوق « ألبريخت » ، مع تابعه ويلفريد الى الغابة .. وكان الدوق بادى الندم والحزن ، لكونه قد تسبب فى النهاية المفجعة التى انتهت إليها محبوبته الفاتنة جيزيل..وهو قد جاء الآن يزور قبرها الذى علم أنه يقوم فى ممر طويل بالغابة،كى يضع عليه طاقة من الزنبق الأبيض ..لكنه ضل طريقه وقد انتصف الليل منذ حين !

وكان تابعه المخلص ويلفريد يقدر مدى الخطر الذى يتعرض له سيده ببقائه فى هذا المكان الخطر ، فرجاه متوسلا أن يبتعد عن المكان من فوره . .

لكن ألبريخت أبى أن يفعل ، بل وأمر ويلفريد أن يتركه ويمضى إلى القصر ، كى يتسنى له أن ينفرد بمحبوبته فوق قبرها ويناجى طيفها

فلما انصرف التابع تقدم الدوق التعس فوضع طاقة الزنبق فوق الصليب الأبيض الصغير الذى يعلو قمة القبر ، ولبث واقفاً فى مكانه فترة من الوقت وقد أحنى رأسه غماً وأسى .. ثم رفع رأسه آخر الأمر ، وإذا هو وجهاً لوجه أمام فاتنته وقد تبدت فى أبهى مظهر وأجمل صورة .. فلم يعدل دهشته غير فرحته الغامرة برؤيتها ..

وامتلات البقعة سريعا باشباح بقية زميلاتها من الحوريات .. وقد رحن يرقصن رقصاتهن الاخاذة ، لكن عينى البريخت لم تريا او تلحظا غير محبوبته جيزيل التى كانت تظهر ثم تختفى كل حين فيطاردها ببصره اينما ظهرت ويبحث عنها كلما اختفت حتى ادركتها الشفقة عليه آخر الامر فسمحت له بأن يخاصرها فى رقصة رائعة بعد ان استوثقت من أن زميلاتها قد مضين بعيدا الى طرف الغابة وتركنها وحيدة مع معشوقها القديم ، سيما وقد وجدت الزميلات ما يشغلهن فقد عثرن بالدليل هيلاريون - الذى عاد الى الممر بمفرده كى يجثو أمام قبر محبوبته جيزيل ويناجى طيفها - فأحطن به وأجبرنه على ان يشاركهن الرقص ، حتى سقط ميتا من فرط الاجهاد

وعندئذ جررن جثته ضاحكات الى بركة قريبة مظلمة اخترنها لتكون مقره الأخير ، ثم عدن مسرعات مع ملكتهن كى يجهزن على الشاب الاخر الذى تركنه يراقص زميلتهن جيزيل ... فلم تكد هذه تلمحهن قادمات من بعيد وتدرك نيتهن الرهيبة المبيتة حتى ناشدت حبيبها أن يتعلق بالصليب المثبت فوق قبرها ، كى تنقذه بذلك من الهلاك ، فان سلطان الجن يعجز عن الحاق الأذى بكل من يتعلق بهذا الرمز الدينى المقدس ...

وثارت ثائرة ملكة الجنيات على تمرد جيزيل وخيانتها ، فأمرتها فى صرامة بأن تستخدم جمالها الساحر ورقصاتها الخلابة لاغراء الدوق بترك مكانه الآمن والدنو منها !..

●

وعجزت الجنية التعسة عن مخالفة أمر ملكتها بتأثير عصا الاخيرة السحرية ذات المفعول النافذ على جميع رعاياها ، فاضطرت الى اجتذاب حبيبها الفانى بحركات جسمها التى تفيض اغراء واثارة للحواس ، حتى عجز عن المقاومة فترك ملجاه الآمن وتبعها .. وعبثا حاولت المسكينة استدرار عطف ملكتها على حبيبها ، فقد ردتها خائبة .. وساقت رفضها فى لهجة احتقار قاسية !.. فمضت جيزيل ، تحت سلطان نظرات الملكة الباردة المتحجرة ، تواصل بالاشتراك مع حبيبها رقصهما المثير المجنون الذى لم تشهد الغابة له مثيلا من قبل .. ولم تلبث الجنيات الأخريات أن التففن حول العاشقين وعمدن الى حثهما على مضاعفة سرعتهما فى الرقص الصاخب العنيف ..

واستمرت رقصة الموت هذه طويلا ، حتى بدا الشاب يحس بالاعياء والتخاذل ، واخذت قواه تضمحل تدريجيا بسرعة متزايدة ، وحبيبته التعسة جيزيل عاجزة عن مخالفة اوامر ملكتها التى لا ترحم ، رغم علمها بأن قواه الخائرة لن تصمد طويلا

وانهما لفى محنتهما الرهيبة،وإذا أول تباشير الفجر تلوح فى الأفق من وراء الأشجار .. ثم سمعت دقات الساعة الرابعة خافتة بعيدة ، تنبعث من كنيسة القرية .. ترى هل تفشل خطة ملكة الجن الجهنمية فى آخر لحظة ؟!

وبشروق الفجر زايلت الجنيات قوتهن ، فاضطررن إلى العودة إلى قبورهن تواً كى يهجعن فيها حتى تنتصف الليلة التالية . وهكذا خلت الغابة من أشباحهن شيئا فشيئا . . وباختفاء آخر جنية منهن سقط البريخت على الأرض ، فودت جيزيل لو تبقى معه لتعينه على استرداد قواه ، لكنها ألفت نفسها - وقد لاح الفجر - مجردة من كل قوة ومسوقة إلى قبرها بسلطان سحرى لا يقاوم..فخلفته راغمة وسارت مبتعدة عنه بخطوات بطيئة متثاقلة!

وبذل البريخت من جانبه جهدا يائسا كى يتحامل على نفسه فيقف على قدميه ويتبع محبوبته ، لكنه لم يلبث أن تهاوى على الأرض حيث كان ، مستسلما للفراق المفجع بقلب كسير مكلوم ..

وابتعد شبح جيزيل الحبيب عن بصره وراء الصليب الرخامى الأبيض المقام فوق قبرها . . فلما اختفت العذراء الجميلة عن ناظريه تماما ، سقط رأسه على ذراعه.. وأسلم الروح !

(ستار)

حكم وأمثال فنية !

يا داخل بين البطلة وقصتها ، ما ينوبك الا شخطتها

هذا المثل يضرب عندما تكون البطلة هى صاحبة الشركة وصاحبة القصة أيضاً . وهو موجه الى المخرج طبعاً — المخرج الذى يجرؤ فى هذا الوضع أن يتداخل فى شؤون البطلة ، بأن يسند الدور الأول لغيرها أو يرى تعديل القصة بحيث تتلاءم شخصيتها مع شخصية القصة

•

خطبوها اتعزت ، فاتوها اتندمت

وهذا المثل يضرب للممثلة السينمائية المشهورة ، التى إذا توجه إليها المنتج أو المخرج لاسناد دور البطولة لهـا ، تبغددت وبالغت فى المبدأ القائل (اتقل صنعه) . فتكون النتيجة ، أن يتركها المخرج للبحث عن غيرها . وسرعان ما يجد (العدل) فى بنت (كومبارس) سرعان ما تتحول الى نجمة ، بقدر قادر

•

على قد لحافك ، مد رجليك

وهذا المثل أيضاً ، مفيد للمنتج .. الذى هو طالع فيها كده من غير مناسبة فيريد أن يجارى (سيسيل دى ميل) فى الانفاق على الأفلام بيذخ . والحقيقة أن القرشين يا دوبك ثمن الفيلم الخام ، فيضطر الى الاستدانة واشهار الافلاس والعياذ بالله

•

لبس البوصة تبقى عروسة

هذا المثل هو لسان حال المخرج بعدما يشاهد البطلة خارجة من حجرة الماكياج .. وأما الذى حولها إلى عروسه فهو « الماكيير » الغلبان ، الذى لا يعترف أحد بدوره فى تحويل البوص إلى عرائس

•

اتلم المتعوس على خايب الرجا

يضرب هذا المثل كلما اجتمع منتج مفلس ، ومخرج فاشل . فإن الشركة السينمائية الناشئة عن مثل هـذا الاتحاد ، لا يرجى منها خير بالمرة

•

البايره على بيت ابوها

هذا المثل ، يقوله صاحب السينما ، للمنتج الفاشل . . فالفيلم الفاشل لا يتحمله صاحب الدار أكثر من أسبوعين ليعود أدراجه عند والديه.. المخرج !! والمنتج !!

•

زى عواجيز الفرح ، اكل وناوره

وهذا هو لسان حال صاحب الفيلم للنقاد الفنيين ، فهو يدعوهم لمشاهدة فيلمه على نفقته الخاصة ، ويقدم لهم ما لذ وطاب من الطعام والشراب ، ومع ذلك لا يرحمون فيلمه بنقدهم اللاذع ، ونكاتهم وسخريتهم

•

دخول الاستديو مش زى خروجه

يشعر بهذا المثل ، بجيب المنتج المسكين ، فهو يدخل به الاستديو عامرا بالنقود ويخرج منه مديونا خالى الوفاض ، تحت رحمة القدر ، ورحمة جمهور النظارة ، ورحمة الموزعين وأصحاب دور السينما . .

انتقام الساحر

« كان الساحر يعرض العابه على المسرح حين طلعت عليه فتاة من بين المتفرجين تتحداه وتقول له ان كل ما قدمه حتى الآن يستطيع القيام به الحواة المبتدئون . وقالت انها رأت مرة « نمرة » عجيبة تشك فى أنه يستطيع القيام بهـا ! »

الصور تمثيل : برلنتى عبد الحميد وعبد الغنى قمر

١ ـ قالت للساحر: « اراهنك على انك لاتستطيع أن «تنشر» فتاة الى نصفين دون أن تموت بل دون أن تسيل منها قطرة دم واحدة » . فقال لها : « وانا اقبل الرهان .. تفضلى بالصعود الى المنضدة »



٢ ـ واستلقت الفتاة على منضدة الساحر ، وامسك هـذا بمنشار حاد وأخذ فى نشرها بين دهشة المتفرجين وعجبهم من هذا المشهد



٣ ـ ونظرت الفتاة الى نصفيها مأخوذة ، بينما تهلل وجه الساحر فرحا بنجاحه فى هذا الرهان .. فقد اثبت انه ليس من الحواة المبتدئين



٤ ـ وهم الساحر بالانصراف فصاحت به الفتاة : « أعدنى الى حالتى الاولى .. هل تتركنى هكذا ؟ » فصاح : « لم نتفق على هذا ! »



٥ ـ وهم الساحر بالهروب ، فطاردته ساقا الفتاة ، بينما نصفها الاعلى على المنضدة يتوسل اليه دون جدوى .. انها غلطتها .. !

الملابس لا تهم !

من المعروف أن جزءاً كبيراً من نجاح الممثلة على الشاشة يرجع الى ما يحويه دولاب ملابسها من مختلف ألوان الملابس التى تظهر بها فى أفلامها.. فلا عجب اذا أنفقت الممثلة نحو نصف أجرها على ملابسها ، وإذا صرفت شركة الانتاج بسخاء على ملابس أبطالها إذا كانت الأفلام التى يظهرون فيها من النوع التاريخى

ولكن النجمة جين بيترز أثبتت أخيراً أن الملابس ليست دائماً هى السبب فى نجاح الممثلة .. بل فنها ومواهبها أولا وأخيراً

ففى أول فيلم ظهرت فيه هذه النجمة ، كانت تمثل دور فلاحة اسبانية لا ترتدى من الملابس إلا أبسطها .. حتى ان تكاليف ملابسها فى هذا الفيلم لم تزد عن اثنى عشر جنيهاً ..!

ويعتبر هذا المبلغ باهظاً بالنسبة للمبلغ الضئيل الذى تكلفه صنع الفستان الذى ظهرت به النجمة الجديدة دبرا باجيت فى فيلم جديد تمثل فيه دور فتاة من القراصنة . . فلم تظهر فى هذا الفيلم بغير هذا الفستان الذى بلغت تكاليفه مائة وعشرين قرشاً فقط ..!

وعادت جين بيترز مرة أخرى الى بساطة مظهرها على الشاشة فى فيلمها الأخير الذى تمثل فيه دور زوجة أحد الثوار المكسيكيين ، فان ملابسها فى هذا الفيلم لم تكلف الشركة أكثر من سبعة جنيهات

وفى الوقت الذى تعرف فيه النجمة الجديدة كونستانس سميث بأنها أشهر نجمات هوليوود أناقة ، فان الفستان الوحيد الذى تظهر به فى أحد أفلامها لم تزد تكاليفه عن ثلاثة جنيهات ..!

فهل يقال بعد هذا إن الملابس هى من أسباب نجاح الممثلة على الشاشة . . ؟

جاربو واليانورا دوز

لم تعجب النجمة السويدية جريتا جاربو بحياة فنانة ، كما أعجبت بحياة الممثلة الايطالية الخالدة اليانورا دوز . . ومنذ عشر سنوات وجريتا لا تنشغل بشىء كما انشغلت بحياة تلك الفنانة التى أثارت العالم بروائعها الفنية ، والتى كانت فى وقتها المنافسة الوحيدة لسارة برنار ، كما كانت موضع اهتمام وغرام الكاتب الايطالى جبرائيل دانونزيو

ويعللون اهتمام جريتا جاربو باليانورا دوز .. بأن حياة الاثنتين تتشابه فى نواح كثيرة ، وأن كلا منهما تكاد تكون صورة طبق الأصل من الأخرى . . وإن كانتا قد نشأتا فى جيلين متعاقبين

وكل ما تتمناه جريتا جاربو أن تمثل حياة اليانورا دوز على الشاشة .. وهذا ما دعا اثنين من كبار منتجى هوليوود وهما فى نفس الوقت من كبار كتاب السيناريو فيها .. وهما جيرى والد ونورمان كراسنا . . الى أن يقتبسا من حياة اليانورا دوز سيناريو ضمناه كل ما أحاط بحياتها من انتصارات فنية وأحداث غرامية

فهل يتحقق أخيراً حلم جريتا جاربو الذى كان يراودها منذ عشر سنوات . . ؟

إنها ستعود الى الشاشة فى فيلم جديد . . وقد يكون الفيلم الذى يليه هو فيلمها عن اليانورا دوز

كوني رشيقة كالقطة !

يضرب المثل برشاقة القطة .. حتى لقد قيل فى الامثال العامية : « زى القطـــة تقع واقفة » .. لان القطة من الرشاقة والخفة والليونة،بحيث تستطيع ان تقوم باى حركة لولبية عنيفة ! وهذه بعض التمرينات تقلد بها الراقصة « كيتى » حركات القطة .. قطة الجيران لان كيتي تكره القطط ..! وتستطيعين ان تقلدى حركات كيتى فتحصلى على نفس الفائدة .. اذا كنت أيضا لا تطيقين القطط !



١ ـ لكى تقوى عضلات الصدر قفى اولا فى وضع معتــدل .. ثم اثنى الركبة اليمنى مع مد الساق اليسرى على آخرها وتطـويح الذراعين الى الخلف بقوة .. ثم افعلى العكس

٢ ـ قفى اولا على اطراف أصابعك وارفعى الذراعين لاعلى،ثم اثنى الجذع ـ كمـا فى الصـورة ـ مع خفض الذراعين لاسفل ولاتنسى أن تستمرى فى الوقوف على اطـراف اصابعك



٣ ـ وهـــذا التمـرين يفيدك فى حفظ التوازن .. مدى رجلك اليسرى مـع يدك اليسرى الى مستوى راســك ، مع ملاحظة أن تحنى جذعك فى اتجـاه ساقك ويدك الممدودة ، ثم دعى ساقك فى مكانها واثنى الجذع الى الخلف مع الذراع ..

٤ ـ ابدئى اولا بالاستلقاء على ظـهرك ، واليدان والجـذع والسـاقان فى مستوى واحــد . ثم ارفعى صدرك وسـاقا واحدة فى آن واحد مع ابقاء الساق الاخـرى ممدودة على الارض .. ثم استلقى ثانية واعيدى الحركة بالساق الثانية

٥ ـ هذا التمرين يفيد عضلات البطن ، ابدئيه بالتمدد بطولك على أرضية الغـرفة ثم ارفعى الجـــذع ببطء مع ثنى رجلك اليسرى ، ثم استلقى وارفعى الجذع ببطء مع ثنى رجلك اليمنى

٦ ـ هذا التمرين يفيـــد ساقيك وذراعيك ، ابدئيه أولا بثنى ركبتيك مع مد الذراعين جانبا، ثم ضـمى ساقيـك وارفعى ذراعيك الى أعلى ثم قومى بهـــذه الحركة الموضحة وكرريهـــا

٧ ـ لكى تضمنى استدارة الكتفين، استلقى على وجهك بجذع ممدود مع مد ذراعيك وساقيك الى آخرهما ، ثم ارفعى رأسك وطوحى بديك ؛ الى الخلف بقوة ثم الى الامام والى الخلف وهكذا

كنت أمثل في حراسة مسلحة!



للاستاذ فاخر فاخر

كنت فى مستهل حياتى الفنية . . عندما تركت القاهرة تتحدث عن دورى فى رواية « رجل الساعة » ، وكان بداية شهرتى المسرحية . وسافرت مع فرقة يوسف بك وهبي الى العراق حيث قدمت الفرقة بعض مسرحياتها

وحدث أن أولتنى فنانة عراقية كان لها ولا يزال شأنها الفنى المرموق . . عناية كريمة . ولم أكن أعرف أن نجل عراق كبير كان يعجب بهذه الفنانة ، وأنه كان يضعها تحت رقابة حازمة كلما اضطر الى مبارحة العاصمة

وذات يوم نقلت الفنانة أمتعتى من الفندق الذى نزلت فيه الى دار صديقة لها ، ثم الى دارها ، حيث استضافتنى مشكورة

وساورتنى الدهشة ممزوجة بالرعب حين ألقت الىّ فى صوت خفيض هادىء تحذيراً أن « آخذ بالى من نفسى هذه الأيام ، لأننى محوط بخطر ! » و . . غنى عن الذكر أنها أسرفت فى الرقة وبعث الطمأنينة وهى تلقى الىّ بهذا التحذير المفاجىء !

وبعد الظهر أبلغتنى أنه لا مفر لى من أن « أعتقل » اعتقالا اختيارياً طيلة المدة التى أقضيها فى العراق ، وأنه يجب على ألا أبارح الدار قبل موعد المسرح مساء أو موعد « البروفة » صباحاً .. وقد وفرت لى كل ما أحتاجه من كتب وصحف وتسلية ، وانضم معى الى هذا « المعتقل » — الاختيارى الاضطرارى ! — زميلى الأستاذ حسن البارودى وعينا زميلنا الأستاذ لطفى الحكيم — وهو ممن يتمتعون ببسطة فى الجسم والقوة — حارساً لنا يسير وفى جيبه « طبنجة » ، ويطوف بين لحظة وأخرى بردهات الدار ويصعد الى سطحها وينزل الى بابها الخارجى متفقداً الحالة !

فى هذا الجو عشت زمناً ، وكانت « البروفة » صباحاً والتمثيل مساء مثار هم لى وقلق ، فقد بت فى جو فزع عجيب!

وأخيراً صارحتنى الفنانة المذكورة أن عوامل الإطمئنان قد زادت وأننى أصبحت فى حماية مدير الأمن العام الذى صحبته لزيارتى ذات يوم ليبلغنى أننى فى حمايته شخصياً ، وأنه سيقوم بتوصيلى الى مكان المسرح تحت الحراسة المسلحة فى سيارته كل مساء وكل صباح !

وذات يوم ، لبست ملابسى قبل حضور مدير الأمن ليصحبنى الى « البروفة » . . وكانت هناك دقائق لا زالت باقيــة على حضوره ، فاستجمعت شجاعتى وخرجت الى عرض الطريق أعــبر الرصيف الى الرصيف المواجه لأشترى سجائر من أحد المحلات . وعند باب المحل ، رأيت عملاقا ضخماً يحملق فى وجهى كأنه يستوثق من شخصيتى ، وأخذت بنظراته المزعجة ، وألهمنى الله الثبات . . ودنا منى الرجــل يسألنى هل أنا فلان ؟ وأجبته فى أدب وفى خوف : « نعم »

وتفحصنى الرجل من جديد ، وهز رأسه وهو يقول باللهجة العراقية اللطيفة ما معناه : « والله خسارة .. خسارة هذا الشباب المبكر ! »

وهز الرجل رأسه ثانية ، ودمع دمعتين ، أكبرت فيهما قلبه . . لقد كان الرجل المؤجر لاغتيالى ، ولكننى « صعبت » عليه . . ويبدو أنه كان والداً لشبان فى سنى ، فأشفق من أن ينالنى أذى على يديه ، وانصرف وهو يصافحنى دامعاً . فى هذه اللحظة ، سمعت صوت لطفى الحكيم ملهوفاً مرتاعاً وهو ينادينى ويعنفنى على خروجى بمفردى ، لقد جاء مدير الأمن العام ليصحبنى الى المسرح تحت الحراسة المسلحة

لو كانت لى ابنة

بقلم الأستاذ أنور وجدى

خواطر وآراء فيما يجب أن يفعله كل أب لكى يتيح لابنائه حريتهم الشخصية ... وقد بناها الفنان أنور وجدى على مشاهداته فى رحلته الاخيرة الى اوربا

عند ما كنت فى رحلتى الأخيرة فى أوربا ، دعيت أنا وزوجتى ليلى الى تناول الغذاء عند إحدى الأسر فى ايطاليا . وكانت علاقتى قوية برب الأسرة ، وهو رجل فاضل من رجال الأعمال هناك . . ورغم هذه العلاقة القوية ، إلا أننى لم أتعرف على أسرته إلا فى هذا العام فقط . وذهبنا الى منزله . . فوجدت زوجته فى استقبالنا ، وهى سيدة يدل مظهرها على أنها متعصبة للتقاليد الايطالية القديمة . وبعد أن أمضينا فترة من الوقت فى الحديث وتناول القهوة ، قالت الزوجة :

— نحن فى انتظار ابنتنا وولدنا فكلاهما ذهب لبعض شؤونه الخاصة ، وسيعودان فى الساعة الواحدة تماماً !

وفى الساعة الواحدة تماماً كان جرس الباب يدق ، ولما فتحت الأم الباب دخلت فتاة فى سن السابعة عشرة ، وقد تأبطت ذراع شاب يكبرها قليلا .. ثم دخل الابن وهو فى سن العشرين ، ومعه فتاتان . . إحداهما كانت تتأبط ذراعه ، والثانية تسير بجوارهما

وقام الأب بتقديم ابنته وابنه :

— هذه ابنتى . . وهذا ابنى . . وأنا أترك لكل منهما أن يقدم صديقه !

فقالت البنت :

— هذا « فلان » زميلى فى عملى ، وقد يكون بعد أسبوع خطيبى !

وقال الابن :

— هذه فلانة .. « مشيراً الى الفتاة التى كانت تتأبط ذراعه » . . خطيبتى .. وهذه صديقتها التى كان لها فضل إتمام التعارف بيننا !

ونظرت الى زوجتى ليلى ، فرأيت ملامح وجهها تدل على ما تفكر فيه . . إنها كانت مثلى فى دهشة من هذا الجو الغريب . . ابنة تصحب صديقها الى البيت ، وابن يصحب صديقته الى البيت ؟ ! هذه « حرية شخصية » غريبة على رجل شرقى قضى حياته فى جو من التقاليد والقيود المفروضة فى حياتنا الاجتماعية . .

لذا لم أتمالك نفسى من توجيه السؤال التالى الى رب الأسرة :

— كيف تسمح بترك ابنتك مع شاب فى مثل سنها ، وللشباب نزوات وأخطاء .. ؟

فقال الرجل :

— وما الضرر فى ذلك ؟

ثم استدرك يقول :

— آه ... اننى أعرف أن تقاليدكم الشرقية تمنع اختلاط الجنسين . . بيد أن هذا رأى خاطىء ، فلا ضرر على فتاة من اختلاطها بالشبان ما دامت قد تعلمت فى بيتها كيف تحافظ على كرامتها ، فان ذلك سيحصنها ضد الصغائر وكل ما يشين سمعتها ، ويعصمها من ارتكاب الأخطاء التى تضر بمستقبلها كفتاة كل رأسمالها هو شرفها !

ولاحظت أن الرجل يتحدث بايمان عميق بما يقول ، ووجدت أن لا جدوى من مناقشته فى رأى يؤمن به هذا الايمان . . !

وبدأنا نتناول الطعام . . ولاحظت من تصرفات الفتاة مع زميلها ، وتصرف الفتى مع فتاته وصديقتها . . ما جعلنى أكبرهم وأحترم العلاقة التى تربط كلا منهم بالآخر ، وهى علاقة تقوم على الفضيلة والاحترام !

ولما غادرنا البيت سألتنى ليلى :

— لو كان لك بنت هل كنت تعطيها هذه « الحرية الشخصية » وتسمح لها بأن تصحب خطيبها الى البيت . ؟

فقلت فى تردد وبعد تفكير :

— لا تنسى أن تقاليدنا لا تسمح بمثل هذه الحرية الشخصية .. وان التربية المصرية لم تصل بعد الى تلك المرحلة التى تعد الفتيات والشبان لتقدير معنى الحرية الشخصية وفهم الحياة كما يفهمها الأوربيون !

وظل هذا السؤال يشغل ذهنى فترة غير قصيرة : « لو كانت لى بنت . . فهل كنت أمنحها « الحرية الشخصية » ؟ ! »

وأخيراً اهتديت الى الجواب . . نعم أمنحها هذه الحرية بعد أن أعلمها الكرامة وأعلمها معنى هذه الكرامة . . فاذا اقتنعت بأنها عرفت الكرامة ومعناها ، منحتها الحرية الشخصية مع رقابة سطحية لأطمئن الى تصرفاتها ، والى أنها لا تبالغ فى استغلال هذه الحرية استغلالا سيئاً !

ولكن هل يكفى أن أعلمها معنى الكرامة ؟ . . لا . . . هناك درس آخر أكثر أهمية من هذا ، وهو اطلاعها على بعض الحقائق التى تجعلها تفهم الحياة على حقيقتها ولا تجهل دورها كأنثى فى هذه الحياة .. !

ولكى يمكن أن أطلعها على هذه الحقائق يجب أن تكون العلاقة التى تربطنا هى علاقة صداقة قائمة على الصراحة أكثر من علاقة أب بابنته !

وعلى هذا الأسلوب سأربى ابنتى لو رزقنى الله بابنة !

صدمة .. غيرت مجرى حياتها !



كانت صدمة سيارة هى التى غيرت مجرى حياة النجمة دوريس داى ، فقد كان فى نيتها أن تدرس الرقص لتصبح راقصة . . ولكن حادث السيارة اعترض طريق حياتها ، وأقعدها عاماً كاملا فى المستشفى . .

وقد أبت على نفسها فى خلال مدة مرضها أن تلبث هكذا بدون دراسة شىء يخفف عنها مللها . . وكان أن درست فن الصوت ، فلما اكتمل لها الشفاء وقررت أن تدرس الرقص . . تبين أصدقاؤها أنها تمتاز بصوت جميل ، فنصحوها بأن تحترف الغناء بدل الرقص

وبدأت تزاول فنها فى محطات الاذاعة ، فلما استمع رجال السينما الى صوتها وجدوا فيها مادة طيبة للشاشة بالرغم من أنها لم يكن لها سابق تجربة فى فن التمثيل . . ومع ذلك نجحت وتفوقت



سيناريو مصور

فايق ورايق

انتاج افلام حلمى رفله

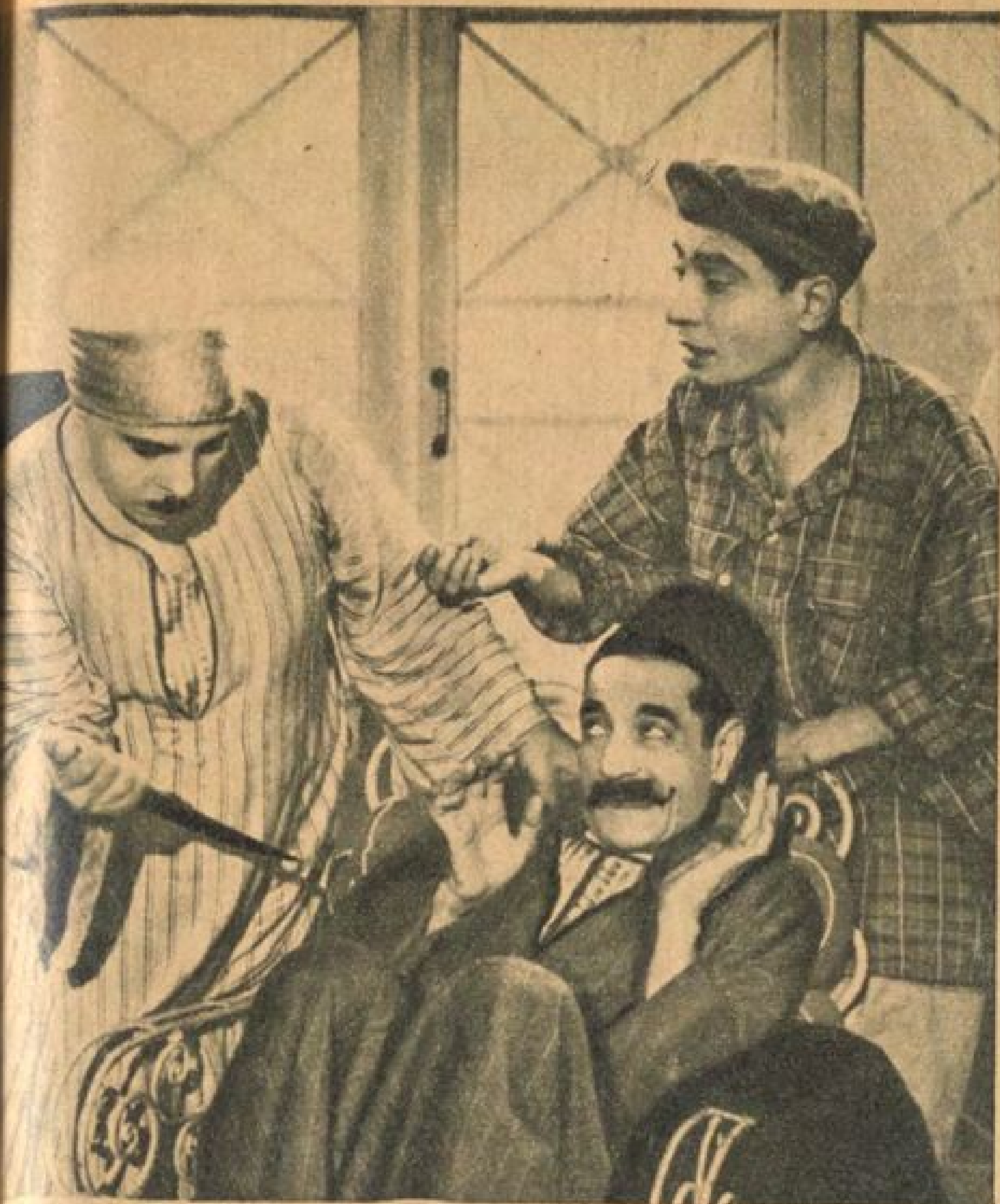
اخراج حلمى رفله — تاليف وحوار ابو السعود الابيارى

توزيع الادوار

تحية كاريوكا	فى دور أشواق
اسماعيل يس	« « فايق
كارم محمود	« « رايق
سميحة توفيق	« « سعاد سواريخ
زينب صدقى	« « ضومنه
عبد الوارث عسر	« « بلبل
الياس مؤدب	« « فارس فارس فارس
عبد الفتاح القصرى	« « كوارع



(١) كانت أشواق الراقصة متزوجة من زميلها المطرب (رايق) ، ولما طلقها لثالث مرة اضطرا لعمل (محلل) بواسطة صديقهما وزميلهما (فايق) الذى رفض ان يطلقها حسب الاتفاق. وها هى أشواق وخادمتها (ضومنه) تشرفان على املهما الوحيد .... اى كلبها المدلل (توتو)



(٢) حضر (بلبل) والد (فايق) عندما علم بخبر زواجه وأحضر معه المصور لالتقاط صورة تذكارية لابنه وزوجته ،وقد ظنت (ضومنه) الخادمه أن بلبل هو مندوب شركة سينمائية جاء للاتفاق مع سيدتها ، فاخذت تتقرب اليه،مما جعل(كوارع)يظن به السوء ويحاول الانتقام منه



(٥) فى صباح اليوم التالى كلف الوالد ابنـــه بالسفر فى رحلة خارج القطر لقضاء عمل هام خاص به . وحاول فايق التهرب من السفر،ولكن اشواق تدخلت فى وجوب القيام بهـــذه المهمة ، ليخلو لها الجو مع زميلها وحبيبهـــا وزوجها الاول رايق الذى يهيم بها حبـا هو الآخر



(٦) سافر فايق على ظهر باخرة،وبعد ايام جاء نبـا غرق الباخرة ومن فيها ، ومن بينهم فايق ، فحزنت اشواق عليـه حزنا عميقا وارتدت السواد عليه هى و (ضومنه) ، ولـكن وجود رايق بجانبها خفف حزنها وآنس وحدتها واعاد الى ذهنها فكرة العـودة الى زواجه من جـديد



(٣) اسقط فى يد فايق عندما علم بخبر حضور والده فجأة،لان زوجته اشواق غضبت وتركت له البيت ، فلجأ الى جارته وزميلته الراقصة (سعاد سواريخ) زوجة(فارس‌فارس‌فارس) لتحل محل‌اشواق‌امام‌والده، واكتشف الزوج السورى الغيور اللعبة وهجم على فايق ووالده يقتلهما



(٤) أنقذ الموقف عودة أشواق التى لم تشا احراج فايق امام والده ، واستطاعت أن تسيطر على اعجاب الوالد ، وها هى تشركه معها ومع زميلاتها فى حفلة عيد ميلاد عزيزها (الكلب توتو) الذى هو سبب كل شجار ينشب بين الزوجين ، وكان زوجها الاول رايق مطرب الحفلة



(٧) نجا فايق باعجوبة من حادث غرق الباخرة ، وانتشله سكان احدى الجزائر ، واستطاع أن يعود الى بيته بعد بضعة اشهر ، ولكنه لم يكد يلقى زوجته حتى وجدها قد تزوجت زوجها الاول رايق بعد أن استصدرت شهادة تثبت غرقه وموته ..



(٨) بلغ الامر الى النيابة ، واسقط فى يد اشواق التى لم تجد بدا من الانفصال عن الرجلين حتى لا تغضبهما ، فهى حائرة لا تدرى من تحبه اكثر من الآخر ، ولكن حادث محاولة انتحار رايق جعلها تكتشف انها لا تستطيع انتعيش بدونه فهو رجلها المنشود

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

● نحن الآن فى شهر عيد الميلاد .. وهو الشهر الذى تنقلب فيه كاليفورنيا الجنوبية بما فيها هوليوود إلى جنة للأطفال .. فأينما سرت تجد شجرة عيد الميلاد محملة بالهدايا التى أعدت لهم

ولوذهبت الآن إلى حدود المكسيك لوجدت سانتاكلوز « بابا نويل » يتأهب للدخول إلى هوليوود بعربته الخاصة وحوله كوكبة من

الفرسان بملابسهم التى يرتديها رعاة الأبقار . وقد ذهبنا إلى الفندق الموجود هناك لمشاهدة موكب بابا نويل .. إنه مكان جميل يحلو لنجوم هوليوود النزول به فى أوقات إجازاتهم .. ولم أعجب إذ رأيت هناك النجم كلارك جيبل .. فقد

كان فى رحلة لصيد السمك والحيوانات فى حدود المكسيك

● وفى هذه الحدود مدينتان .. إحداهما أمريكية ، والأخرى مكسيكية .. يقطعهما شارع واحد امتدت فى وسطه الأسلاك الشائكة التى تفصل بين الدولتين .. وكنت ترى بعض نجوم هوليوود ومنهم جارى كوبر متنقلين بين مطاعمه ومشاربه حيث يتناولون السمان اللذيذ والبيرة المكسيكية .. ودائماً يفعلون هذا كلما جاء شهر عيد الميلاد

● وفى الثامن من هذا الشهر تشهد ضواحى هوليوود أعظم حادث .. فى نظر أطفال النجوم على الأقل .. إنه يوم « السيرك » .. ففيه تفتح أبواب أحد الملاعب المتنقلة الذي يحط رحله فى عاصمة السينما فى شهر عيد الميلاد لكى يرفه عن الأطفال والكبار أيضاً بما يقدمه لهم من الألعاب .. ويكاد اليوم الأول لافتتاحه يكون مقصوراً على النجوم وأطفالهم ، فهو عيدهم الذى يترقبونه فى كل عام بفارغ صبر

● فاذا ما أقبل يوم عيد الميلاد .. يوم ٢٥ ديسمبر .. كان من أبهج المشاهد أن ترى تلال « بيفرلى » حيث يقيم نجوم هوليوود ، وقد أخذت أبدع زينتها سواء خارج بيوت النجوم أو داخلها

إنه اليوم الذى ينسى فيه هؤلاء النجوم متاعب عملهم ، فلا تراهم إلا وقد أحاطوا أنفسهم بكل أسباب البهجة والاستمتاع .. يلتف بهم أقاربهم وأصدقاؤهم ومعارفهم .. ويتبادلون جميعاً التهانى بالعيد ، وأطيب التمنيات وأعذب الآمال



ابتسامة مشرقة .. للنجمة بيجى داو (يونيفرسال)



وجه قديم : هي النجمة لندا دارنل .. ومع ذلك فانها مازالت محتفظة بفتنتها ومواهبها على الشاشة البيضاء



ووجه جديد : هي النجمة جوليا ادم .. وقد ضمتها شركة يونيفرسال كما ضمت زميلتها القديمة الى نجومها

● ولو اتجهت الى ميناء « نيوبورت » ، وهى أقرب السواحل لهوليوود .. لوجدت هناك شجرة عيد الميلاد العائمة تطوف بالساحل مختالة بزينتها وقد حملها أحد القوارب يطوف بها هنا وهناك ، وحولها أجمل فاتنات هوليوود ينثرن ضحكاتهن وتهانئهن على الجماهير الحاشدة التى تهرع الى الساحل للاشتراك فى هذا الحفل الرائع

وليست « نيوبورت » هى المكان الوحيد فى السواحل القريبة من عاصمة السينما التى تحتفل بعيد الميلاد ، فهناك أيضاً قنوات « نابولى » .. وهى جزء من ساحل « لونج بيتش » الذى يتردد عليه النجوم .. هناك يحيون عيد الميلاد بمواكب غنائية شبيهة بمواكب مدينة « البندقية » ، وتكون شجرة عيد الميلاد فى طليعة هذه المواكب الغنائية التى يشترك فيها أشهر نجوم الطرب

● فاذا ماسرنا فى قلب هوليوود نفسها .. وفى أكبر شوارعها « هوليوود بوليفارد » بالذات وجدنا جوانبه مزدانة بأشجار عيد الميلاد والنجوم الفضية اللامعة التى تتألق نهاراً تحت نور الشمس ، وليلا من انعكاس أضواء المصابيح الكهربائية الكبيرة عليها

وفى كل جانب من جوانب الشارع ترى جماعة قد استبد بها الطرب والبهجة ، وراحت تغنى وترقص كما لو كان أفرادها — وهم من المشتغلين بالاستوديوهات — يشتركون فى مشهد استعراضى يجرى تصويره لأحد الأفلام

● ومن شوارع هوليوود ننتقل مساء الى أنديتها ومطاعمها مثل « سيرو » و « موكامبو » فنراها صاخبة زاخرة بزبائنها من النجوم وأهل المدينة وزوارها الذين يحضرون اليها لقضاء أسبوع الأعياد فيها . وانه لأسبوع حافل بأسباب الترفيه ، فاذا مابلغ ذروته . . وأشرق العام الجديد بطلعته . . رأيت الجميع وقد طافت برؤوسهم أعذب الآمال

وينظر اليهم القدر ويبتسم .. فنهم من يزيدهم القدر تألقاً على تألق .. ومنهم من يبقيهم على ماهم فيه لايتقدمون ولا يتأخرون .. ومنهم من يهوى بهم من عليائهم شيئا فشيئا ليصبحوا بعدئذ فى طى النسيان .. وهكذا يلقى كل منهم نصيبه خلال العام الجديد ، وهو لايدرى فى بدايته ماينتظره وماذا ستكون عليه حاله عندما ينتهى العام

وهذا باستثناء طائفة من النجوم .. كلما تقادم عليهم العهد ، ازدادت تألقاً .. هى طائفة الحيوانات مثل لاسى وشيتا ، وأبطال الرسوم المتحركة مثل ميكى ماوس ودونالد البطة .. ان شيئاً لايمكن أن يزعزع مكانتها ، مادامت أفلامها تبعث البهجة فى كل من يراها على الشاشة

● أما أول أيام العام الجديد .. فهو يوم موكب الزهور الذى تختم به هوليوود مباهج

ذو المائة صوت

هو شاب ايطالى احب اجمل النجمات وبادلهن احاديث الغرام على الشاشة دون أن يقف مرة امام الكاميرا ..!

انه واحد من مئات تستعين بهم هوليوود فى عمل « دوبلاج » افلامها بلغات أوربا وخاصة الايطالية والفرنسية . وقد كان هذا الشاب — واسمه ماريو سيليتى — يترقب الفرصة التى يمكنه ان يرى فيها نفسه على الشاشة كممثل لا متحدث فقط .. وقد كان صوته اقرب الاصوات الى صوت النجم ايرول فلين ، فكان الذين يستمعون الى احاديث افلامه فى النسخ الايطالية يحسبون ان المتحدث هو ايرول الذى كان موضع حسد ماريو كلما رآه يغازل او يقبل فتياته على الشاشة

وها هو حلمه يتحقق اخيرا ، فيظهر ويتكلم على الشاشة بنفسه لاول مرة منذ اشتغاله بالسينما

أعيادها .. ويأخذ هذا الموكب طريقه فى شوارع هوليوود .. وقد أحاطت الجماهير الحاشدة بجوانب الشوارع لترى هذا المعرض العجيب الذى يتألف من نحو خمسين عربة اتخذت كل منها شكلا معيناً .. وكل منها يمثل طائفة من طوائف العاملين فى صناعة السينما

وكان كثيرون من نجوم السينما يحرصون على مشاهدة هذا الموكب فى أماكن خاصة يحجزونها فى شوارع هوليوود .. ولكن كثيرين منهم أصبحوا يقتنون أجهزة التليفزيون .. فهم يجلسون الآن فى قصورهم ، ويشاهدون إذاعة هذا الموكب فى هدوء وسكون بعيدا عن زحام الجماهير وتطفلهم

● فاذا انتهى موكب الزهور فى الصباح ، بدأ موكب آخر .. وهو موكب الرياضة .. فبعض النجوم يهرع بعد الظهر الى الملعب الرياضى لمباراة كرة القدم .. بينما يغادر البعض الآخر هوليوود الى المشاتى القريبة للتمتع برياضة التزحلق على الثلوج ، بينما يذهب غيرهم الى مشتى « بالم سبرنجز » للاستمتاع بالحمامات الشمسية

وهناك نجمان يستقبلان يوم رأس السنة ، بعيدين لا عيد واحد .. وهما جين وايمان ودانا اندروز .. فقد ولدا فى نفس اليوم .. ولهذا يحتفلان دائما بالعام الجديد فى نفس الوقت الذى يحتفلان فيه بعيد ميلادهما

● فاذا انتهت فترة الأجازات التى يقضيها النجوم فى احتفالات بالأعياد وراحة واستجمام من عناء أعمالهم .. إذا انتهت هذه الفترة عادوا جميعا الى الاستوديوهات وهم أكثر نشاطا وإقبالا على أعمالهم ، وعاد النجوم الأطفال أمثال دين ستوكويل وبوبى ديريسكول الى مدارسهم لاستئناف دراساتهم فيها بعد أن انقطعوا عنها وعن عملهم السينمائى فى الفترة الواقعة بين عيدى الميلاد ورأس السنة



فاتن حامه ومحمود المليجى فى فيلم «لك يوم ياظالم»



كوكا وجمال فارس فى « وهيبة ملكة الفجر »

أفلام ومسرحيات الشهر

النسر الصغير

بدأت الفرقة المصرية عملها على مسرح الأوبرا الملكية ، بعد أن عملت عليه فرقة المسرح الحديث قرابة شهر. وقد استهلت الفرقة المصرية موسمها برواية « النسر الصغير » التى قدمها مسرح رمسيس أيام مجده القديم . وهى الرواية التى وضعها الشاعر الفرنسى « ادمون روستان » وصور فيها مأساة ابن نابليون ، والحياة القصيرة التعسة التى عاشها فى النمسا بعد سقوط أبيه . ذلك أنه لم يكد يسقط الامبراطور نابليون وتتحطم الامبراطورية الواسعة التى أقامها على أسنة الحراب ، وتقذف به انجلترا إلى المنفى السحيق ، حتى هربت زوجته مارى لويز ومعها ولدها « ملك رومة » إلى النمسا ، حيث عاشت فى كنف أبيها الامبراطور ، حياة عابثة لاهية . أما ابن نابليون فقد لقبوه بالدوق « دى ريشستاد »

وتولى الوزير « مترنيخ » الاشراف على تربيته وحرص على أن يجعل منه أميرا نمسويا ، ويحجب عنه تاريخ أبيه العظيم ، ويطفىء فى قلبه كل أمل قد يراوده لاسترداد عرش أبيه

وهنا تبدأ المأساة.. إنها صراع فى نفس الفتى الصغير الذى يحلم بأمجاد أبيه البطل ، الذى فتح الممالك ، وساد الدنيا . إن فرخ النسر يريد أن يحلق ، ويضرب بجناحيه فى الهواء ، ولكن مترنيخ الطاغية يقص جناحيه ، ويقلم أظفاره ، ويلصقه ذليلا بالأرض . ويدبر جنود أبيه القدماء الأوفياء مؤامرة لتهريبه إلى فرنسا ، ولكن عيون مترنيخ تفضح المؤامرة ، ويعاد النسر الصغير إلى قصره ، أو بالأحرى إلى سجنه ، حيث يلح عليه المرض واليأس ، فيلفظ أنفاسه الأخيرة وهو يحلم بالمجد والأعلام والكتائب . . !

والمسرحية بعد هذا قطعة فنية رائعة فى حبكتها وحوارها . . وقد قام الأستاذ فتوح نشاطى باخراجها ، فبذل مجهوداً موفقاً لاظهارها فى ثوب مشرق، وأبدع فى توزيع الضوء، وتحريك المجموعات . غير أننا لاحظنا أن تحرك السحب فى مشهد سهل « واجرام » كان سريعاً كما كان فراش النسر الصغير فى الفصل الأخير متواضعاً ، وكذلك كان المهد الذى ولد فيه ملك رومة

وقامت أمينة رزق بدور النسر الصغير، وهو دور سارة برنار الخالد . . وقد مثلته فاطمة رشدى ثم أمينة نفسها منذ نحو ربع قرن . وهاهى ذى تعود الى تمثيله مرة أخرى، فتحقق فيه نجاحاً كبيراً . ولقد ارتفعت إلى الذروة فى مشهد النسر مع أستاذ التاريخ ، ومع جده إمبراطور النمسا ، ومع مترنيخ فى مشهد المرآة ، وفى سهل واجرام

ومثل يوسف وهبى بك دور « مترنيخ » . . ورغم أنك تحس أن هذا الوزير الداهية يسيطر على حوادث الرواية ويحركها ، إلا أنه لا يظهر كثيراً على المسرح ، حتى ليمكن القول إن دوره الحقيقى وراء الستار. وفى المشاهد القليلة التى ظهر فيها يوسف ، كان يفرض شخصيته بقوة ومقدرة، وكان رائعاً إلى أبعد حد ، فى المشهد الذى يناجى فيه قبعة نابليون ، وصوته ينضح بالحقد الدفين

ولا نستطيع أن نغفل ذكر حسين رياض فى دور فلامبو الجندى القديم الذى جاء إلى النمسا ليساعد ابن سيده على الفرار .. لقد كان حسين ممتعاً ، وكان خيراً من زميله الفرنسى الذى مثل هذا الدور فى الأوبرا ، فى موسمها الأجنبى للعام الماضى

أفلام مصرية

من حق الأستاذ صلاح أبو سيف أن نشد على يده مهنئين ، فقد قدم لنا فيلما نظيفا ممتعاً هو فيلم « لك يوم ياظالم » الذى يصور قصة رجل نذل ، يطمع فى زوجة صديقه وما لها ، فيحاول اغراءها ثم يقتل صديقه ليخلو له الجو ، ويتزوج الأرملة الشابة، ثم يبدأ فى ابتزاز أموالها وسرقة حليها . . . وينكشف أمر جرائمه فى النهاية فيلقى جزاءه العادل



يوسف وهبى بك وامينة رزق فى مسرحية «النسر الصغير»



شاديه وثريا حلمى فى « الدنيا حلوه »

وتجرى حوادث القصة فى حى وطنى ، حيث نرى صورة صادقة تنبض بالحياة لطيبة أهل البلد وإيمانهم ومروءتهم وخفة روحهم . وكان السيناريو موفقاً فى سرده المعقول للحوادث ، ورسمه الصادق للشخصيات . ولعل ذلك يرجع الى مساهمة الأستاذ نجيب محفوظ فى وضع السيناريو ، وهو يؤيد ما ننادى به من الاهتمام بالقصة والاستعانة بالأدباء المعروفين

وكان الأستاذ صلاح أبو سيف موفقاً كذلك فى إخراج الفيلم ، فكان فيلماً نظيفاً فى مجموعه ، حافلا باللمسات البارعة

وقد كان المخرج موفقاً إلى أبعد حد فى توزيع الأدوار ، فحشد طائفة من الفنانين الممتازين ، فشاهدنا « فاتن حمامة » فى دور الزوجة الذى كان من أحسن أدوارها ، وفردوس محمد التى أبدعت فى دور العمة ، وعبد الوارث عسر الذى كان ممتعاً فى دور المعلم شحاته ، ومحمود المليجى الذى ارتفع الى الذروة فى دور الصديق المجرم ، ومحسن سرحان الذى كان موفقاً فى دور الصديق المخلص ، وعدلى كاسب الذى نجح فى أول أدواره على الشاشة ، وسعيد أبو بكر ومحمد توفيق وودادحمدى وقد كانوا جميعاً يمثلون بشكل طبيعى لا مبالغة فيه

وشاهدنا فيلم « وهيبة ملكة الغجر » الذى كان فرصة ملائمة لاظهار مواهب « كوكا » واستعدادها للابداع فى مثل هذه الأدوار . وكان عبد العزيز محمود موفقاً فى تمثيله وغنائه كما لم يظهر فى فيلم آخر . وقد بذل المخرج الأستاذ نيازى مصطفى مجهوداً كبيراً ليظهر الفيلم فى الاطار الفخم الذى يلائم هذا النوع من الأفلام التى تجمع بين القصة والاستعراض

افلام أجنبية

كان فيلم « الماضى المشين » أهم الأفلام الأجنبية التى عرضت خلال الشهر الماضى . . وهو يصور قصة فتاة تنتسب إلى أسرة عريقة محافظة ، تحب طبيباً فقيراً يبادلها الحب ، ولكن الظروف تفرق بينهما ، فيتزوج الطبيب امرأة غيرها . وتحاول الفتاة أن تسترجع حبيبها . وتندفع الفتاة التى جرحت أنوثتها وكبرياؤها إلى نوع فريد من الانتقام . إنها تدفع قريباً لها إلى إغراء زوجة الطبيب لكى تحمله على هجرها ، فتورط حبيبها فى اتهام خطير ، وتضطر إلى فضح نفسها لانقاذه

ورغم قوة الرواية وحبكتها ، فقد أخطأ واضع السيناريو فى رسم شخصية زوجة الطبيب فجعلها تستجيب لاغراء قريب البطلة من أول لمسة رغم ماظهر منها قبل ذلك مباشرة من قوة الخلق ، ورغم قبولها لتحدى حبيبة زوجها السابقة ، وادراكها أنها تسعى لهدمها

وكانت « آفا جاردنر » بطلة الفيلم وأروع شىء فيه . كانت فى أفلامها السابقة امرأة جميلة فحسب ، ولكنها فى هذا الفيلم ممثلة قديرة

ومن الأفلام القيمة فيلم « الساقطات » الذى يهم المشتغلين بالشؤون الاجتماعية . . فهو يصور حياة الفتيات فى إصلاحية الأحداث ، والصراع بين أسلوبين فى معاملتهن . هل يعاملن كمجرمات بوسائل القسوة والقمع والعنف ، أم يعاملن بالرفق القائم على دراسة نفسيتهن ، ومحاولة علاجهن باعتبار أنهن مريضات محتاجات للرعاية الحانية ، التى تهدف إلى العلاج والاصلاح ؟

لقد قام « بول هنريد » بدور الطبيب النفسانى الذى يؤمن بأسلوب العلاج والرعاية ، وقد كافح فى سبيل تأييد فكرته ، وناضل رغم العقبات والظروف المعاكسة حتى انتصر فى النهاية

وقد أوحت حكاية الأطباق الطائرة التى شغلت العالم زمناً ، إلى هوليوود إخراج فيلم « الشىء من عالم آخر »

فنرى بعثة من العلماء فى القطب الشمالى تسجل أجهزتها ما يدل على سقوط جسم ثقيل على الأرض يحدث اضطراباً فى أجهزة البوصلة ، فينطلقون للبحث عنه بمعاونة رجال الطيران الأمريكى ، فيعثرون على هذا « الطبق الطائر » مطموراً فى الثلوج . ثم يكتشفون قائده مطموراً بدوره فى الجليد ، ويتبين أنه ليس إنساناً عادياً من عالم الأرض ، وإنما هو « شىء » يشبه الانسان ، جسمه مكون من أنسجة هى أقرب إلى خصائص النبات ، لا يؤثر فيه الرصاص ، وكلما فقد عضوا نبت له عضو جديد . ويقوم صراع رهيب بين هذا الانسان أو الشىء الهابط من كوكب آخر غير الأرض ، وبين قافلة العلماء والضباط ، ينتهى بالتغلب عليه بواسطة صعقه بالكهرباء

« ابن زيدون »

آمال



التهم حريق ستديو مصر المعروف اكثر مناظر فيلم « آمال » الذى انتجته السيدة آسيا . . . وقد حزنت عليه حزنا عميقا لاعزازها له ، وللجهود الموفقة التى بذلتها فى انتاجه ، على أن حزنها لم يصرفها عن التفكير فى اعادة انتاج هذا الفيلم ، فما لبثت أن استمدت من ثقتها بنفسها قوة ، وعاودها حماسها الى الجهاد فاستعدت لانتاج الفيلم مرة أخرى ، استعدادا ضخما ، وعندما قرب موعد التصوير ، استدعت مخرج الفيلم يوسف معلوف وقالت له : لقد عهدت اليك باخراج هذا الفيلم بعد نجاحك فى فيلمك الاول « فى الهوا سوا » ، وقد كنت عند حسن ظنى بك كمخرج موفق عند اخراجك « آمال » فى المرة الاولى . . . ولست أطالبك الا بان يكون اخراجك له هذه المرة يتفق فى دقته وروعته مع اخراجك له فى المرة السابقة والا اضطررت الى توقيع غرامة عليك » . . .

وقد أشعلت هذه الكلمات حماس المخرج يوسف معلوف ، فاستحث خبرته وضاعف جهوده ، حتى كان العرض الخاص لهذا الفيلم فى الاسبوع الماضى ، وظل قلقا حتى انتهى العرض فاسرع يستطلع رأى المنتجة آسيا ، فاذا هى تبتسم فى اطمئنان وغبطة ، وتبادره بالتهنئة قائلة : « لقد قررت لك مكافأة بدلا من الغرامة . . . »

فكان هذا خير دليل على توفيقه ونجاحه . وفيلم «آمال» يقوم بالتمثيل فيه باقة يانعة من كواكب السينما : شادية ومحسن سرحان وفريد شوقى وميمى شكيب ومنى وزوزو نبيل وعبد العزيز احمد وعفاف شاكر مع شكوكو ومحمد كامل



نجمة .. وست بيت

تهتم النجمة كوكا اهتماما كبيرا بشؤون البيت ، وتخصص لها جزءا كبيرا من وقتها .. ان عملها الفنى لا يمنعها عن مباشرة أعمال البيت ، وبذلك لا تعتمد كلية على الخدم .. وها هي ذى تقدم الى ربات البيوت بعض نصائحها القيمة فى شؤون البيت

١ – يحدث أحيانا أن تسقط بعض المأكولات على السجاجيد فتترك أثرا يشوه جمالها ، ولهذا فان خير طريقة لازالة البقع هى وضع قطعة من الورق النشاف فوقها ، والمرور عليها بمكواة ساخنة



٢ – وجدت كوكا فى السبرتو الاحمر مادة فعالة تساعد على تلميع الموبيليات والمحافظة على رونقها



٣ – ترتيب المكتبات المنزلية فن يجب أن تتولاه ربة البيت ، ولتسهيل مهمتها يجب وضع فهارس لكل نوع من الكتب



٥ – للمحافظة على أدوات المائدة الفضية، وحفظها من الصدأ .. يجب تجفيفها جيدا بعد الغسل وقبل اعادتها الى مكانها !



٦ – تقول كوكا ان احسن طريقة لتنظيف الزجاج ، هى رشه بالسبرتو الاحمر .. ثم تلميعه بورق خشن فيبدو لامعا ناصعا

العدد الثانى

ستوديو مصر

السنة الاولى

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتى

عزيزى القارىء

قدمنا اليك فى الشهر الماضى ، العدد الاول من هـذه الجريدة ، وقد حرصنا على أن يشمل أدق الاخبار والمعلومات التى يهمك أن تعرفها عن مؤسسة مصر السينمائية الكبرى « ستوديو مصر » ولسنا نبغى الا أن نوطد صلتك بها ونطلعك على ما يجب أن تعرفه عنها ، فتطمئن الى أن هذه المؤسسة المصرية تؤدى رسالتها الكبرى فى عزم ويقين ، وتحقق لمصر نهضة فنية مزدهرة

وها هو العدد الثانى بين يديك، فنرجو أن نكون عند حسن ظنك ، بل نرجو أن نهتدى برأيك ونستمع الى اقتراحاتك ، ونحن على استعداد للاجابة عن كل ما يهمك أن تعرفه عن « ستديو مصر » ... فالى اللقاء فى العدد القادم

« المحرر »

هل تعلم

– أن الاستاذ موسى حقى وكيل عام شركة مصر للتمثيل والسينما نال شهادة الماجستير فى محاسبة الافلام

– وأن شركة مصر للتمثيل والسينما عندما كان مقرها « سطح » مطبعة مصر ، لم يكن لها مدير خاص ، وانما كان مديرها هو نفسه مدير مطبعة مصر ؟

– وأن الاستاذ حسن مراد هو أقدم موظفى ستديو مصر، وانه تقلب فى مناصب فنية متخلفة ، حتى أصبح مدير تصوير جريدة مصر الناطقة وكبير مصورى الاستديو ؟

– وأن سعادة محمد رشدى بك رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتمثيل والسينما هو الذى حمل بيده وعاء الاسمنت عندما وضع المغفور له طلعت حرب باشا الحجر الاساسى لمبنى ستديو مصر ؟



سامية جمال وسراج منير واستيفان روستى فى أحد مشاهد فيلم «قطار الليل» أنتاج ستديو مصر واخراج عز الدين ذو الفقار . وهو احد الافلام التى التهمها الحريق وبدىء فى اعادة تصويره من جديد

اختبر معلوماتك

– ما هو أول فيلم قصير أنتجه ستديو مصر ؟ ومن ابطاله ؟

– ما هو اول فيلم اخرجه كل من : المرحوم كمال سليم . احمد بدرخان . نيازى مصطفى ،لحساب ستديو مصر ؟

– من هو ممثل دور « السقا » فى فيلم وداد ؟ ومن هى ممثلة دور « جارية » ام كلثوم فى نفس الفيلم؟

– من هو مذيع جريدة ستوديو مصر الناطقة ؟ وهل له عمل فنى آخر ؟

– من هو موظف ستديو مصر الذى اصبح مطربا ومنتجا سينمائيا؟ وما هو أول فيلم ظهر فيه من انتاج الاستديو ؟

الاجابة

– فيلم « حلم الشباب » وبطلاه تحية كاريوكا وقدرى محمود وكان موظفا بقسم الصوت بالاستديو ، اخراج أحمد سالم

– «العزيمة» و «وداد» و«سلامة فى خير »

– المرحوم عبد الفتاح حسن . والسيدة كوكا

– هو الاستاذ ابراهيم عماره . وهو مخرج عدد كبير من الافلام

– المطرب محمد امين . وأول فيلم ظهر فيه ، فيلم قصير «سهره فى ستديو مصر »

شخصية الشهر



الاستاذ محمد رجائى

مدير ستوديو مصر

أحد الرجال القلائل الذين خبروا ستديو مصر منذ نشأته ... فهو ابن الاستديو البكر الذى يعتز به . تقلب فى مناصب عديدة ، حتى تقلد اليوم منصب المدير العام ، وقد أثبت فى كل مرحلة كفاءة نادرة وعزما أكيدا واخلاصا عميقا، وكان لثقافته العالية وخبرته الوافرة وتجاربه العديدة أثر فى نجاح مختلف الاعمال التى تولاها

من سياسته الحكيمة أن ستديو مصر لن يمكنه أن يؤدى رسالته السينمائية والاجتماعية ، الا اذا انتج ، أو ساهم فى انتاج الافلام التى تصور فى الاستديو ، فبهذا يستطيع أن يحقق أهدافه ويدعو لمبادئه ورسالته الرفيعة . وهو أول من آمن بأن اعمال ستديو مصر لا تؤدى فقط فى مكتبه بالاستديو ، فقام بالرحلات العديدة الى بلدان الشرق ، واوروبا ، واستطاع أن يغزوها بافلام ستديو مصر وأن يفتح أسواقا جديدة للفيلم المصرى، وأن يوطد بهذا علاقة مصر بهذه الاقطار ...

ولا شك فى أن هذه الاعمال قد أفادت ستديو مصر كمؤسسة سينمائية ، وأفادت السينما المصرية من الناحية الاقتصادية ... بل وأفادت مصر كدولة عريقة فى الفن، ذات نهضة ورقى ...

وهذه الاعمال تدعو أيضا الى الاعجاب بنشاط الاستاذ رجائى وحماسه ، والى تقدير جهوده الطيبة التى لا يزال يبذلها فى خدمة مصر والفن

من حياة الشوامخ

الموسيقى الثائر !

بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد



عاش الموسيقار النابغة « كلود أشيل ديبوسي » الفنان الفرنسي العظيم، فى زحمة من الدوافع النفسية ، والنوازع العاطفية الجامحة ، فاذا به ذلك التائه الغريب الذى ترك الوجود للناس ليقضوا عليه الحياة كيفما ارادوا ، اما هو ، فقد أحاط بلب هذا الوجود فيما كان من حبه لوطنه فرنسا ، وفيما كان من حبه لموسيقاه ، وفيما نازعه من رغبات ملحة جارفة ، فى أن يدفع بالموسيقى الفرنسية الى حيث يجب أن تكون وسيلة طيعة من وسائل الحياة العاطفية الصادقة ، وأن تساير ركب حاجات العقل وما أكثرها ، وحاجات الروح وما أشقها .. وفى سبيل هذه الغاية السامية ، لا ضير أن يتحرر ، وأن يخرج على ما تواطأ عليه عامة الناس ، وليكن هو « المارق » الذى يتحمل عبء الخروج على المألوف فى سبيل التحرر الفنى والانطلاق الروحى ، وليكن قائد هذه الثورة الموسيقية ، وليخرج على الناس بموسيقى فرنسية لحما ودما ، وان كانت جديدة فى كونها تضج بالحياة وتحكى خوالج النفس وأخيلة الوجدان

كانت اوروبا وقت ان عاش « ديبوسى » — فى أواخر القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين — تفور بثقافات موسيقية عالية ، تهب نسائمها من بلاد النمسا وايطاليا ، كما تهب من روسيا وبلاد أواسط أوروبا عامة ، وكان من الطبيعى أن تتأثر فرنسا ، وهى ملتقى هذه الثقافات جميعا ، بشتى الاساليب التى خلفتها الثورة الفكرية أو التى خلقتها النهضة الفنية ، وتلك النهضة التى أسس بنيانها فى القرن الثامن عشر وطيدا مكينا ..

ولكن الى اى مدى يمكن ان تصيب فرنسا من هذه الثورة الفنية الموسيقية الناشبة فيما حولها ؟!

لعل ديبوسى قد أجاب عن ذلك ، فهو الفنان الذى فلسف الموسيقى ، وجعلها قصة تروى ، لكل نفس فيها مبتغى الى التخيل أو التحرر أو الواقعية ، ولكل نفس فيها هوى لما تثيره من قضايا عميقة الفكرة ، سامية العاطفة ..

ان عبقرية ديبوسى تتجلى فيما كتبه صورا موسيقية تنبض بالحياة : موسيقاه الخالدة عن «البحر» وعن « امسية مع آلهة المراعى » وعن « ليلة الميلاد مع الطفل الضال » !! أمثلة من الشعر القصصى المنغم ، كفيل بأن يسلكه فى سجل الخالدين ..

●

ان انغامه الخالدة عن البحر ، تحكى القصة الدائبة فى هذا الخضم : امواج وامواج من الماء ، وامواج وامواج من النغم . وهذا الجبار العاتى لا يسكن له موج ولا يقر له قرار ، وانما يدفع الى نفسك بالرهبة ، وتحس حياله بالقدرة كما تحس بالطبيعة الموحشة

وان انغامه عن امسية مع الهة المراعى ، صورة تفيض بالحياة ، وبكل ما يجعل الطبيعة غنية بالجمال .. غدران وحقول ومراع ، ودنيا الغروب ..

اما انغامه عن الطفل الضال ، فانها نبضة صادقة من قلب الحياة :

كانت امسية من امسيات الشتاء فى فرنسا عام ١٩١٥ ، امسية يهزها البرد القاسى ، ويزيدها وحشة ان كانت الحرب العالمية الاولى تلفظ اواخر انفاسها بعد ان انهكها التقتيل والتدمير ، ولكنها ما برحت قائمة .. وهذا طفل ضال ، هارب من الدمار والنار ، طفل يروى قصة الحرب والقسوة والظلم ، ولكانها قصة الانسانية حين تفتقد مقوماتها .. الظلام مخيم ، وقد لف الليل الذى يئن من شدة البرودة ، والطفل هائم بلا ماوى وكان يعرف الماوى ويامن اليه ويسكن عنده ، وبلا آل وكان محط الآمال ، هو هيكل من الوهم لايتصل بامس ولا غد ، بل هو اى شىء او هو لاشىء سوى الجوع والخوف والحرمان ، يدفعه امس بغيض الى غد كريه ، ليكرر فى قسوة ، هذه الحياة الشاقة ..

ويكتب ديبوسى هذه الصورة ، قصة رفيعة ، يكتبها للانسانية جميعا ، خلجات من قلبه ، وخلجات من وعيه ، وخلجات من وطنيته ، ثم يحيلها أنغاما .. اما ما قاله بلسان هذا الطفل :

« لقد حطموا بيتى .. وقتلوا أخوتى .. بل حطموا لعبتى الحبيبة .. وسرقوا فراشى اللذيذ !! ماذا انا فاعل ؟ من يدرى ! انا ، ام انت ..؟ واين انا ذاهب .. الى اى مكان والى غير مكان ، وانما بعيدا ، بعيدا عن العدو البغيض .. »

●

ويسترسل ديبوسى فى شعره كانه اديب ملهم ، ويختتمه بدعاء لابناء فرنسا أملها المرجى ، سيظل أبدا ، دعاءهم الاثير ثم يرسل ديبوسى هذا الشعر نغما عبقريا ، فيعلم الناس الانعطاف والرقة ، ويعلم قلوبهم الرحمة ، ويلهمهم معانى الوطنية فى اسمى واصدق صورها ..

هذه الاطياف السامية من الانغام ، لا يتصدى لها ، الا من اوتى من سعة الخيال وغزارة المادة ما يفىء به على الانسانية ظلالا رحيمة من الفن

واذ يهفو ديبوسى الى كل طريف ، فانه يسافر فى ربيع عمره الى الروسيا جريا وراء هذه الطرافة ، فيستمتع هناك، بأساليب لم يكن له بها من عهد ، فهو الذى استمع الى رواد النهضة الموسيقية الروسية الحديثة: بلاكريف وكورساكوف وبورودين وغيرهم ، وهو الذى اشرف على دنيا جديدة من الانغام والاوزان والسلالم الموسيقية الجديدة، ونعم بالتوافق «الشرقى» والتصوير الذى يتصل بالحياة ويقص عنها فى الوان الباليه والشعر الموسيقى ، وفى أوزان البولكا والمازوركا، وفى موسيقى الغجر والقوقاز الحالمة الدافئة ، النابعة من اعماق الاجيال على مر السنين ..

على ان هذه الشخصية التى تفردت بالطرافة ، وعرفت بحب النفور والوحدة ، ما فتئت تهفو الى الحب ، ولكن الحب

لم يكن لها غاية ، وانما وسيلة من وسائل الوحي ، ومصدر من مصادره ، فما كانت الطبيعة الا صورة حانية آسية ، أو قاسية موحشة ، أو هي رخاء أواستعصاء ، وهي فى كل هذا وفى غير هذا ، كالمراة ، لا يقر لها قرار، وما كانت المراة الا اثرا من هذه الآثار التي تزخر بها البيئة التي تملى على الفنان روائع آياته الفنية .. « جابى » ذات العيون الخضر .. و « روزالى » الحالمة ، وغيرهما كثيرات ، ولكن روزالى قد استأثرت بقلبه ما لم تستأثر به فتاة من قبل ، فلقد عرفها تحب الطرافة والغموض كما يحب ، وهى لهذا الفنان الثائر، كفتاة الاساطير ، تأتى من عالم خرافى لتبحث عن السعادة ، ولا تنى عن البحث ابدا ، حتى تقضى كالفراش، دون أن تحقق مغنما أو تصيب مأربا .

●

وان ديبوسى ليهمس بهذا الحب المشوق ويسر الى الفتاة به ، فترى السعادة بين هذه الهمسات ، وترى أصداءها فى التحرر الفكرى والطرافة يناديانها من ثنايا هذا القلب الشاب المفتتن .. تراها وتحسها فى ديبوسى ، وتستمع الى أغاريدها مثلما تستمع الى الانغام الساحرة الآتية من مكان بعيد، فتحب الفتى لأنها تهفو الى الأنغام كما يهفو ، وتحبه لأنها تهفو الى الجمال كما يهفو ، وتحبه لانها تهفو الى الفكرة العميقة كما يهفو ..

ترى ماذا همس به هذا الفنان من نغم وهو يحوم حول هذه الاقباس من الحب ؟ وهل كان ديبوسى الحبيب الواله ، يعيش لروزالى او غيرها ممن احب ؟! وترى ماذا رأت هذه الفتاة فى تلك الظلال من السعادة والشقاء تحوم حول هذا الحب العنيف ، فتسعدها آنا وتشقيها احيانا ، وهى فى كل ذلك اسيرة الحيرة والقلق ؟! لعلها لم تعرف - بينها وبين نفسها على الاقل - بان حياة هذا المحب كلها ، بما فيها من تحنان وشجن واشباح مشوقة ، قد وهبها جميعا للموسيقى ، فلم يترك لما عداها شيئا ، وهذه الحياة وما تزخر به ، قد فنيت فى الاتون الذى ينصهر فيه ديبوسى ، ليبعث تلك الانغام التى سرت كالنور ، لتدعم هذه المدرسة الحرة ، التى ابتدعها فى الموسيقى . اما النزعات المتباينة التى سيطرت على حياته ، فانما تنبىء عن حالات من القلق النفسى ..

وهذا الحب الذى انتهى بالزواج ، لم يكن غاية كما قدمنا ، وانما كان كغيره مطية الى آفاق الخلق والابتداع ..

ولنترك ديبوسى فى هذه الحياة الجديدة من الزواج ،

(البقية على الصفحة التالية)

فتاة السيرك



هذا هو الاسم الذى اشتهرت به النجمة روث رومان فى مستهل حياتها . فقد كان أبوها صاحب « سيرك » يتجول به فى أنحاء الولايات المتحدة ، فلما مات وهى طفلة تولت أمها ادارة السيرك بنفسها بعد وفاته . وكانت الأم تريد أن تهيىء ابنتها لهذا النوع من الحياة التى يعيش فيها أبناء الملاعب المتنقلة . . ولكن روث كانت تهوى التمثيل منذ طفولتها ، فالتحقت بأحد معاهده لكى تعزز هوايتها بالاستعداد اللازم لكل ممثلة . .

وهى بطبيعة الحياة التى عاشتها مع أبناء « السيرك » ، أصبحت تحب الخلاء والهواء الطلق .. فهى لذلك تهوى الكثير من الرياضات الخلوية كركوب الخيل والدراجات . ولها أيضاً براعة خاصة فى القذف بالسكاكين الى الأهداف البعيدة ، وقد برعت فى هذه اللعبة الخطرة منذ كانت فى التاسعة من عمرها ، والفضل فى ذلك لأحد رجال « السيرك » الذى كان يعمل مع أبيها

الدنيا حلوة

عرف المصور السينمائى مصطفى حسن بجهوده الموفقة فى السينما المصرية ، هذه الجهود التى توجها بنزوله الى ميدان الانتاج ، فقدم الى السينما مجموعة من الافلام الناجحة التى تمتاز بموضوعاتها القوية وبما يشيع فيها من فن سليم ... وليس أدل على هذا من فيلمه الأخير « الدنيا حلوة » الذى عرض فى سينما ستديو مصر ، فقد حرص على أن يوفر له كل العناصر التى حققت له التفوق ، وهيأت له أسباب النجاح ...

فقصة الفيلم جديدة فى لونها ، تجمع بين الكوميديا والمأساة ... تختلط فيها الضحكات والآهات ، وتمتزج البسمات بالدموع ... قصة كل عذراء يتوق قلبها للحب ، وتسعى الى الزواج الموفق بوسيلتها الخاصة ... فمن الفتيات من تتحصن بالعلم والفضيلة ، ومنهن من تتسلح بالاغراء والأنوثة ... فأيتهن التى تفوز ويسعى اليها الزوج المنشود ؟ وقد قام باخراج الفيلم المخرج يوسف معلوف الذى أثبت كفاءة فى توجيه الممثلين وتحريكهم ودلل على براعته الفنية ، فظفر بالنجاح ... واختيرت لفيلم « الدنيا حلوة » مجموعة طيبة من ألمع كواكب السينما : شادية وكمال الشناوى وميمى شكيب وسراج منير ومحمود المليجى وزوزو نبيل وعفاف شاكر مع شكوكو وثريا حلمى . وقد أثبتوا جميعا تفوقهم وأكدوا مواهبهم واستحقوا تقدير الجماهير لهم وترحيبها بهم ، واقبالها على مشاهدة هذه الدرة الفنية التى كان لتعاون الجميع واخلاصهم لفنهم الفضل الاول فى نجاحها وتألقها ...



شاديه وكمال الشناوى فى احد مشاهد الفيلم



سراج منير وشاديه ومنى وثريا حلمى

ولنترك شواغله فى تدبير أمور عيشه ووسائل حياته ،ويكفينا ان نبين انه عاش حياة املاق شـــديدة ، على مائدة دروس البيانو من دخل ضئيل ، لنتركه يناضل تحدوه مبادئه ، ما شاءت له المناضلة ، وما شاء له الكفاح ..

ولكنا نتبعه الى هذا الجمع من هذه القلة من الثائرين على كل قديم ، من الشعراء والكتاب والموسيقيين ، قلة كانت تعدل لديه الدنيا وما فيها ، ولنطل عليه وسط هذا الجمع الصغير ، هذه النواة التى تأثرت بموسيقاه وآمنت بها عن فهم واستيعاب .. كان هذا الجمع يناقش ويتذوق كل ما هو اصيل جديد فى الحياة الفكرية والفنية وقتذاك ، وان ديبوسى ليتأثر بهم ، كما يؤثر فيهم ، فاذا به وقد جعل يضفى على حياته ، أطياف الادب والشعر ، فيكتب الفصول عن الموسيقى وغير الموسيقى ، ما لم يكن لاديب ان يكتب فيه واذا بهذه الهوية التى جاءت على هامش دنياه الموسيقية ، تكفيه مئونة الحاجة المذلة ، كما تكفيه مئونة النزول الى مستويات فنية لا يرضاها ، لارضاء العامة على حساب التجويد ، أوعلى حساب اغفال الخلجات النفسية السامية ..

●

ولاينقضى عامان من بداية القرن العشرين ، حتى يهل عهد جديد من الموسيقى ، فلقد ظهرت أوبرا «بيلاس وميليساند» التى استوحاها ديبوسى من الأسطورة الخالدة التى كتبها «مترينيخ» ليخلد الحب . وان الموســـيقار ليستلهم هواه ويذكر نجوى قلبه ، فاذا بانغام الاوبرا طريق جديد فى وحدة الانغام والاوزان ، كالماء يجرى فى الغدير ، وقد وشته غلالات من الضوء المذاب ، ليروى قصة مشوقة شيقة .. لم يكن هناك ما هو مألوف من تغييرات كثيرة فى المناظر ، ولم يكن هناك تأثيرات دراماتيكية مفتعلة ، وانما دافق من الحيوية والتعبير ، موجات بعث بها النسيم فصارت تلعب على سطح الماء الرقراق الصـــافى ، تروح وتجىء ، وتغدو متماسكة متشابكة او متباعدة متنافرة ، او متقابلة متعانقة ، يبهرك منها هذا التغير الدائب فى الصورة الواحدة . ما كان بهذه الالحان ، حملة اعدت للكسب الرخيص ، وانمـــا وضعت لتخدم الفكرة التى استوحاها الفنان،سلسبيل من الموسيقى، يحمل معه قلوبا سحرتها الطرافة والجمال الى كل مكان والى غير مكان ..

●

الحق أن ديبوسى كان مثلا للفنان كما يجب ان يكون الفنان : ايمان فلاب، وقدرة يحدوها العزم ، سلك هذا المسلك الوعر وعاش فقيرا،مؤثرا التمسك بمثله العليا فجعل الفن غاية فى ذاته ، لا وسيلة من وسائل العيش المتسم بالجشع ..كان يؤمن بان الفنان الجدير بالخلود هو الذى يستهدف المادة الروحية لا السلعة التى تباع وتشرى ، وانمـــا يكون خلوده فى الطـــاقة العاطفية والفكرية القابعة فى ثنايا الانغام .. وهو لهـذا حقر المادة ، وعاف السعى وراءها ..

وانه ليقر عينا ، حين يرى اهدافه قد اصبحت بينـــة واضحة ، وعندئذ تشرف هذه الشعلة الدائبة على نهايتها ، فلقد استبد به المرض والألم دون ان ينزل عن كبريائه

وفى اخريات أيام مارس من عام ١٩١٨ صمتت الاصوات جميعا ، وساد صمت رهيب ، لا يعكره الا الدوى المتداعى حين تهدر المدافع الألمانية من بعيد حول عاصمة فرنسا ، والا باقيات انفاس تتصاعد من صدر الفنان المتعب كأنهـــا تحمل بين حرارتها بواقى خوالج الروح المجهدة .. انفـــاس لا تلبث أن تنقطع الى غير اوبة..وانما يرنو ديبوسى بعينين دامعتين الى هذا البناء الفنى الشامخ ،فان فيه منتهى آماله .. أليس هذا الينبوع الفياض بالوطنية قد قصد به ديبوسى الى شعب عظيم ، يود أن يقهر ..؟!

متى يحال أهل الفن إلى المعاش ؟

١ – فى اى سن لا يستطيع الفنان القيام بواجبه الفنى ؟ ..
٢ – هل توافق على تحديد سن معينة لاحالة الفنانين الى المعاش ؟
٣ – متى تفكر فى اعتزال عملك الفنى ؟..

وجهنا هذه الاسئلة الى بعض اهل الفن .. فكانت هـذه اجاباتهم :

جورج أبيض بك

١ – يختلف أرباب الفن عن غيرهم من أرباب المهن الراقية التى يحالون فيها إلى المعاش ، فالمسرح والسينما فى حاجة الى الشيوخ كما هما فى حاجة الى الشباب .. ولو استطاعت الحياة أن تستغنى عن الشيوخ لاستطاع الفن أن يستغنى عنهم ، لأن الفن هو الحياة

٢ – جوابى على السؤال الثانى هو أنه لا يمكن تحديد هذه السن إلا اذا وقف المرض عقبة فى طريق الفنان ، ففى هـذه الحالة يجب أن يعتزل العمل ليعالج نفسه ، فاذا شفى عاد الى العمل

٣ – أنا أفكر فى اعتزال العمل الفنى يوم يختارنى الله الى جواره !

حسين رياض

١ – ان معنى هـذا السؤال هو أن الفن أصبح كالوظائف يحال شاغلوها الى المعاش عند بلوغهم سن الستين .. لا .. لا .. الفن يختلف عن الوظائف ، ولا يمكن أن نقر أحداً على تطبيق نظم التوظيف على الفنانين

٢ – لا أوافق بتاتاً ...

٣ – عندما أجـد نفسى عاجزاً عن القيام بواجبى الفنى حتى لو كنت فى سن الخامسة والخمسين

زكى رستم

١ – فى السن التى لا يستطيع كل انسان أن يقوم فيها بواجبه !

٢ – كيف تحدد سن المعاش للفنان فى الوقت الذى يحتاج فيه الفن الى الشباب والشيوخ معاً ..؟

٣ – عندما يقرر جمهورى أننى فنان فاشل

سراج منير

١ – الفنان بشر كسائر النـاس ، وهو سيصل حتما الى السن التى يعجز فيها عن العمل ، وعندها يضطر إلى اعتزال الحياة الفنية من تلقاء نفسه

٢ – لا يمكن تحديد هـذه السن ، فهناك فنانون فى سن الستين أكثر كفاءة ومقدرة على التمثيل من شباب دون الثلاثين !

٣ – اترك هذا للظروف !

محسن سرحان

١ – فى السن التى يعجز فيها عن تناول الطعام والقراءة والمشى والـكلام ، أى عندما يصاب بجميع الأمراض

٢ – كيف تحرم فنانا من الحياة .. ؟ إن معنى إحالة الفنـان إلى المعاش هو حرمانه من الحياة !

٣ – لم تخطر هـذه الفـكرة على بالى ، وقد أفـكر فى ذلك بعد ٥٠ سنة !

شكرى سرحان

١ – عندما يصاب بمرض يقعده عن العمل

٢ – لا يمكن تحديد هذه السن ، فكثيراً ما تجد فنانا تجاوز سن السبعين ورغم هذا فهو أوفر صحة وأكثر نشاطا من فنان فى سن الأربعين !

٣ – عندما أفقد مكانتى الفنية عند الجماهير !

تشردت مع الريحانى!

بقلم الأستاذ عبد الفتاح القصرى

ما اكثر مواقف العوز والفاقة والجوع التى تعرض لها بعض ممثلينا القدامى ، وها هو عبد الفتاح القصرى يتحدث عن « ازمة » تعرض لها هو والمرحوم نجيب الريحانى ، وكيف انقذتهما الظروف منها

أعود بالذاكرة إلى ٢٠ سنة خلت ، أو نحو ذلك .. كنت وقتها مع فقيدنا المرحوم نجيب الريحانى فى الأسكندرية نحاول أن نؤلف فرقة تعمل هناك خلال الصيف ، ونسعى إلى إيجاد المال الذى يساعدنا على تحقيق هذه الأمنية

وأنفقنا رأس مالنا ــ وكان ضئيلا ــ فى فندق متواضع ، ثم تركنا فيه حقائبنا وهمنا على وجهينا فى الشوارع ننتظر ساعة الفرج . ولم يكن معنا سجاير ندخنها ، فكنا نستشعر (اللذة المعنوية) إذا رأينا شخصاً يدخن سيجارة .. ! وكنا فى نفس الوقت نحسده على هذه النعمه التى حرمنا منها ، وكثيرا ما كنا نتعقبه مسافات طويلة ، لنعيش معه ــ فى الخيال ــ فى لذة تدخينه ..! وما كان يضايقنا أو يحطم أعصابنا إلا أن نرى مدخنا يلقى (بعقب) سيجارته ــ وما زالت فيه عدة أنفاس ــ بلا اكتراث ليشعل سيجارة جديدة ، دون مجاملة لشعورنا ، أو مراعاة لحالة (الحرمان) التى كنا نعانيها . . !

وماذا أقول .. ؟ هل أقول إننا فى تلك الحالات كنا نلوم أنفسنا لأننا لم نمتهن مهنة (لمامى السبارس) ؟ أو أقول إننا كثيرا ما همنا بالانحناء على الأرض ، فى سبيل (خطف عقب سيجارة) لولا بقية من كبرياء . ؟ بل ماذا أقول لك ؟ هل أقول إن الكبرياء كثيراً ما تخلت عنا ، وأوشكنا أن (نعملها) لولا أننا كنا نخشى العيون المراقبة . . ؟

□

وأمضينا أياما على هذه الحال .. وما كانت أنفتنا تسمح لنا بالاقتراض من زملائنا الذين عساهم يكونون فى الاسكندرية . . لأن حال هؤلاء الزملاء لم تكن أكثر انبساطاً أو فرجاً مما نحن عليه

وأنفقنا هذه الأيام فى المبيت فى الحدائق العامة، وعلى مقاعد المقاهى نهاراً حتى أذن الله بالفرج على يد شخص لم نكن نحس به أو نعرفه . .

كان يومها مديراً لفندق سان استيفانو . . وكان من هواة (كشكش بك) المتيمين ، وكانت أقصى أمانيه أن يرى الريحانى فى ملابس كشكش بك ولو بدون تمثيل ..! ولم نكن نعرف الرجل أو نعرف فيه هذه الهواية الغريبة ، والذى حدث أنه عندما علم من بعض أصدقائه بوجود الريحانى فى الاسكندرية ، أطلق وراءنا من يبحث عنا حتى عثر علينا ، ودعانا لمقابلته فى أمر هام وعاجل

وهرولنا إلى الرجل ودهشتنا تملأ نفسينا .. فاستقبلنا أكرم استقبال، وفتح لنا أطيب أنواع الزجاجات ونحن نخجل من مصارحته بأننا نشرب (على خلو جوف) ! !

واستدرجنا الرجل يسأل عن حالنا .. ماذا نعمل فى الثغر ؟ كيف نعيش؟ ماهى مهمتنا بالضبط ..؟ ويبدو أن جودة أنواع المشروبات كان لها الأثر فى حل ما انعقد من ألسنتنا ، وطفقنا نصور له الحال على حقيقته



.. وانفقنا رأسمالنا — وكان ضئيلا — فى فندق متواضع ..

وأنسنا إلى سماحة الرجل ولطفه . . وزادت فرحته عنـدما عرف أن (ملابس كشكش بك) هنا فى الاسكندرية ، ولـكنها (محجوز) عليها فى الفندق الذى غادرناه هربا من استحقاقه

وقام الرجل بالاجراءات اللازمة .. فاتصل تليفونيا بالفندق ، يطلب اليه ايفاد حقائبنا ومعها الفاتورة ، واستضافنا عنده في (سان ستيفانو) ثلاثين يوما كاملة . . نأ كل أحسن طعام ، ونبيت فى أفخر فراش ! . حتى انتابنا القلق والخجل ونحن نرى جميع موظفى وخدم الفندق يسرفون فى خدمتنا ، حتى فكرنا فى الهرب من هذه الضيافة العجيبة . !

▭

وتسللنا يوما بالفعل . . فرآنا مدير الفندق الـكريم ، وسألنا عن سر محاولتنا الهرب . . فأفضينا اليه بخجلنا من وضعنا القائم ، فقال :

— بل أنتما من النزلاء و (الزباين) وأنتما هنا تعيشان على حسابكما

وضرب الريحاني خده بكفه قائلا فى خيبة أمل :

— يا نهار اسود ؟ واحنا لينا (حساب) ؟

وطيب الرجل خاطرنا قائلا :

— بل ولـكما فى ذمتى فوق سداد حساب فندق ١٦٠ جنيهاً . . !

هنا كان العجب قد استبد بنا ، وسألناه الايضاح فقال :

— إننى لم أكلفكما أكثر من أن أطلب إلى الريحانى ارتداء ملابس (كشكش بك) فى بعض الليالى كما تذكران . ولعلـكما كذلك تذكران الحفلة التى أوهمتكما بأننى أقيمها على أنها حفلة (كرنفال) وليلتها أقنعت الريحانى بارتداء ملابس (كشكش بك)

قلنا فى نفس واحد :

— نعم نذكر . . نذكر

قال الرجل :

— كانت حفلة وهمية . . . وقد رتبت أمرها مع بعض النزلاء ، وأعطينا يومها الريحانى جائزة التنكر الأولى وقدرها ٢٠٠ جنيه وأخفيت عنكما ذلك . . ودعوت النزلاء ليلة الى اللعب ، لصالح الريحانى وزميله ، على أن تكون الحصيلة من نصيبكما . . فتجمع فى ذمتى لـكما مبلغ كبير ، أخصم منه أجر فندقكما الأول ، وأجر فندق وما استهلكتما من طعام وشراب وسجاير . . ! ويبقى لـكما عندى بعد ذلك ١٦٠ جنيهاً . . إليكما هى ! !

برلمان الفن

لو كان بيدى .. خاتم سليمان ..!

هناك اسطورة قديمة تقول ان الشاطر حسن عثر على خاتم سليمان ولما قال له المارد الذى خرج من الخاتم : « لبيك .. عبدك بين يديك .. ماذا تطلب ؟ » أفضى الشاطر حسن اليه بكل آماله وامانيه فحققها له

ورغم ايمانى بأن هذه اسطورة من اساطير القدامى ، الا اننى أتمنى لو عثرت يوما على « خاتم سليمان » لأطلب من مارده أن يقنع الحكومة بوجوب زيادة الاعانة المسرحية ، وتشجيع أصحاب الفرق على تكوين فرق مسرحية جديدة بدلا من الاقتصار على فرقتين حكوميتين لاتقوم المنافسة بينهما ، والمنافسة هى الوسيلة الوحيدة لخلق نهضة مسرحية قوية الدعائم متينة البنيان !

ورغم اننى لست من رجال السينما او المشتغلين بها ، الا اننى أعرف انها كفن له اهمية كبرى فى حياة هذا الشعب .. ولذلك سأطلب من المارد أن يبنى حالا جامعة للسينما ويستقدم لها أساتذة أجانب يعلمون المصريين هذه الصناعة واصولها وقواعدها .. وسأطلب منه أن يعيد بناء الاستوديوهات من جديد ويسلحها بأحدث المعدات الفنية حتى يغزو الفيلم المصرى أسواق العالم وتقبل عليه جميع الشعوب

وسأطلب من المارد ان يبحث عن المواهب الفنية بين المصريات ، ويخرجهن من خدورهن ويدفع بهن الى دنيا الفن بعد أن يقضى على الاسباب التى تنفر المرأة المصرية من حياة الفن ..

وسأطلب من المارد ان ينشىء فى كل قرية مسرحا ودار سينما ، فالمسرح والسينما اليوم هما بالنسبة للشعوب كالشمس والهواء

وسأطلب من المارد أن يكون لكل مسرح من هذه المسارح فرقة مستقلة تعمل طوال العام فى تغذية النفوس بالثقافة والعلم عن طريق الفن

وسأطلب من المارد أن ينشىء نوادى لائقة بالفنانات والفنانين يجتمعون فيها حتى تتوثق بينهم صلات الاخوة والمحبة ، بعد أن فشلت الاندية الحالية فى تنمية الروح الاجتماعية بينهم

نعم سأطلب من المارد أن يفعل كل هذا ، وسألجأ الى هذه الاسطورة وأحولها الى حقيقة بعد ان عجزت عن اقناع المسئولين وغير المسئولين عن تحقيق مطالب الفن فى البلاد

جورج ابيض

الموسم الأوربى فى القاهرة

آلاف من الجنيهات تدفعها الحكومة المصرية ، فى كل عام للفرق الاجنبية التى تحيى موسمها بالقاهرة على مسرح دار الاوبرا الملكية .. وهذه الآلاف تدفعها الحكومة مما تجمعه من الشعب الذى لا تهمه الفرق الاجنبية ولا يشاهد تمثيلها لانه لا يكاد يجد فضلة يستطيع بها دفع بضعة قروش لمشاهدة تمثيل الفرق المصرية التى تخرج له روايات يفهمها ويستخلص العبرة منها

دعوا هذه المظاهر الجوفاء .. ووفروا نقودنا علينا .. فما بنا من حاجة الى رقص أو تمثيل أجنبيين عنا .. فان كان ولا بد من انفاق للنقود ، فانفقوها على الممثلين المصريين ، وعلى المسرح المصرى .. فهو أولى من غيره بالاعانة والتشجيع

امينة رزق

راقبوا مكاتب الريجسير ..!

تحمل بعض الصحف اليوم على مكاتب الريجسير وتقول انها مكاتب يضطر الانسان للشك فى امرها والريبة فى تصرفاتها مع الفتيات الكومبارس

واذا كان هذا صحيحا فان جناية مكاتب الريجسير تكون من الجسامة بحيث تستحق المؤاخذة ، فلا شك ان الغالبية العظمى من هؤلاء الفتيات بنات أسر شريفة جئن يسعين وراء القرش الحلال والعيش النظيف تحت ضغط الحاجة الملحة ، فاذا وصلن لمكاتب الريجسير وشاهدن هذا الانحراف والانهيار الذى اصيبت به بعض الفتيات من الخادمات وغيرهن .. اصابتهن العدوى على مر الايام ، ومن هؤلاء تنتقل العدوى لغيرهن بحكم اختلاطهن .. وهكذا ..



انا اضم صوتى للمهاجمين من الصحفيين ، فاذا ثبت ان احد هذه المكاتب يسمح بهذه المهازل أطالب بمحاكمته بقسوة ليكون عبرة لغيره

وهذا لايمنع قطعا ان تجد وزارة الشؤون الاجتماعية بالاشتراك مع وزارة الداخلية وسيلة فعالة للاشراف الدقيق المباشر على سير العمل وسير الآداب فى هذه المكاتب التى تؤتمن على الفتيات وسمعتهن !

زهرة العلا بكير

باب الفن .. ضيقوه !

زاد عدد الدخلاء والدخيلات على الفن فى هذه الايام حتى اصبحوا « أكثر من الهم على القلب » .. وقد يرد على هذا بأننا فى حاجة الى أن نغذى السينما دائما بوجوه جديدة .. ولكن هذا الرد ليس فى موضعه .. لأن الدخلاء والدخيلات على الفن هم الذين ينفذون اليه خلال الوساطة أو المحسوبية

وليست مؤهلات الفن أن يكون الفنان الرجل فى جمال الفتاة ، ولا الفنانة الفتاة فى جمال فينوس الهة الجمال عند الاغريق .. بل الفن يشترط أكثر من هذا ، الموهبة الفنية وصقلها بالتعليم على ايدى كبار الفنانين ..

وسميت هؤلاء « المحظوظين » بالدخلاء .. لانهم يدخلون الميدان خلوا من الموهبة ، معتقدين ان المخرج سيخلقها فيهم ، وان التجربة والايام والليالى تعلم الحجر !

يا اخوان الفن .. هلا ضيقتم من باب الفن قليلا حتى لايدخله كل من هب ودب ؟

نعيمه عاكف

التبادل الفنى



الفن لا وطن له ، مبدأ سائد فى كل انحاء العالم

وانه لمما يثلج الصدر ، ان نرى الاقطار الشقيقة تتجه كلها نحو مصر .. فأصبحت القاهرة حلم كل فتاة هويت الفن فى الاقطار الشقيقة ، كما أصبحت أمل كل فنان شرقى يعتز بفنه وقوميته . وفتحت مصر أبوابها لهؤلاء الاشقاء الذين نجحوا فيها نجاحا كبيرا

ولكن ... وآه من هذه الكلمة ! فقد شعر الوطنيون المصريون بنوع من الغيرة .. ورأوا اقبال الشركات على هؤلاء الفنانين ، فاعتبروهم منافسين .. وابتدات العراقيل .. وابتدات تصريحات الاقامة ، وأوامر الابعاد تعمل عملها .. وابتدات النقابات تحاول الدفاع عن أعضائها ..

ما هذا ؟ ! انه الفن ! .. الفن الذى لا وطن له .. والفنان الحق هو الذى ينجح بفنه وبقوة ارادته واجتهاده

انها الانانية .. والحقد .. والبغض وحب الذات هو الذى يدفع البعض ، الى وضع العراقيل فى طريق هؤلاء الفنانين الذين رفعوا الفن فى بلادنا عاليا

ان الفنانين المصريين يذهبون بفرقهم منذ امد طويل الى الاقطار الشقيقة فيلاقون كل ترحيب ، وتفتح لهم الابواب فى كل مكان .. فلماذا لا نعاملهم بالمثل .. ان مطربة مصرية معروفة كانت تقضى وقتها بين مصر والاقطار الشقيقة لدرجة انها اشتهرت باسم مطربة القطرين .. حقا .. ان الفن لا وطن له .. فاتركوه حرا

امينة نور الدين

الجماهير الثلاثة

المفروض ان الفيلم يشاهده ثلاثة انواع من الجمهور لا نوع واحد !

الجمهور الاول : هو المخرج والهيئة الفنية التى تعمل معه ، فهم الذين يشاهدون الفيلم قبل بدء العمل فيه لانهم يتخيلونه معروضا أمام مخيلتهم ، ثم يبدأون العمل ليحققوا هذا الخيال ..

والجمهور الثانى : هو رقابة الافلام التى تتناول الفيلم بالحذف والتعديل ..

والجمهور الثالث والاخير : هو جمهور النظارة صاحب الحكم الاول والاخير على نجاح الفيلم أو سقوطه ..

وفى الواقع ان التبعة الكبرى تقع على عاتق الجمهور الاول .. فكلما كان المخرج وزملاؤه الفنانون على ثقة من أنفسهم ، ولهم نصيب من وفرة الذوق ، وصفاء الروح ، استطاعوا أن يتخيلوا الفيلم ويحققوه بما يرضى النـــاس أجمعين ..

وللجمهور الثـــانى مهمة خطيرة يجب أن يقدرها رجال الرقابة قدرها ، فهم يتعنتون فى اظهار بعض المواقف التى يكون فى حذفها هدم للقصة وتشويه لتسلسلها ، كما انهم يحكمون على بعض المشاهد من حيث هى مشاهد ، لا من حيث اتساقها مع موضوع القصة ، ثم انهم يحرمون اظهار بعض رجال المهن والشخصيات الكبيرة الا فى حدود ضيقة ، وهذا يضيق المجال امام المخرج ويجعله يقصر موضوعات أفلامه على مواضيع معينة ..

اما الجمهور الثالث ، فهو كالقدر لا تعرف ماذا يرضيه أو مالا يرضيه .. فتارة يقبل على الافلام الكوميدية ، وتارة يعرض عنها ، وتارة يطلب الافلام الدراما وعندما تقدم اليه يسأم رؤيتها .. انه متقلب لا تستطيع أن تعرف ميوله واهواءه ..

انور وجدى

أفلام الأطفال



حين تسمع ضحكات الاطفال وهم يشاهدون صور والت ديزنى المتحركة لايسعك الا أن تثنى على هذه العبقرية الفذة التى تبعث المرح فى نفوس الملايين من أطفال العالم

وفى أمريكا أيضـــا تجد الافلام التى يقوم بتمثيلها الأطفال الصغار لتعرض على الاطفال الصغار مرشدة اياهم الى العادات الحسنة وتعاليم الدين وآداب السلوك وكيفية معاملة الوالدين والاصدقاء وما الى ذلك ، بطريقة سهلة مسلسلة مستساغة يستطيع عقل الطفل الصغير ان يتقبلها دون أدنى صعوبة

وللاسف ليس عندنا فى مصر أفلام تسرى عن الاطفال ، ولا افلام ثقافية تناسب هذه العقول الغضة ، وقد يقال أيضا انه ليس عندنا أفلام يمكن أن تؤثر على الطفل تأثيرا سيئا من تلك التى تدور حول اللصوص والقتلة ، ولكنى اعتقد ان عندنا من الافلام الرخيصة المحشوة بهز البطن ، وميوعة الغناء ما يكفى لافساد أطفال العالم كله

وهذا تقصير يسأل عنه اثنان : وزارة المعارف وهى القوامة على تعليم الصبية فى مدارسها ، ووزارة الشؤون وهى المشرفة على الحركة السينمائية والنهضة السينمائية التى تفتقر الى هذا اللون

وقبـــل هؤلاء واولئك اتهم المنتجين الذين لايؤدون رسالة الفن ولكن يتاجرون به !

مارى كوينى

لابد لنا من مسارح جديدة..!



كانت نقابة ممثلى المسرح والسينما ، وهى النقـــابة التى تضم كبار الممثلات والممثلين والفنـــانين الذين لهم ماض مشرف فى خدمة المسرح .. قد فكرت فى انشاء مسرح لائق بالقاهرة على نفقتها الخاصة .. كان ذلك منذ أكثر من خمسة اعوام ، وقد تقـــدم يوسف وهبى بك نقيب الممثلين بمذكرة الى معالى وزير الشؤون الاجتماعية يشرح فيها هـــذه الفكرة ويطالب وزارة الشؤون بمساعدة النقابة على تنفيذ هذا المشروع الجليل

وابدى معالى الوزير ــ وكان يومئذ المغفور له جلال فهيم باشـــا ــ اســـتعدادا طيبا لتقديم كل مساعدة حتى يتم هذا المشروع ، واحيلت المذكرة الى لجنة مختصة لدراستها وتحديد المساعدات التى يمكن ان تقدمها الوزارة للنقابة .. ونامت المذكرة ــ كالعادة ــ فى درج مكتب احد كبار الموظفين ، ولم تتحرك من مكانها حتى كتابة هذه السطور . وبذل يوسف وهبى بك جهودا كبيرة ليحرك هذه المذكرة من مكانها ، فكان يستمهل من اسبوع لاسبوع .. ومن عام الى عام ، وفى كل مرة يسمع عذر المختصين وهو ان الميزانيـــة لا تسمح الآن بتقديم أية مساعدة

وانا اعلن هنا يأسى من امكان الوصول الى مساعدة وزارة الشؤون ، واقترح على النقابة أن تبحث عن مصادر اخرى ووسائل اخرى لبناء مسرح .. كأن تنظم مثلا اليانصيب ذا الجوائز الكبيرة ، وتجمع التبرعات من الموسرين والاغنياء ، وتقيم حفلات خيرية تخصص ايراداتها لاتمام هذا المشروع الجليل .. فبناء مسرح ليس أقل قيمة من بناء مستشفى أو مدرسة ، وانه لعار أن لايكون للقاهرة غير ثلاثة مسارح فقط وهى عاصمة الشرق !

فريد شوقى

أين الوعود الحكومية؟

حملت الينا الصحف أكثر من مرة أنبـــاء تفيد أن الحكومة ــ وزارة الشؤون الاجتماعية على وجه التحديد ــ تقدم جائزة لأحسن فيلم ينتج فى العام ، ثم سكتت الصحف مرة واحدة عن ذكر اى شىء عن هذه الجائزة

فلماذا توقفت الوزارة عند حد التمنى ؟..

ولماذا لم تمش فى الشوط لآخره ؟

هل اقفلت هذا الباب خوفا من أن يكون بابا جديدا يطل منه الفســـاد .. والتحيز والمحسوبية ؟ اذا كانت تخشى ذلك فاننا نحن الفنانين لا نعتقد ان فينا من يمالىء أو يميل الا للفن الاصيل .. والفن الاصيل دائما يعلن عن نفسه ، بنفسه ، وكل تحيز لما هو دونه مفضوح مكشوف لاستر عليه ولا تستر !

بعد هذا .. هل يأمر معالى وزير الشؤون احد موظفى الارشيف بأن ينفض الغبار عن « دوسيه » الفكرة الجميلة ، ثم ينفخ فيها الحياة من روحه الوثابة

هدى شمس الدين

مهنة المنتج أشق المهن

يعتقد الناس ان مهنة المنتج هى اسهل المهن واعظمها ، فهم يتصورونه رجلا يصدر اوامر لابد من تنفيذها فى الحال ، وينهى ويأمر بين الكواكب ومختلف الفنيين ، ويحيـــطه الكل بأعمق آيات الاجلال والاحترام

والحقيقة تخالف ذلك .. فان مهنة المنتج هى اشق المهن واصعبها . فهو مسئول عن كل ما يتعلق بتسيير دفة العمل فى الفيلم الذى يقدمه الى الجمهور

ولاريب فى ان المنتج يعمل وحوله جيش من الفنانين كل منهم مسئول عن ناحية من العمل ، ولكن ذلك لايخلى المنتج من المســـئولية .. وهاأنذا اروى لكم بعض الصعاب التى الاقيها فى عملى كمنتج ..

فيجب اولا ان افكر فى الناس جميعا عندما اختار موضوعا لاى فيلم ، فان هذا الموضوع يجب ان يرضى كل الناس

فاذا ما بدأت العمـــل فى الفيلم ، بدأت مشكلة ارضاء الممثلين والممثلات . فهذه غاضبة لاننا لم نصور لها مناظر مكبرة مثل زميلتها فى الفيلم .. وهذا غاضب لانه ظهر مرارا بظهره وليس بوجهه . فلا بد لنا من أن نحرص على ارضاء هذا وتلك ، دون أن نسىء الى غيرهما من زملائهما

وهذه ميزانية الفيلم .. يجب ان نمشى فى حدودها حتى نضمن أن يسترد الفيلم نفقاته ، فكل منظر يقام يجب أن يكون بحساب ، وكل متر من الشريط نصوره يجب ان يكون فى موضعه .. فالمنتج هنا يشرف على كل شىء ، ويتدخل فى كل شىء ، فاذا انتهى عمل يومه عليه أن يراجع كل ما عمله .. حتى يعرف اذا كان كل شىء قد سار على ما يرام ..

اما المخرج .. فيجب أن يكون التفاهم بينه وبين المنتج على اقصاه .. فهذا التفاهم هو اساس التعاون بينهما ..

ان المنتج يهمه نجاح عمله ، فليكن المخرج عونا له فى ذلك .. لأن فوز احـــدهما فوز للآخر .. بل وفوز للصناعة التى يعملان تحت لوائها

جبرائيل تلحمى

ألوان من الضحك

وهب الله المرأة قوة ارادة تستطيع بها ان تخفي حقيقة شعورها وراء الضحك ، كما وهبها القدرة على تلوين هذا الضحك حسب شعورها . وها هي ذي النجمة تحية كاريوكا تكشف الستار عن أسرار الضحك عند المرأة في هذه الصور



١ ـ ضحكة طبيعية



٢ ـ شماتة



٣ ـ ألم



٤ ـ غضب وخوف



أصل وفصل

.. هل الاستاذان سليمان نجيب وحسني نجيب من اصل سوري وهل هما شقيقان ؟ وكم تبلغ نفقات انشاء ستوديو كامل المعدات ؟

م . ع . ج

• الاستاذان شقيقان مصريان ، ونفقات انشاء استوديو كامل المعدات لايمكن تحديدها لانها تتراوح بين ٢٠ الف جنيه و ٥ مليون جنيه !

عنوان ..

.. ما عنوان « آفا جاردنر » ؟

لبنان : ميشال . ع

• شركة مترو جولدوين ماير ـ هوليوود ويكتب بالانجليزية او الفرنسية لانهم في هوليوود ما يعرفوش عربي !

مندوبون !

.. لماذا لايكون لمجلتكم مندوبون في البحر الاحمر وبخاصة في « القصير » ؟

القصير : احمد

• مجلة « الكواكب » مجلة فنية ، ولايتطلب امرها تعيين مراسلين لها في البحر الاحمر او البحر الابيض

يا عواذل فلفلوا

.. هل تعرف لماذا منعت اذاعة الاغنية « يا عواذل فلفلوا » ؟

اسكندرية : م . ط . رحال

• يظهر ان « العواذل » زعلوا ..

زوج هدى

.. من هو زوج الفنانة هدى سلطان وما عنوانها ؟

مصر الجديدة : نعيم يوسف

• زوجها فريد شوقي وعنوانها نقابة السينمائيين بشارع جامع جركس بالقاهرة

سؤال « سخن » !

.. هل في نية السيدة فاتن حمامة ان تنجب اطفالا آخرين غير كريمتها ؟

لبنان : آنسة . س . ع

• الكلمة للاستاذ محمود ذو الفقار !

معجبة ..

.. ساكون زعلانه جدا اذا لم ترسل الى صورتك .. لا اريد أن تقول انها وحشه وتشبه شيتا فانا اريدها كيفما كان شكلها على أن توقعها باسمك الحقيقي .. اوعى تكسفني يا « طوطو » لاني احبيتك وما يخلصكش تكسر قلبي ..

المنصورة : آنسة حياة

• اخشى أن ارسل اليك الصورة ينكسر قلبك زيادة ..

باكورة الأسئلة !

.. هذه باكورة اسئلتي اليك : هل هناك عداء بين الاستاذ محمد عبد الوهاب وكوكب الشرق الآنسة ام كلثوم ؟ ولماذا اذن لا يلحن لها بعض الاغاني ؟

اسكندرية : محمود احمد عمر

• لايوجد اي سوء تفاهم بينهما ، اما عدم قيام عبد الوهاب بالتلحين لام كلثوم .. فهذه مسألة « فنية » ما لناش فيها !

مواهب مدفونة

.. قرات ان الفنانين الذين يعهد اليهم صنع المناظر الطبيعية كالاشجار ، والزهور ، والوحوش ، والملائكة ، والجن ، وغيرها يتقاضون مرتبات اكبر من مرتبات كبار الممثلين في هوليوود والمانيا ، وانا اعتبر نفسي من هؤلاء الفنانين ، وعرضت مواهبي على لفيف من المخرجين فلم اظفر بالرد وانا على استعداد لاظهار مدى براعتي أمامكم اذا اذنت بمقابلتي ..

سنورس : غانم الجندي

• الرد على الخطابات تقليد غير معمول به للاسف عند الفنانين المصريين ، حتى الذين تعلموا في الخارج .. ولذلك انصح لك بأن تحاول الاتصال بالمخرجين شخصيا ، واذا اردت أن تشرفني بزيارتك لي في « دار الهلال » فاهلا وسهلا ..

لو ..

.. لو ارسلت اليكم عنواني فهل ترسلون الي صورة لفاتن حمامة ؟ وما رايك في جمال تمثيلها ؟

مصر : آنسة . هـ . ا . ن

• لايوجد لدينا صور معدة للاهداء .. للاسف ، أما تمثيلها فحاجة عظيمة عليها القيمة

ابراهيم باشا

.. هل ينوي الممثل الامريكي « ايرول فلين » الظهور في فيلم مصري عن حياة القائد المصري الفذ ابراهيم باشا ؟

السويس : محمد محمود قناوي

• الكلام ده جايبه منين ؟ ..

قبل ما يلعب

.. انا طالب وقد قررت اذا رسبت في الامتحان ان انتحر .. ولكن قبل انتقالي الى العالم الاخر اريد الحصول على صورتك واسمك

صلاح الدين شكري

• تفضل اذهب الى العالم الاخر .. وسأرسل اليك الصورة والاسم هناك .. اطمئن !

مؤهلات ؟

.. ما هي مؤهلات الفنان حسين صدقي ؟ وهل اسمك الحقيقي هو « محسن سرحان » ؟

الزقازيق : س . ج . الشرويدي

• مؤهلاته العلمية لم تتعد ـ فيما أعرف ـ شهادة التوجيهية ، أما اسمي الحقيقي فليس « محسن » ولا « سرحا ن» ..

طرطور ..

.. الذى نعرفه عن طرزان الاصلى انه شجاع مغامر لايعرف الخوف ولايحفل بالاخطار، بينما نرى ((طرزان الكواكب)) يخاف من نشر صورته .. فاذا لم ينشرها ويذكر لنا اسمه الصريح فانا ـ وحياة بابا ـ حا اسميه طرطور

دمنهور : آنسة كوكو . ا . ص

• طرطور طرطور .. بس يعيش !

افلام الألوان الطبيعية

.. كيف يتم تصوير الافلام التى بالالوان الطبيعية ؟ هل يتم بتلوين الافلام بعد طبعها ام توجد ادوات خاصة بذلك ؟ وهل الاستاذ زكى طليمات مصرى ؟

اسكندرية : جاستون . ج

• يتم تصويرها بواسطة أفلام خاصة يتم تحميضها وطبعها بطرق خاصة وآلات خاصة كذلك ، وشرح ذلك كله يقتضى عدة صفحات من المجلة .. وزكى طليمات مصرى

قصة ..

.. استطعت ان استخلص قصة سينمائية من فيلم ((خلود)) واريد أن تتوسط لى عند يوسف وهبى بك ليقرأها ويرى اذا كانت تصلح لاخراجها على الشاشة

القاهرة : ح . ا . م

• يحسن بك أن تعرضها عليه بنفسك .. فى مقابلة شخصية .. فالوساطات لن تزيد من قيمة القصة او تقللها ..

بعد نصف الليل

.. لماذا لا نسمع اغنية : ((افوت عليكى بعد نصف الليل)) من محطة الاذاعة ، وهى التى يغنيها الموسيقار فريد الاطرش ؟

عزت حسن احمد ثابت

• رأت ادارة المحطة ان مروره عليها بعد نصف الليل سيزعجها ويقلق راحتها .. ويجيب لها وجع الدماغ والقال والقيل .. ولذلك منعت اذاعتها !

ازواج وزوجات

.. هل كمال الشناوى متزوج بالفنانة شادية ؟ وهل عزيز عثمان زوج ليلى فوزى ؟ وهل انت متزوج كمان ؟

حدائق القبة : محمد عثمان

• كلا .. لم يتزوج كمال من شادية .. ابدا وحياتك .. ! وعزيز متزوج بليلى فوزى .. اما حضرتى فماذا يهمك من امر زواجى ؟ هل عندك عروسة تريد ان ((تزازينى)) بها ؟

زجل ..

.. هل انت الكاتب ((...)) ؟ وما رأيك فى الزجل المرسل مع هذا الخطاب ؟

مصر : محمد سامى زين الدين

• لقد اصبت فى معرفة اسمى الحقيقى .. بس خليها فى سرك .. اما الزجل فشطراته غير ((موزونة)) والعلاج ان تطالع ازجال المشهورين من الزجالين وتحفظ اوزانها بأن ((تدندن)) بها بينك وبين نفسك .. أحسن لو حد سمعك يسىء الظن بك .. وده ما يخلصنيش طبعا !

فيروز

.. من هو والد الطفلة ((فيروز)) ؟

القاهرة : فاطمة الشافعى

• ((ابو فيروز)) ..

ليلى تتحدى !

.. أقطع دراعى اذا لم يكن طرزان هو : ((...)) ثم سؤال على الهامش : هل عفاف شاكر شقيقة شادية ؟

بورسعيد : آنسة ليلى . ح

• سلامة دراعك يا آنسة ليلى .. واهنئك على ذكائك اللى ما فيش منه كتير .. اما سؤالك فجوابه : نعم ..

طالع فى دماغه !

.. طالع فى دماغى انى اغنى فى محطة الاذاعة فما رأيك ؟

مصر : مطرب نادر

• محطة الاذاعة تستاهل اكتر من كده !

عتاب ..

.. يعجبنى منك انك واقعى ولكنى اعتب عليك لمبالغتك فى السخرية بهواة الفن .. مع ان الكثير من الممثلين الذين نراهم لايعرفون التمثيل من راس التور ..

مغاغة : نجيب محمد سرور

• انا لا احب ان اغرر بهؤلاء الهواة فاشجعهم على ترك مدارسهم او اعمالهم التى يعيشون منها لكى ((يتلطموا)) على أبواب الفنانين وينتهى بهم الأمر الى التشرد .. اما أن يكون بين الممثلين جهلاء بالفن .. فان المخرجين الذين يظهرونهم فى افلامهم لايشاطرونك هذا الرأى .. فهمت يا ابنى ؟

تفسير

.. تعلمنا من الجغرافيا ان الارض تدور حول الشمس ، وفى كتاب الله الكريم ان الشمس ((تجرى لمستقر لها)) فما تفسير ذلك ؟

راس غارب : شرقاوى على ومحمود حامد منجد

• تفسير قوله تعالى هو ان الشمس تمضى الى نهايتها المحتومة .. ولكل شىء نهاية كما هو معروف .. هذا وارجو توجيه أمثال هذه الاسئلة الى ((دار الافتاء)) بشارع نور الظلام بالحلمية بالقاهرة ..

وجه جديد

.. فتاة من اسرة كبيرة فى السابعة عشرة من عمرها ، يصفها كل من يراها بانها جميلة رشيقة تهوى التمثيل السينمائى وتريد ان تعرف سر نجاح الممثلة على الشاشة

آنسة كاميليا

• سر نجاح الممثلة : جمال الوجه وقابلية وجهها للتصوير وقدرة ملامحها على التعبير عن الانفعالات النفسية وصلاحية الصوت فى الميكروفون وسلامة مخارج الالفاظ ، واجادة فن التمثيل او توفر الاستعداد للاجادة .. واخيرا ـ وهو المهم ـ توفر الظروف التى تتيح لها الظهور

زحمة

.. هل الفنانة هاجر حمدى متزوجة ؟ وهل انجب انور وجدى أطفالا ؟ وما عنوانه ؟ وهل فاتن حمامة متزوجة ؟ وكيف احصل على العدد الاول من ((الكواكب)) ؟

مصر : محمد سلامة القماش

• هاجر حمدى .. ليست متزوجة الآن ، وليس لانور وجدى أطفال وعنوانه عمارة ايموبيليا بشارع شريف باشا بالقاهرة ، وفاتن متزوجة ومخلفة كمان ، والحصول على أعداد ((الكواكب)) ممكن بالاتصال بدار الهلال قسم الاشتراكات على ايدك الشمال وانت داخل ..

كلمة ورد غطاها

كوم حمادة : جمال رحمي

خير الكتب التى ظهرت فى الاعوام الاخيرة كتاب « دع القلق وابدأ الحياة » وكتاب « كيف تكسب الاصدقاء » وتجدهما فى معظم المكاتب

محمد جبر ويسرى حسين

ليس عبد المعطى حجازى أول من أخرج الافلام المصرية ، لكنه هو الذى انتج ومثل فيلم « تحت ضوء القمر » وهو فيلم صامت لكنه سجل حواره على اسطوانات فكانت محاولة لاخراج الفيلم الناطق فى مصر

عبد المنعم عبد الله

جميع الذين ذكرت اسماءهم من الفنانين يمكن مراسلتهم بعنوان نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة

القنال : وحيد بدر الدين

لا أظنك تجد قارئا واحدا يوافقك على الغاء الباب المذكور

المنصورة : محمد عبد اللطيف جمعة

يمكن مراسلة استر وليامز ، وايفون دي كارلو بعنوان شركات الافلام التى تظهر فيها كل منهما

طنطا : فتحي محمد قاسم

تقدم بنفسك الى قسم الاغانى بمحطة الاذاعة لاختبار صوتك ، ولا تعتمد على احد .. اما وساطتنا فهى خارجة عن نطاق هذا الباب

الزقازيق : صلاح . م . قاسم

ولنفرض انني توسطت لك عند انور وجدى .. فماذا عساه ان يفعل لك وليس لديه كلية لتعليم فن السينما ولا يتسع وقته لتنمية مؤهلاتك ورعايتك ؟

لبنان : نبيه هبر

ان اقدامك على طلب يد سامية جمال لايخرج عن احد أمرين : اما ان تقبل واما أن تقول لك : ما تعطلكش بقى ..

اسكندرية : السيد مدين

يوسف وهبى بك متزوج وفى أمان الله .. فلا حاجة له بالزوجة الفنية .. خليهالك !

بغداد : صادق . ا

زواجك بفتاة مسيحية جائز .. أما هل تتحقق امانيك بهذا الزواج أو لا تتحقق فشيء لايعلمه الا الله والعروسة نفسها

بورسعيد : يوسف توفيق

سأقرأ قصتك بمنتهى العناية وسأبدى لك رأيى بصراحة ولو تزعل .. اما نفقات ارسالها واعادتها فمن التفاهة بحيث لاتقدم ولا تؤخر .. وما بين الخيرين حساب !

محمد عارف

لاتوجد فى « دار الهلال » مجلدات للبيع ولكن يمكن الحصول على الاعداد متفرقة وتجليدها بمعرفتكم

مصطفى . ا . ا

للاسف .. لاتوجد وسيلة الا عن طريق « الريجسير » للظهور فى أدوار ثانوية .. اما القيام بادوار البطولة فلا يكون الا للموعودين

طرابلس : نسيب . س

ليس فى مصر مؤسسات موسيقية سوى المعاهد الحكومية الرسمية ، وهذه تقبل الطلبة بعد اداء امتحان بسيط ، وتقبل أبناء الاقطار الشقيقة

اسكندرية : احمد نبيه

ابعث الى بالاوتوجراف لاكتب لك مافيه « القسمة » .

تهمة ..

.. عندما طلبت منك الآنسة « صفاء ن.م » بلبنان ، صورة لك ، وعدت بارسال الصورة ، ولذلك اتقدم بدورى مطالبا بصورة .. والا زعلت منك ، وفى حالة رفض طلبى سافهم من ذلك انك تحابى الجنس اللطيف ، وهذا دليل على أن « عينك زايغة » ..

الاسكندرية : سعيد نوح

● سأرسل لك الصورة وما فيش داعى لهذه « البهدلة » ..

تفاصيل ..

.. اذا لم تكن تريد نشر صورتك ، فانشر لنا تفاصيل وافية عن وجهك ..

شبرا : طه حسين عيسى

● انتظر ريثما أضع لوجهى « خريطة » بالالوان ..

قصة سينمائية

.. تمكنت من تاليف قصة سينمائية مازالت فى أولى مراحلها « رؤوس أقلام » واريد سؤال الاستاذ أحمد بدرخان : هل يتحتم على انجازها مفصلة ام يجوز أن ارسلها اليه كما هى الآن ؟

دمشق : خالد عبد الحليم

● المتبع ان ترسل القصة ملخصة ووقائعها مجملة ، فاذا تم الاتفاق عليها مبدئيا وضع لها « السيناريو » اى التفاصيل الدقيقة لكل واقعة وحادثة ، وبمقتضى هذا « السيناريو » يوضع الحوار الذى يدور بين اشخاص القصة فهمت خيو ؟

أعداد « الكواكب »

.. لو ارسلت الى « دار الهلال » ثمن أعداد « الكواكب » من العدد الاول حتى العدد ٢٢ فهل ترسلها الى ؟

القصير : يوسف على محمود

● جميع الشؤون الخاصة باعداد «الكواكب» الماضية يخاطب بشانها « قلم الاشتراكات » بدار الهلال ، وهو يوافيكم بالبيانات اللازمة .. أقندم !

عناوين

.. هل المطربة صباح فى القاهرة او فى لبنان ؟ وما عنوانها وعنوان فريد الاطرش وستوديو مصر ونحاس فيلم والمخرجين : بركات ، وذو الفقار

اسكندرية : م . ع . ح

● صباح فى لبنان ، ومكتب فريد الاطرش بشارع الانتكخانة بالقاهرة ، وعنوان جميع المخرجين : « نقابة السينمائيين » بشارع عدلى باشا القاهرة

عيون .. وشعور

.. كم طول النجمة فاتن حمامة وما لون عينيها وشعرها ؟ وهل هى شقراء او سمراء ؟ وما لون عينى ليلى فوزى ؟ وهل الفنان عماد حمدى متزوج ؟

طنطا : معجبة

● يبلغ طول فاتن حمامة نحو ١٦٣ وكسور « مشفى » يعنى بدون كعب عالى .. وشعرها كستنائى يميل الى الصفرة ، وعيناها عسليتان حلوتان ، وكذلك ليلى فوزى ، والفنان عماد متزوج ومخلف كمان ..

جر شكل

.. يبدو لى ان دمك خفيف ، وكذلك انا دمى خفيف ، فلماذا لانكون أصدقاء ؟ ارسل لى صورتك وانا ارسل اليك صورتى .. ايه رأيك بقى ؟

لى أخ ذو وجه يصلح للسينما فهل تساعده اذا جاء الى مصر ، مع العلم بانه قادر على تمثيل دور « سيرانو » بغير ماكياج ؟

العراق : فتاة البصرة : آنسة سوسن

● لاشك انى سأبذل جهدى فى معاونة اخيك قياما بواجب المضيف نحو ضيفه ، واذا كانت وجوه الشبه كاملة بينك وبين الأخ الذى يحمل انف سيرانو دى برجراك .. فهذا لا يغير من اعتقادى بانك ظريفة .. رغم انفك !

ازواج وزوجات

.. من المتزوجات من الفنانات الآتية اسماؤهن : نللى مظلوم ، نور الهدى ، هدى سلطان ، وما عنوان الاخيرتين ؟

العراق : سلطان الهاشمى

● المتزوجتان : نيللى مظلوم ، وهدى سلطان ، وعنوان نور الهدى « بيروت لبنان » ، وهدى بنقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة

مفاجاة غير سارة

.. فى كل مرة تفاجئنا « الكواكب » مفاجآت سارة .. فلماذا لاتقدم لنا - من باب التنويع - مفاجاة غير سارة .. بنشر صورة طرزان ؟

المنصورة : محمود عبد السميع

● اذا كان مزاجك « حزاينى » للدرجة دى فليس كل القراء كذلك !

هواية ..

.. كيف أتمكن من ارضاء هوايتى لفن التمثيل فى حين اننى لم احصل الا على شهادة دراسية متوسطة

بغداد : محمود الجنابى

● النجاح فى المضمار الفنى ليس متعلقا بالمؤهلات الدراسية وحدها ، بل لابد من توفر الاستعداد الشخصى الفنى ، واهم من هذا كله مواتاة الظروف والحظ للظهور .. ان بين الفنانين المشهورين افرادا لايعرفون كيف يكتبون اسماءهم ..

محطات ..

.. اننى اجيد كتابة التمثيليات ونظم الاغانى ، وقد أعيتنى الحيل فى سبيل تقديم انتاجى الى محطة الاذاعة المصرية ، فهل لك أن تتكرم بذكر عناوين محطة الشرق الادنى ومحطة لندن العربية وبعض المحطات الاخرى ؟

الحسين : عم على

● عنوان محطة الشرق الادنى : « ٣٧ شارع مسبيرو بالقاهرة » والاذاعة العربية لمحطة لندن : « ١١ شارع احمد باشا بجاردن سيتى » ومحطة سوريا بدمشق ، ومحطة المملكة الاردنية الهاشمية بعمان ، ومحطة العراق ببغداد

فن وراثى

.. هل ورثت سامية جمال فنها عن ابيها او عن والدتها ؟

اسكندرية : عزيز نحال

● الذى نعرفه ان فن سامية جمال لا هو « وراثى » ولا « عدوى » ..

طرزان

القصة التي أسرت قلوب الملايين !

كتبها بفنه الرائع وأسلوبه الروائي الأخاذ الكاتب الذائع الصيت الكسندر دوماس ليكشف عن أعمق العواطف الانسانية التي تتأجج بين الحب والبغض .. الألم والأمل .. العفو والانتقام !



الكونت دي مونت كريستو

عدد ديسمبر ١٩٥١ من "روايات الهلال"

الثمن ٧ قروش تصدر يوم ١٥ ديسمبر

نجمتا الموسم



ريتا هيوارث



كورين كالفت

الشبيهتان

عندما تزوجت «ريتا هيوارث» من الأمير على خان ، وصرحت أنها قد طلقت السينما نهائياً .. سارع أصحاب الشركات السينمائية إلى البحث عن بديلة لها .. وسرعان ماوجدوا ضالتهم فى الممثلة الفرنسية «كورين كالفت» .. وما هى إلا شهور حتى كانت صورها فى كل مكان .. وقد حرص المصورون على أن يختاروا لها أوضاعاً مقاربة لتلك التى كانت ريتا هيوارث ، تظهر بها فى صورها . .
ولكن عندما طلقت ريتا دور «الأميرة على خان» ، ورجعت إلى هوليوود ثانية .. وقفت كورين كالفت حائرة ، فهل تتمسك بلقب «خليفه ريتا هيوارث» ..؟
ولا تزال كورين حتى الآن تتمنى أن ترزق «ريتا» بأمير جديد !!

نتيجة مسابقة أخطاء تاريخية

الرد الصحيح

١ ــ الخطأ فى صورة كليوباترة هو السيجارة التى تدخنها فلم تكن السجائر معروفة فى عصرها

٢ ــ لم يكن نابليون من ذوى الشوارب

٣ ــ لم يكن خدم الرومان من السود الذين يرتدون الملابس المصرية المعاصرة

٤ ــ لم يكن الجراموفون معروفاً فى عهد هارون الرشيد

وقد قام بتمثيل الصور التى نشرت فى هذه المسابقة : سميحة أيوب فى دور «كليوباترة» ، وعدلى كاسب فى دور «نابوليون» ، ومحمد السبع فى دور «هارون الرشيد» ، وعمر عفيفى فى دور «قيصر رومانى» ، وعبد المنعم ابراهيم فى دور «الخادم» . . والجميع يمثلون بفرقة المسرح المصرى الحديث

الجوائز

الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات فازت بها : الآنسة حسنية شعبان ــ القاهرة

الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات فاز بها : مصطفى افندى عبد العزيز محمد بالجيزة

الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان فازت بها : الآنسة علية محمد حجاج بمصر

الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ وقيمة كل منها جنيه . . فاز بها كل من :

السيد عبد الكريم مصطفى سعيد ــ شرق الأردن ، ورزق افندى فرج رزق ــ شبرا ، وأحمد افندى أحمد يوسف الشرنوبى ــ كفر الشيخ ، ولطفى افندى عبد الحليم ــ بطنطا ، والسيد يوسف صالح الدويرى ــ بالكويت

كوبون

مسابقة لكل نظرة تعبير

١ ــ ....

٢ ــ ....

٣ ــ ....

٤ ــ ....

٥ ــ ....

٦ ــ ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

....

فى عالم السينما

قررت شركة ر٠ك٠و٠ راديو تعيين المسيو الكسندر موسكوناس مديرا عاما للشرق الاوسط والاستاذ صلاح الدين رشيد مديرا للشركة بالقطر المصرى ٠ ولا شك أنهما جديران بهذا التعيين ، لانهما اظهرا كفاية ممتازة فى كافة الاعمال التى كانت موكولة اليهما ٠ فلهما منا كل تهنئة

موضوع تحقيق مع

محمود المليجي

انفردنا به خلف الكواليس ... وقمنا باجراء هذا التحقيق معـــه .. فاسفر عن النتـــائج الآتية

س : ما هو الدور الذى تحبه وتعتز به ؟

ج : أنا أحب وأعتز بجميع أدوارى . .

س : لماذا تخصصت فى أدوار الشر ؟

ج : ليس دائماً . . فأنا أحياناً ملاك . .

س : بعد إذنك ، نريد أن نعرف ماذا فى محفظتك ؟

ج : ليس عندى محفظة . . فلوسى فى جيب البنطلون !

س : طلع بسرعة . . معك كام ؟

ج : ٨٠ جنيه ليست لى . . ١١٢ قرشاً ملكى الخاص ومفتاح العربية

س : كم رصيدك فى البنوك ؟

ج : جنيهان وسبعة وتسعين قرشاً صاغاً لا غير . .

س : ومن أين لك هذا ؟

ج : من عند الله . . بالكد وعرق الجبين . .

س : هل أنت متزوج ؟ . .

ج : نعم . .

س : هل تنفق على آخرين غير زوجتك ؟

ج : لى أقارب من بعيد . . أرسل لهم فلوس فى بعض الأوقات . .

س : ما هو المقلب الذى « سقيته » لواحد من أصحابك ؟

ج ــ كنا نمثل فى تياترو برنتانيا مع يوسف بك . . واعتاد أحـــد ممثلى الفرقة أن يسرق أدوات الماكياج بتاعتى ، ولم أجد طريقة لأتخلص بها من خفة يده سوى أن أضع له فى الماكياج « بودرة العفريت » وما كاد يضعها فوق وجهه وعينيه حتى صرخ . . وحدث هرج ومرج ، وثورة وضجة . . وعرف الجميع السبب . . ووده للحكيم ! ! وحرم بعـــدها يسرق أى حاجة منى ! ! ولا سيما بعـــد أن دفع للدكتور قرشين كويسين . .

س : ترشح مين للقيام بدور يوسف بك وهبى لو غاب لعذر قهرى عن إحـــدى المسرحيات ؟

ج : أرشح يوسف بك وهبى للقيام بدور يوسف بك وهبى ! !



س : هل تذكر شيئاً عن غرامك الأول ؟

ج : نعم أذكره ولا أنساه . . جمعتنا حمامة . . وفرقتنا حمامة . . لقـــد كانت الجولييت من السيدة ، وكنت أنا من سكان بركة الفيل . . وكنت أهوى صيد الحمام وهى عندها (غيـــة حمام) ، وعند ما اصطدت حمامتها ، طلبتها منى ، فرددتها اليها ، وكنت أحوم حول منزلها وأصطاد . . عساها تخرج . . فأراها . . وكانت دى طريقة ناجحة . . ومرة صوبت بندقيتى نحو حمامة من حمامها فماتت غصباً عنى . . وغضبت المحبوبة وكانت القطيعة والخصام ! ! وبعد سنين شفتها . . واندهشت كيف حبيتها وهى بالشكل ده . . شفتها تخينة ومترهلة . . ومرور الزمن يغير التفكير !

س : ما هو أول مبلغ كبير تقاضيته عن دور فى أحد أفلامك ؟

ج ــ الف جنيه فى فيلم « لست ملاكا » لعبد الوهاب . . وعلى فكرة . . زمان كان مرتبى ٤ جنيهات فى الشهر هو كل مرتب التياترو . . وجنيه فى اليوم للسينما . . تتخصم منه ١٠ قروش للريجسير . . وكنت آخذ الباقى . . كانت أيام ، ومضت لحالها ! واللى نفعنى وجودى مع أهلى فى بيت واحد

س : أذكر لنا حادثة طريفة عن ذكرياتك مع كبار رجال الفن !

ج : كنا نعمل فى تياترو دار التمثيل مع عزيز عيد ، فى رواية « عنتر » ، وطلبت فلوس فأعطتنى الفرقة بجلالة قدرها نصف قرش ، يعنى قرش تعريفة . . وكنت بين أخذ هـــذا المبلغ (التافه) ورفضه . . وأخذته . . وفوجئت بأنه ليس قرش تعريفة ولـــكن (عشرة خردة) ! ورحت قهوة مصر للعب « البلية » ولعبت . . وجبت الرقم القياسى الـــكبير . . وكسبت ليلتها سبعين جنيهـــا ! ! عن طريق هـــذه العشرة خردة ! !

س : هل تذكر المقالب التى شربتها ؟

ج : أنا مفتح عينى خالص . . لم أشرب مقالب بعد مقالب الدنيا كلها التى شربتها من قبل ! !

س : ألم « تدهس » أحد بسيارتك ؟

ج : مرة دهست واحد . . كان ماشى غلط . وكان محضر التحقيق كله ضده . . لأن الحادثة وقعت جنب إشارة المرور والعسكرى مراقب الحادث . . وعالجت « المدهوس » على حسابى ! وبذلك انتهت الحـــكاية دى بخير ! وعلى فـــكرة بمناسبة منع « الـــكلاكسون » ، واليفط الطويلة العريضة المعلقة فى كل شارع مهم بالعاصمة ، يجب التنبيه على المارة قبل السائق وصاحب العربية ، لأن السائق لا يضرب الـــكلاكسون إلا إذا لم يراع المارة تعليمات المرور ، والناس من ساعة الحـــكاية دى . . ماشيين فى الشوارع على كيفهم لدرجة أنى فى مرة كنت سايق عربيتى وورای مشوار مهم ــ ولقيت اثنين بوابين فى وسط شارع سليمان ، نازلين كلام وسؤال عن صحة العائلة والأولاد . . ووقفت حائرا فى انتظار انتهاء المـــكالمة . . ولم ينتهوا . . فاضطررت لطرق باب سيارتى بيدى . . حتى يسمعوا . . وفين وفين لما سمعوا ! ! دى حاجه تجنن . . والدنيا ماشية بالمقلوب ! !

تكسبك الجمال ...
والسحر.. والجاذبيه













مستحضرات
التجميل
الفاخرة

ريفلون